مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الحادي والسبعون- الجزء الثاني - محرم ١٤٤٦هـ - يوليو ٢٠٢٤م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى) دراسة تحليلية مقارنة — ٨١٣
  أ.م.د/ إيمان متولي محمد عرفات

- ضوابط تصوير الجنائز في التغطية المُصوَّرة ونشرها بالمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي- دراسة للقائم بالاتصال وتصور مقترح لمدونة سلوك أخلاقية — ٩٣١
  د/ حسام الدين أحمد شاكر

- تأثير تعرض طالبات الجامعة لحسابات المؤثرات الإناث عبر شبكات التواصل الاجتماعي على إدراكهن للواقع الاجتماعي — ٩٧٧
  د/ سمر علي حسن محمد

- العوامل المُنبِئة بإدمان الألعاب الإلكترونية لدى المراهقين نحو بناء نموذج تفسيري للظاهرة — ١٠٢٩
  د/ محمود محمد زكي

- أخلاقيات عرض الفواصل الإعلانية الرقمية واتجاه الجمهور نحوها- دراسة ميدانية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية — ١١٤٣
  د/ نهى سامي إبراهيم عامر

- تقنيات الواقع المُعزَّز في المحتوى المقدم بالمواقع الإخبارية العربية الإلكترونية وانعكاسها على مستويات التفاعل لدى الشباب العربي — ١٢١٣
  د/ رباب عبد المنعم محمد التلاوي

- معالجة برامج التوك شو للأزمات الدولية وعلاقتها بإدراك الجمهور للقضية الاقتصادية — ١٣٢٩
  د/ زينب الحسيني رجب بلال ريحان

توظيف إنتاج طلاب أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية للفيديوهات القصيرة في علاج مشكلات المجتمع المصري (دراسة تطبيقية) ١٣٧٥
د/ عبد الرحمن شوقي محمد يونس

اتجاهات الجمهور نحو متابعة قضايا التغييرات المناخية على صفحات «الفيسبوك» cop-27 نموذجًا «دراسة ميدانية» ١٤٢٧
د/ دعاء عبد الفتاح محمد الصادق

دور صحافة المُواطن في نشر الشائعات عبر المِنصَّات الرَّقمية: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الفلسطينية ١٤٩٣
هالة جانم ، إيهاب أحمد عوايص

Rotana and the Advocacy of Film in Saudi Arabia (2005 - 2015) ١٥٤٩
Dr. Musab Alamri

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى) دراسة تحليلية مقارنة

The Editorials Discourse of Arab and Western Newspapers on Their Websites Towards the Events in Gaza(Al-Aqsa Flood) a Comparative Analytical Study

أ.م.د/ إيمان متولي محمد عرفات
رئيس قسم الصحافة والنشر الإلكتروني- كلية الإعلام
الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

Email: eman.arfat@mc.mti.edu.eg

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف العربية والغربية لأحداث "طوفان الأقصى" وكيفية تناولها وأنماط خطابها، والتعرف كذلك على القوى الفاعلة التي قدمتها وأدوار هذه القوى، المنشورة على المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، قامت الباحثة بتحليل خطاب صحيفة الأهرام المصرية، الاتحاد الإماراتية، الجارديان البريطانية، والواشنطن بوست الأمريكية، وذلك خلال الفترة من بداية الأحداث في 7 اكتوبر إلى 7 نوفمبر2023م، واشتمل التحليل الافتتاحية فقط والتي بلغ عددها 47 مقالًا افتتاحيًا موزعين على الصحف الأربع، ويتضح اهتمام مصر في الدرجة الأولى وبفارق كبير عن بقية صحف الدراسة، حيث إن عدد العينة في صحيفة الأهرام وصل 19 افتتاحية، و14 افتتاحية لصحيفة الاتحاد الإماراتية، وتسع افتتاحيات لصحيفة الجارديان، مقابل خمس مقالات افتتاحية فقط لصحيفة الواشنطن بوست، وكشفت نتائج الدراسة عن أن القضايا الرئيسة المطروحة على مواقع صحف الدراسة، تمثلت في قضيتين أساسيتين، وهما: قضية الصراع العسكري الفلسطيني الإسرائيلي: أطروحة الهجوم الإسرائيلي، أطروحة الخسائر من القتلى والجرحى، أطروحة عملية عاصفة الأقصى، أطروحة الطاقة والكهرباء والماء والأغذية، أطروحة تهجير الفلسطينيين، أطروحة التداعيات الأمنية في المنطقة، أطروحة العنصرية والكراهية، وقضية الحل الشامل والعادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين: أطروحة الإعمار والإغاثة، أطروحة الهدنة، ممرات آمنة لوصول المساعدات لوصول المساعدات، أطروحة الرهائن، أطروحة حل الدولتين، أطروحة وقف الاستيطان، أطروحة حق العودة، وقد اختلفت الصحف في تحديد القوى الفاعلة من الشخصيات، ففي الوقت الذي حصل الرئيس المصري على المرتبة الأولى كقوى فاعلة في صحيفة الأهرام المصرية، نجد الشيخ بن زايد حصل على المرتبة الأولى في صحيفة الاتحاد الإماراتية، وكذلك بايدن حصل على المرتبة الأولى في صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، وكانت أدوارهم جميعا إيجابية، وقد احتل الإطار الإنساني المرتبة الأولى، وتلاه الإطار السياسي.

الكلمات المفتاحية: الصراع العربي الإسرائيلي- تحليل الخطاب- أحداث غزة- طوفان الأقصى.

Abstract

This study aimed to identify the treatment of Arab and Western newspapers regarding the "Al-Aqsa Flood" events, how they were addressed, the discourse patterns, and the influential forces presented and their roles. The researcher analyzed the discourse of the study newspapers, Al-Ahram, Al-Etehad, The Guardian, and The Washington Post, from October 7th -7th November 2023. The analysis included only the editorials, totaling 47 distributed among the four newspapers. It became evident that Egypt showed the most significant interest compared to the other study newspapers, with 19 editorials in Al-Ahram, 14 in the UAE Union, nine in the Guardian, and only five in the Washington Post.

The study results revealed that the main issues raised on the study newspapers' websites revolved around two primary topics: the Palestinian-Israeli military conflict issue, including the Israeli attack, casualties, Al-Aqsa flood, energy, water, food, Palestinian displacement, security repercussions in the region, racism, and hatred. The second major issue was the comprehensive and just solution between Palestinians and Israelis, covering reconstruction, relief, ceasefire, safe passages for aid delivery, hostages, a two-state solution, settlement cessation, and the right of return.

Key Words: The Arab-Israeli conflict - discourse analysis - Gaza events - Al-Aqsa flood.

مقدمة:

لم يكن الصهاينة يمثلون إلا الأقلية التي كانت أعلى تقدير لها ثلاثة من المئة من إجمالي سكان فلسطين عند صدور وعد بلفور البريطاني عام 1917م، والذي قضى بإنشاء وطن لهولاء القلة، وتضمن الوعد التأكيد على وطنهم المزعوم هذا بأنه لن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية لبقية السكان الذين شكلوا سبعًا وتسعين من المئة آنذاك، ومن هنا جاءت الركيزة الأولى التي انطلقت منها الحركة الصهيونية لتأسيس دولتهم الموعودة، وتوالى نزوح المليشيات الصهيونية لبناء كيانها، وقويت شوكة هذا الكيان بالتسلح إلى أن قررت الدول العربية استرداد أراضيها الفلسطينية عند انتهاء الانتداب البريطاني عام 1948م، لكنها بعد الحرب لم تنل الأرض، بل نالت النكبة التي انتهت بقرار الأمم المتحدة بتقسيم الأراضي الفلسطينية إلى دولتين، وما اتبعته السياسة الإسرئيلية بتهجير الفلسطينيين من الأراضي الفلسطينية التي منحتهم إياها الأمم المتحدة كدولة لهم، بات الصراع محتدمًا واستمرت الاعتداءات الصهيونية على كل الأراضي الفلسطينية، إلى أن تم اتفاق أوسلو برعاية الولايات المتحدة الأمريكية عام 1993م والذي تم الاعتراف خلاله لأول مرة من جانب الطرفين وبمباركة الدول العربية، بسيادة إسرائيل على كل الأراضي الفلسطينية كافة عدا قطاع غزة ومنطقة أريحا، وبالرغم من هذا الاتفاق إلا أن الكيان الصهيوني ظل يسدد ضربات موجعة وينفذ العديد من عمليات الاستيطان، والاغتيال، والاعتقال، والبطش بغية تصفية القضية الفلسطينية، وظل الكفاح الوطني يقاوم لتحرير الأرض إلى يومنا هذا.

وصاحب هذا الصراع الطويل الممتد على أكثر من القرن معالجة الصحف بكافة أنواعها وانتماءاتها وجنسياتها، ولأن المقال الافتتاحي هو أداة الصحف في إيصال رأي الصحيفة وإيضاحه، حيث إنه لسان حالها، ويمكنه تناول كافة الأحداث السياسية

والقضايا الدولية، والتعليق عليها بما يكشف عن سياسة الصحيفة وتوجهاتها تجاه تلك الأحداث والقضايا بالشرح والتحليل، كما أن لدى الافتتاحية القدرة على إقناع القارئ بوجهة النظر التي تتبناها الصحيفة، من خلال ما يقدمه الكاتب في مقاله الافتتاحي من دلالات لفظية واضحة أو ومسكوت عنها في خطابه، وما يدعم أطروحاته من حجج منطقية وأدلة وبراهين.

ولأن بدايات القضية الفلسطينية كان في كنف بريطانيا بوعدها، واستمرت بمساندة أمريكا بتأييدها وإشرافها على المفاوضات، ولما لمصر من دور محوري على مدار سنوات الصراع لاشتراكها في الحدود والحروب، ولظهور الإمارات كقوى ناعمة حديثة على السطح، فقد عمدت الباحثة إلى تحليل خطاب صحف هذه الدول الأربع؛ للتعرف على معالجة كل منها للعملية الأخيرة المسماة بطوفان الأقصى والتي بدأت في السابع من أكتوبر من عام 2023م وما زالت تداعياتها مستمرة، وللتعرف على أهم أطروحاتها في هذه الأحداث والقوى الفاعلة التي تبرزها والأدوار المنوطة بتلك القوى، والأطر التي انطلقت منها.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

مشكلة الدراسة:

إن افتتاحية الصحف هي لسان حال لها، وهي الكاشفة عن توجهاتها، وتتباين الصحف العربية والغربية في توظيفها للموضوعات المختلفة، ويعد كل من تحليل الخطاب والتحليل الدلالي هما الأداتان الأنسب اللتان من خلالهما نستطيع التعرف على المكنون الكامن وراء السطور، وكذلك التعرف على الفاعلين، والأدوار المنوطة بهؤلاء الفاعلين، لذا تتمثل مشكلة هذه الدراسة في **تحليل خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة المعروفة ب (طوفان الأقصى).**

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

1- تنبع أهمية الدراسة من أهمية القضية الفلسطينية، التي هي قضية العرب الأولى.

2- تعد الدراسة- حسب علم الباحثة- الأولى التي تجمع وتقارن بين خطاب أربع صحف: مصرية وإماراتية، وبريطانية وأمريكية، تهدف إلى التعرف على التباين في

خطاب الصحف العربية عن الصحف الغربية في انتقائها لموضوعات بعينها واختلاف تلك الصحف في اختيارها للفاعلين والأدوار المنوطة بهؤلاء الفاعلين.

3- وتشكل هذه الدراسة عملية إثراء معرفي في مجال تحليل خطاب الصحف ذات التوجهات المختلفة للقضية الفلسطينية الإسرائيلية.

4- كما تعد هذه الدراسة نقطة انطلاق باحثين آخرين لإجراء بحوث تقويمية لدور وسائل الإعلام في معالجة الأطر المرجعية للقضية الفلسطينية الإسرائيلية.

5- تعمل هذه الدراسة على التعرف على معالجة صحف من أطراف مختلفة(مصر- الإمارات- بريطانيا- أمريكا) للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وهو ما يمكن أن يشكل قاعدة معرفية ونظرية لاستخدام الصحف لمنصاتها في تشكيل خطابها بشأن هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية:

1- تنبثق أهمية الدراسة من كونها تعد ركيزة لتعلم مواقف الحكومات والصحف والشخصيات البارزة، والتعرف على دورها في الحرب الفلسطينية الإسرائيلية.

2- تمكن نتائج الدراسة من معرفة جوانب القصور التي يقوم بها خطاب الصحف دون الانتباه لها، وتفادي تلك الأخطاء في المستقبل.

هدف الدراسة الرئيس:

التعرف على خطاب الصحف العربية والغربية لمعالجة أحداث "طوفان الأقصى" وكيفية تناولتها، وما أنماط خطاب تلك الصحف، والتعرف كذلك على القوى الفاعلة التي قدمتها وأدوار تلك القوى، المنشورة على المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة. وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على القضايا التي تتناولها صحف الدراسة في افتتاحياتها لمعالجة أحداث غزة المعروفة ب "طوفان الأقصى".

2- الكشف عن القوى الفاعلة التي تستعين بها صحف الدراسة.

3- تحديد الأدوار المقدمة للقوى الفاعلة التي تستعين بها صحف الدراسة.

4- التعرف على الأطر التي ارتكزت عليها صحف الدراسة في تقديمه أحداث غزة المعروفة ب "طوفان الأقصى".

5- رصد أوجه التشابه والاختلاف في تناول صحف الدراسة لأحداث غزة المعروفة ب "طوفان الأقصى".

تساؤلات الدراسة:

تساؤل الدراسة الرئيس:

كيف وظفت صحف الدراسة افتتاحيتها لمعالجة أحداث غزة المعروفة ب "طوفان الأقصى"؟

تساؤلات الدراسة:

- ما القضايا التي تتناولها صحف الدراسة في افتتاحياتها لمعالجة أحداث غزة المعروفة ب "طوفان الأقصى"؟
- ما القوى الفاعلة التي تستعين بها صحف الدراسة؟
- ما الأدوار المقدمة للقوى الفاعلة التي تستعين بها صحف الدراسة؟
- ما الأطر التي ارتكزت عليها صحف الدراسة في تقديمها أحداث غزة المعروفة ب "طوفان الأقصى"؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف في تناول صحف الدراسة لأحداث غزة المعروفة ب "طوفان الأقصى"؟

نوع الدراسة: وصفية؛ حيث لا تركز الدراسة فقط على مجرد رصد الظاهرة وتوصيفها، بل تحاول الوصول إلى التفسير، والتحليل، والاستنتاج، والاستدلال، من خلال الدراسة التحليلية.

مجتمع وعينة الدراسة: المواقع الإلكترونية للصحف العربية والغربية، وقامت الباحثة بالمسح الشامل لافتتاحية كل أعداد صحف الدراسة "الأهرام المصرية والاتحاد الإماراتية، الجارديان البريطانية، الواشنطن بوست الأمريكية"، لمدة شهر منذ بداية الأحداث في 7 أكتوبر إلى 7 نوفمبر 2023 م، والتي بلغ مجموع أعدادها 47 افتتاحية.

أسباب اختيار عينة الدراسة: تواكب الفترة الزمنية بداية أحداث الطوفان ولمدة شهر، أما عينة الصحف فهي تمثل دولتين عربيتين ذواتي ثقل سياسي، ولكل منهما توجه مختلف، وكذلك صحف دولتين أجنبيتين تحملان توجهًا مختلفًا كذلك تجاه القضية.

منهج الدراسة:

منهج المسح الإعلامى: حيث يعتبر منهج المسح الإعلامي من أفضل المناهج البحثية لتحقيق أهداف الدراسات الاستكشافية والوصفية لتسجيل وتحليل القضايا، والتعرف من خلال مسح الصحف عينة الدراسة على خطابها تجاه أحداث غزة والتي بدأت في 7 أكتوبر 2023م.

أداة الدراسة: تحليل الخطاب اعتمدت الباحثة على أداة تحليل الخطاب، في تحليل المقال الافتتاحي الصادر عن صحف الدراسة المنشورة خلال مواقعها الإلكترونية، حيث إن منتج الخطاب يستخدم ألفاظًا بعينها بغرض اتصالي مقصود برسالة تحمل رموزًا معينة، تعبر عن توجهات وأفكار وايديولوجيات للجماعات المنتجة للخطاب الصحفي مرادفًا لتصور، أو موقف شخص، أو جماعة بشأن قضية مطروحة.

نظريتا الدراسة:

1- استعانت الدراسة بنظرية الأجندة للتعرف على كيفية ترتيب صحف الدراسة لأولويات الموضوعات التي انتقتها وعالجها خطاب افتتاحياتها تجاه أحداث غزة.

2- كما استعانت الباحثة بنظرية تحليل الإطار الإعلامي للتعرف على الأطر التي استخدمتها صحف الدراسة التي انطلقت منها لبث خطابها الإعلامي؛ حيث تسمح هذه النظرية بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام.

المبحث الثانى: الدراسات السابقة:

المحور الأول الدراسات الهادفة إلى ترتيب الأولويات:

هدفت دراسة (**وافي**[1]، 2020م) إلى التعرف على طبيعة معالجة الموقع الإلكتروني الإخباري لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية لمسيرات العودة الكبرى، وتعد من الدراسات الوصفية، وطبقت المنهج المسحي ومن خلاله أسلوب تحليل المضمون، بالاعتماد على الحصر الشامل باستخدام نظرية ترتيب الأولويات، وتم حصر كافة الموضوعات في الفترة من نهاية شهر مارس ٢٠١٨م حتى توقفها في نهاية نوفمبر

٢٠١٩م، ومن أهم نتائجها: أبرزت الدراسة موضوعات إصابة المتظاهرين في المرتبة الأولى، واعتمد على الأسلوب العقلي لإقناع القراء بنسبة مرتفعة، واحتلت التغطية خبرية المرتبة الأولى، وجاءت معالجة مسيرات العودة بصورة إيجابية.

وهدفت دراسة (**أبو العون** [2]، 2019م) إلى التعرف على كيفية معالجة وكالات الأنباء الدولية لقضايا حصار غزة، والتعرف على أبرز الموضوعات التي تناولتها، والمصادر الأولية والإعلامية التي اعتمدت عليها، وكذلك الأساليب الإقناعية المستخدمة وأهم الأشكال الصحفية والاتجاه الصحفي الذي تبنته، واللغة المستخدمة التي اعتمدت عليها فيما يخص قضية حصار غزة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتم استخدام منهجين، هما: منهج الدراسات المسحية، ومنهج العلاقات المتبادلة، وأداتين، هما: استمارة تحليل المضمون وأداة المقابلة المعمقة لجمع البيانات، وتمثلت عينة المصادر في وكالة الأنباء الفرنسية ووكالة رويترز البريطانية خلال الفترة من 1-1-1017م وحتى 1-1-2019م، وتم اختيارها بأسلوب الحصر الشامل، واعتمدت الباحثة على نظرية الأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى، تلتها موضوعات الانتهاكات الإسرائيلية، ركزت الوكالتان في ترتيب أولوياتها للخبر الصحفي.

بينما ركزت دراسة (**عياش** [3]، 2020م) على كيفية معالجة صحيفة لوموند الفرنسية للقضية الفلسطينية؛ وذلك من خلال التعرف على الموضوعات التي تناولتها، واتجاهها نحوها، والشخصيات التي أبرزتها، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهجي المسحي وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره دراسة الحالة والدراسات الارتباطية باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، لصحيفة لوموند خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين بداية يناير 2017م وحتى نهاية ديسمبر 2018م، وخلصت الدراسة إلى أنه: جاء موضوع القدس في مقدمة موضوعات القضية الفلسطينية، التي اهتمت بها صحيفة لوموند، تلتها الدولة الفلسطينية، ثم مسيرات العودة، وكان أقلها اهتماماً الاعتراف بإسرائيل.

في حين رصدت دراسة (**الشريف** [4]، 2017م) طبيعة معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية، والتعرف على الموضوعات التي ركزت مواقع الدراسة على إبرازها، وعرض الأساليب الإقناعية المستخدمة لموضوعات الحصار مع مصادرها الصحفية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، والتي في إطارها استخدمت منهجين، هما: منهج الدراسات المسحية، الذي تم من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة، والعينة: موقع وكالة معا الإخبارية، موقع وكالة الأنباء والمعلومات وفا، موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، وموقع وكالة فلسطين الآن الإخبارية، وأشارت النتائج إلى أن القضايا الاجتماعية تصدرت اهتمام مواقع الدراسة الأربعة، تلاها القضايا السياسية ثم القضايا الاقتصادية.

كما عمدت دراسة (**الحطاب** [5]، 2021م) إلى التعرف على طبيعة معالجة مواقع الإذاعات المحلية لقضايا المقاومة، إضافة لعرض الأساليب الإقناعية المستخدمة في موضوعات المقاومة مع مصادرها الصحفية، وكذلك معرفة الفنون الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة، مع عرض عناصر الإبراز والتدعيم والخدمات التفاعلية التي صاحبت موضوعات المقاومة. وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وقد استخدمت منهجين، هما: منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة، ومن خلاله أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق أداة استمارة تحليل المضمون"، كما اعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية، والعينة موقع "شبكة راية أف أم" و موقع "راديو بيت لحم 2000" وموقع "إذاعة صوت الأقصى"، خلال مدة عام كامل امتدت من بداية يناير 2019م حتى نهاية ديسمبر 2019م، وقد خلصت الدراسة إلى: تصدر شكل المقاومة الشعبية التغطية المرتبة الأولى، فيما حصلت المقاومة المسلحة على المرتبة الثانية، حيث تصدرت المسيرات والمظاهرات أشكال المقاومة الشعبية، وتلاها إطلاق الصواريخ والقذائف أشكال المقاومة المسلحة.

وحرصت دراسة (**أبو بركة** [6]، 2022م) على التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا التهويد المدينة القدس، وأبرز موضوعات التهويد واتجاهات مواقع الدراسة لقضية التهويد، ومعرفة الأساليب الإقناعية والمنطقية

والأشكال الصحفية، وعناصر الإبراز والتدعيم والخدمات التفاعلية لمواد المعالجة الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، باستمارة تحليل المضمون التي طبقت على: موقع وكالة معًا الإخبارية، و موقع وكالة سما الإخبارية، وموقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، بأسلوب الأسبوع الصناعي خلال الفترة الزمنية من 3 مايو 2021م وحتى 24 مارس 2022م، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية، وخلصت النتائج، أبرزها: تصدرت قضايا التهويد تهويد المرافق والخدمات العامة، تلتها قضايا الاستيطان في مدينة القدس"، ثم قضايا التهويد العمراني.

بينما هدفت دراسة (**أبو كميل** [7]، 2022م) إلى التعرف على كيفية معالجة المواقع الإخبارية الدولية باللغة العربية لسياسات الرئيس الأمريكية ترامب اتجاه القضية الفلسطينية، والتعرف على مدى اهتمام موقعي الدراسة بسياسات ترامب والتعرف على أهم موضوعاتها، والكشف عن مدى الاتفاق والتباين بينهما، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح وفي إطاره تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، مستخدمًا أسلوب المقارنة المنهجية، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المضمون لعينة من المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية (موقع روسيا اليوم، موقع بي بي سي عربي، واستخدم الباحث الحصر الشامل للموضوعات من بداية يناير2020م وحتى نهاية ديسمبر 2020م، وبلغت 178 موضوعًا واستخدم فيها نظرية ترتيب الأولويات، وقد خلصت الدراسة إلى: اهتمام موقع روسيا اليوم وبفارق كبير بموضوعات الدراسة بنسبة 62.92٪ عن موقع بي بي سي عربي الذي حاز على نسبة 37.08٪، كما اتفق الموقعان على الاهتمام بتغطية القضايا السياسية بشكل أكبر، وبفارق كبير عن القضايا الاقتصادية، جاءت قضية صفقة القرن في المرتبة الأولى بنسبة 41.57٪، ثم حلت قضية التطبيع في المرتبة الثانية بنسبة 13.48٪، ثم قضية الضم.

وبحثت دراسة (**عبد العاطى** [8]، 2019م) في معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لقضية نقل السفارة الأمريكية للقدس وتداعياتها، واتجاه الصحف نحوها،

والكشف عن مدى الاتفاق والتباين بينها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمَ الباحث منهج المسح وفي إطاره تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة مستخدما أسلوب المقارنة المنهجية، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المضمون لعينة من صحيفتي فلسطين، الحياة الجديدة، في الفترة الزمنية من بداية ديسمبر 2017م إلى بداية ديسمبر 2018م، وقد خلصت الدراسة إلى: أن الصحيفتين تقاربتا في اهتمامهما في موضوعات المقاومة الشعبية وفي إطارها المسيرات والمظاهرات، لكنهما اختلفتا في موضوعات المقاومة المسلحة.

هدفت دراسة (**أبو رحمة** [9]،2019م) إلى التعرف على المعالجة الصحفية لصحيفتي الدراسة لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للمقدسات الدينية في فلسطين، والوقوف على أوجه الشبه والاختلاف في معالجة قضايا انتهاكات المقدسات، وتحديد الفنون الصحفية وعناصر الإبراز التي استخدمتها، وأجرى الباحث دراسته على صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة، من بداية أبريل 2016م إلى بداية أبريل 2018م، تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، واستخدم الباحث نظرية ترتيب الأولويات الأجندة، وقد خلصت الدراسة إلى: أن المسجد الأقصى من أكثر الأماكن المقدسة عرضة للانتهاكات، كما أظهرت النتائج تفوق الخبر الصحفي على الفنون الأخرى.

في حين تركزت دراسة (**عدوان** [10]، 2012م) حول تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة وهي دراسة تحليلية وصفية، وهدفت إلى توضيح دور الصحف الإسرائيلية في تناولها للموضوعات المختلفة، وقد أجريت الدراسة على ثلاث صحف عبرية، هي: هارتس - ويديعوت أحرونوت ومعاريف للمدة من2008 إلى 2009م، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق الصحف الثلاث التأييد للحرب على الشعب الفلسطيني.

كشفت دراسة (**العلاونة** [11]،2017م) طبيعة المعالجة الصحفية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة في الصحافة الأردنية اليومية، خلال عام2014م، بالاعتماد على منهجي المسحي والمقارن، وفي إطار المنهج المسحي تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون جميع أعداد الصحافة الأردنية اليومية ممثلة بصحيفتي الرأي

والسبيل، وأبرز النتائج: احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية، وتلاه الخبر الصحفي.

هدفت دراسة (**أبو زايد** [12]، 2020م) إلى التعرف على مدى اهتمام الصحف الفلسطينية اليومية في الصورة الصحفية لمسيرات العودة، والتعرف على سمات محتوى وشكل الصورة الصحفية المستخدمة في مسيرات العودة والتعرف على أنواعها، واتجاهها، ومصادرها، وشخصياتها المحورية، وأهدافها، والرموز الدلالية التي اهتمت بها، وأساليب إخراجها، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وفيها استخدم أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات، واختار الباحث " صحيفتي فلسطين والأيام، وخلصت الدراسة إلى: تباين اهتمام صحف الدراسة بالصورة الصحفية لمسيرات العودة، تصدر موضوع فعاليات شعبية الترتيب الثاني، وحصلت وكالات الأنباء كمصدر أساسي من مصادر الأخبار على المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة، تلاها مصور الصحيفة، كما تفوقت الشخصيات الفلسطينية بوصفها شخصيات محورية على الشخصيات الإسرائيلية.

هدفت دراسة (**المغاوي** [13]، 2019م) إلى معرفة دور الصورة الصحفية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، والوقوف على موضوعاتها، وأنواعها، واتجاهها، ومصادرها، وشخصياتها المحورية والفاعلة وأهدافها. تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وقد اختار الباحث الحصر الشامل لصحف القدس، الحياة الجديدة، والأيام، من النتائج: تباين اهتمام صحف الدراسة بالصورة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة، بينما حظيت موضوعات الاعتداءات الاسرائيلية في صحف الدراسة بالمرتبة الأولى، تلتها ردود الأفعال المعارضة للعدوان، ثم المعاناة الإنسانية بنسبة وجاءت عمليات المقاومة في المرتبة الأخيرة.

في حين هدفت دارسة (**سكيك** [14]، 2020م) إلى التعرف على طبيعة الصورة الصحفية الخاصة بالقضية الفلسطينية في الصحف الأمريكية، وترتيب أولوياتها، وقضاياها وموضوعاتها، ونوعها وأهدافها واتجاهاتها ودلالاتها، وأساليب إخراجها،

وأوجه الشبه والاختلاف بين صحيفتي الدراسة من حيث المضمون والشكل، وتنتمي هذه الدارسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، بأداة تحليل المضمون المبنية على نظرية ترتيب الأولويات، الصحف الأمريكية نيويورك تايمز، والواشنطن بوست ممثلتين لمجتمع الصحف الأمريكية، من 1 يناير 2017 وحتى 30 يونيو (2018)، مستخدمة أسلوب الحصر الشامل لأعداد الصحيفتين، ومن أهم النتائج: تباين اهتمام صحيفتي الدراسة بالصورة الخاصة بالقضية الفلسطينية، حيث تقدمت صحيفة نيويورك تايمز على الواشنطن بوست بنشرها لـ (396) صورة مقابل (151) للثانية، وتصدرت موضوعات القدس ترتيب أولويات موضوعات الصورة.

كشفت دراسة (**محمد** [15]، 2019م) التحليلية المقارنة لمواقع "الواشنطن بوست" و"يديعوت أحرونوت" و"الأهرام" الخطاب الصحفي نحو قضية القدس بعد إعلان ترامب 2017م، اعتمدت الدراسة على تحليل خطاب مواد الرأي بالمواقع الصحفية الأمريكية والإسرائيلية والعربية من الفترة 6-12-2017م حتى 6-2-2018م، واعتمدت على أداة تحليل الخطاب وتحليل السياق، وخلصت الدراسة إلى: سيطرت استراتيجية تشخيص الوضع الراهن على مقالات الكتاب نحو القضية بخطاب مواقع الدراسة.

هدفت دراسة (**أحمد** [16]، 2023م) إلى التعرف على درجة اهتمام المواقع عينة الدراسة بتغطية أحداث القصف الإسرائيلي على غزة من خلال التعرف على حجم المادة الخبرية المنشورة، والأطر المستخدمة والشخصيات المحورية التي ركز عليها موقع الدراسة، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي بالاعتماد على أداة تحليل المضمون، وكان من أبرز النتائج: جاء قالب الخبر الصحفي، كأحد قوالب العرض الخاصة بالأزمة الفلسطينية محل الدراسة في المرتبة الأولى، وجاء الاعتماد على المراسل الصحفي جاء في المرتبة الأولى، وذلك من حيث فئة مصادر المادة الصحفية، في حين جاء الاعتماد على محرر الموقع في المرتبة الثانية، وهذا يدل على أن موقع سي إن إن بالعربية لا يوجد لديه معاناة في نقص التغطية الصحفية، إلى جانب قدرته على تلبية الحاجة الإعلامية

المتكاملة لمتصفحي الموقع عبر الاعتماد على شبكته الكبيرة من المراسلين، وتوصي الدراسة بضرورة إبراز وجهة النظر الفلسطينية في النتائج والحلول لكل الأحداث التي تمر بها القضية الفلسطينية، وعدم التأطير من وجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي الذي يعمل على تشويه الحقائق والظهور بمظهر الضحية.

تحليل المحتوى الإخباري, El- Nawawlmy Easry, Hamas[17])2022(فحص الباحثان الإماراتي والإسرائيلي للصراع بين إسرائيل وفلسطين قبل وبعد توقيع الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل رسمياً على الاتفاقية التي أطلق عليها "إبراهيم" في سبتمبر 2020، وهدفت إلى مقارنة التغطية الإخبارية الإماراتية والإسرائيلية لتحديد مدى تقارب المواقف التحريرية الإماراتية والإسرائيلية مع بعضها البعض أو تباعدها، ثانياً سعى التحليل إلى مقارنة التغطية الإخبارية الإماراتية للقضية الفلسطينية قبل التطبيع وبعده. أكدت النتائج توقعات الباحثين بأن تكون صحيفة البيان أكثر انتقاداً لإسرائيل من صحيفة يسرائيل هيوم، وأنها تؤطر إسرائيل بشكل أكثر سلبية من صحيفة يسرائيل هيوم من خلال تضمين المزيد من التغطية للقمع والعنف والعدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، بغض النظر عن الوقت، ولكن النتائج أظهرت كذلك أن صحيفة البيان ابتعدت عن التأطير السلبي الصريح لإسرائيل قبل التطبيع، في حين أنها اعتمدت إطاراً صريحاً لا لبس فيه مؤيداً لإسرائيل بعد التطبيع.

هدفت دراسة (Handley[18] 2024م) إلى رصد نتائج تحدي منظمات النشطاء للتغطية الإخبارية الأمريكية وذلك مع بداية الانتفاضة الفلسطينية في عام 2000م؛ حيث شكَّل النشطاء مجموعة مراقبة إعلامية تسمى "مراقبة الإعلام الفلسطيني" لتحدي التغطية الإخبارية الأمريكية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، قامت المجموعة بمراقبة التغطية الإخبارية، وأجرى الباحث مجموعة لقاءات ومقابلات مع العاملين في مجال الأخبار من الطرفين، وقام بدراسة جهود أثر جهود مجموعة المراقبة الإعلامية لإحداث تغيير في عدالة التغطية، ودراسة نتائج حملاتها، وأكدت نتائج الدراسة على أنه يمكن لتلك المنظمات مثل مؤسسة "مراقبة الإعلام الفلسطيني"، تقديم تأثير طفيف على التغطية الإخبارية.

بحثت في وسائل الإعلام الأجنبية حول حرب غزة 2014م(Michael Tasseron[19], 2024) والفترة التي تلت ذلك. وأجريت مقابلات مع الإعلاميين الذين عملوا في المنطقة وخارجها في جنوب أفريقيا. لقد سُئلوا عن تصوراتهم حول القذائف الصاروخية؟ وكيف يعتقد أنها تؤثر في عملهم؟ أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام في جنوب أفريقيا مستعدة للتعامل مع تعقيدات الصراع ومناقشتها، وأكدت الدراسة على أن هذا يرجع إلى المشاعر السياسية السائدة في البلاد، والتي تدعم القضية الفلسطينية إلى حد كبير.

الغرض من دراسة (Sarwar, Malhi & Naz[20], 2023) التعرف على كيفية تصوير الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في وسائل الإعلام العالمية، مع التركيز على كيفية قيام هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) والجزيرة بنشر أرقام القتلى مع التمييز بين الإرهابيين والمدنيين. كما بحثت الدراسة في كيفية تأطير هذه المنشورات للإسلام والمسلمين، وقارنت بين كيفية تغطيتها للصراع الإسرائيلي الفلسطيني خلال عام 2022م، تم استخدام أربع وحدات تحليلية في الدراسة: "صورة الأخبار"، "المصادر"، "عدد المسلحين"، و"عدد المواطنين". قامت الدراسة بتحليل مقالات بي بي سي والجزيرة باستخدام تحليل المحتوى الكيفي والكمي، وتصنيفها وفقًا لكيفية تصوير الحرب، والمصادر التي تم الاستشهاد بها، وما إذا كان من بين المسلحين والمدنيين أم لا، وكيفية عرض الأحداث، وأكدت النتائج إلى أن هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) تناولت تغطية الحرب على نطاق واسع وتم تقديم الأخبار خلالها على أنها محاولة لفرض السلام من قبل الجيش الإسرائيلي. وفي المقابل قدمت قناة الجزيرة رواية موضوعية ركزت على الخسائر اليومية التي تلحقها الأنشطة العسكرية الإسرائيلية بالشعب الفلسطيني الأبرياء، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تقديم تقارير أكثر حيادية عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

مصادر التحيز الإعلامي في تغطية الصراع(Michael Neureiter[21], يتناول بحث (2017 الإسرائيلي الفلسطيني من خلال تطبيق إطار مقياس التحيز الإعلامي على عينة من مقالات الصحف الألمانية والبريطانية والأمريكية حول حادثة اقتحام قافلة غزة

عام 2010. النتائج الصحف البريطانية وخاصة الألمانية أظهرت تحيزًا كبيراً ضد إسرائيل، بينما نتائج الولايات المتحدة متباينة.

تحليل دور الصحافة(Nour, Marthoenis, & Nazli & Alhaj 2021[22]) تناولت دراسة خلال حرب 2014م على غزة. في "الحياة الجديدة" و"الرسالة" فيما يتعلق بالصراع والحرب بين الفلسطينيين وإسرائيل. وتم جمع البيانات من مواقع هاتين الصحيفتين، تم إجراء تحليل محتوى التقارير الصحفية المتعلقة بالصراع لشرح الأدوار التي لعبتها خلال الحرب، كما تم تحليل بعض الاختلافات في المصطلحات المستخدمة، وأظهرت النتائج أن الصحف قامت بنشر الحقائق لإطلاع الناس على ما حدث بالإضافة إلى الوقوف شاهدة على عملية التعافي بعد الحرب ورغم اختلاف وجهات النظر بين الصحيفتين إلا أن هدفهما الأساسي هو فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين.

على تأثير وسائل الإعلام القوي على العلاقات الدولية، (Maria, 2013[23]) أكدت دراسة ويعرض هذا البحث نموذج صحافة السلام كأداة لتحليل الأطر التي يقدمها الصحفيون في تغطية النزاع. هو تحليل الاختلافات والتشابهات في التغطية (Schweitzer[24] 2011) الغرض من دراسة الإعلامية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني في الولايات المتحدة وفرنسا، ومن أهم النتائج: يدرك الطلاب الفرنسيون التحيزات القائمة في الطريقة التي تبث بها وسائل الإعلام الصراع، وأنهم يندمون على الطريقة التي تقوم خلالها وسائل الإعلام الغربية التحيز الواضح إلى الجانب الإسرائيلي من الصراع.

المحور الثانى الدراسات القائمة على تحليل الأطر:

تناولت دراسة (**فودة** [25]، 2022م) بالبحث والتحليل التعرف على أطر معالجة الصحف الالكترونية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة في الفترة من 11 مايو -1 أغسطس (2021). وقد اعتمدت على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة من خلال تحليل 726 مادة صحفية للعدوان على غزة في الصحف الثلاث، حيث احتلت الرياض السعودية

المرتبة الأولى، وجاء في الترتيب الثاني الإندبندنت البريطانية، ثم الواشنطن بوست الأمريكية في الترتيب الثالث والأخير، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى كثير من النتائج منها تباين صحف الدراسة في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي، اتفاق الصحف الثلاث في الموضوعات المتسقة مع موقفهما تجاه العدوان الإسرائيلي.

إضافة إلى تطابق السياسية التحريرية للصحف العربية والأجنبية مع الموقف العام للصحف تجاه القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على غزة.

هدفت دراسة (**أبو عرجة**[26]، **الكعابنة**، 2021م) التحليلية إلى الكشف عن مضامين المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية من بداية عام 2018 حتى نهاية العام نفسه، بالإضافة إلى التعرف على مدى اهتمام القناة بالقضية الفلسطينية، ولتحقيق ذلك تم اعتماد المنهج المسحي، واستخدام أسلوب تحليل المضمون لبرنامج النشرة المسائية في قناة مكان 33، وقد توصلت الدراسة إلى: أن تصدرت قضية فئة "إطار أطراف الصراع" مجمل القضايا التي تمت تغطيتها لآخر التطورات في القضية الفلسطينية التي تمت معالجتها في برنامج النشرة المسائية في قناة مكان 33 الإسرائيلية خلال فترة الدراسة، وهذا دليل على أن القناة تركز على أطراف الصراع في الأحداث لتوهم المشاهد العربي أنهم على حق.

هدفت دراسة (**القاضى**[27]، 2020م) إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي العربي نحو قضية التطبيع مع "إسرائيل، وذلك من خلال الكشف عن أبرز أطروحاته الرئيسة والفرعية، ومسارات البرهنة والأطر المرجعية، والقوى الفاعلة وطبيعة أدوارها، والتعرف على مواقف كتاب مقالات الرأي والعوامل التي أثرت في تشكيل اتجاهاتهم نحوها، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية وفي إطارها استخدم الباحث منهج تحليل الخطاب ومنهج الدراسات المسحية، ومن خلاله أسلوب مسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة ومن خلاله أسلوب المقارنة المنهجية، باستخدام أداتي استمارة تحليل الخطاب والاستبانة، وتمثل مجتمعها في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية، اختار منها الباحث مواقع "الميادين العربية نت"، و"الجزيرة نت" خلال الفترة من 2018/3/1

حتى 2020/2/29 أي لمدة عامين، وذلك بأسلوب المسح الشامل، وتوصلت الدراسة إلى: حظيت الأطروحات السياسية بالمرتبة الأولى، تلتها الأطروحات الإعلامية، ثم الأطروحات الاجتماعية، جاءت معظم صفات القوى الفاعلة سلبي.

حللت دراسة (**غانم** [28]، 2022م) الخطاب الصحفي الإلكتروني العربي تجاه قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتنتمي إلى البحوث الوصفية، حيث استخدمت منهج تحليل الخطاب والدراسات المسحية، باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومنهج العلاقات المتبادلة وتم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، كما استندت الدراسة إلى نظريتي: الأجندة الإعلامية، والإطار الإعلامي"، وتم استخدام استمارتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب الصحفي لجمع البيانات وتمثلت عينة القضايا في القدس، اللاجئين، الاستيطان، المياه، والحدود، فيما شملت عينة المواقع الإلكترونية العربية "اليوم السابع"، "الجزيرة نت"، "الدستور"، و"العربية نت"، وامتدت العينة الزمنية للدراسة من: بداية يناير 2017م: ديسمبر 2019م، وخلصت الدراسة إلى: تصدر قضية القدس المرتبة الأولى، تلاها قضية الاستيطان ثم قضية اللاجئين، بينما لم تحظ قضيتا المياه والحدود بأي اهتمام، واعتمدت مواقع الدراسة على أساليب الإقناع المنطقية أكثر من الأساليب العاطفية، كما حظي الخبر الصحفي بالمرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية، تلاه المقال الصحفي.

رصدت دراسة (**عطية العجلة** [29]، 2015م) الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الاستيطان (الإسرائيلي) في الضفة الغربية، والوقوف على أطروحاته، ورصد الصفات والأدوار الإيجابية والسلبية المنسوبة إلى القوى الفاعلة، ومسارات البرهنة التي يستند إليها منتجو الخطاب، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين خطاب صحف القدس والحياة الجديدة وفلسطين.

تهدف دراسة (**الدلو** [30]، 2015م) إلى رصد عملية التأطير الإخباري في معالجة قضايا المقاومة الشعبية الفلسطينية في الصحف الفلسطينية اليومية، باستخدام تحليل كمي وكيفي؛ للكشف عن مدى اهتمامها بالمقاومة الشعبية الفلسطينية، وأشكالها،

وأساليبها، وأدواتها، والنطاق الجغرافي الذي تمارس فيه، والشخصيات المحورية التي تعتمد عليها في معالجة القضية.

تهدف دراسة (**عوض الله** [31]، 2014م) إلى رصد وتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية روسيا اليوم، والحرة، وفرنسا 24، فيما يتعلق بأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أواخر العام 2012م، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في التغطية الخبرية للعدوان على مواقع الدراسة، وما سبقه من أحداث وما ترتب عليه من نتائج وتبعات، بما في ذلك تحليل الأطر الخبرية التي قدمت من خلالها الأحداث المختلفة للعدوان وتداعياته، وكشفت النتائج أن معظم الحالات التي وردت في عينة الدراسة حملت المسؤولية لإسرائيل.

هدفت دراسة (**سكيك** [32]، 2017) إلى التعرف على الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014م، في موقعي الجزيرة والعربية باللغة الإنجليزية، أبرز النتائج: حظيت تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014م على اهتمام بارز، ثم موقع العربية باللغة الانجليزية، احتل الخبر المرتبة الأولى في الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

تهدف دراسة (**المنيراوي** [33]، 2017م) إلى تحليل طبيعة وسمات واتجاهات الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014 م في صحف الدراسة، والعوامل المؤثرة فيها، والتعرف على أبرز قضايا العدوان الإسرائيلي على غزة التي حظيت باهتمام صحف الدراسة، واتجاه تلك القضايا، ورصد الأطر الخبرية التي استندت إليها الصحف في معالجة قضية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 م، والشخصيات المحورية فيها، وكيفية توظيف تلك الأطر في ضوء اختلاف أيديولوجياتها، في الصحف العربية "الأهرام المصرية، الدستور الأردنية، والنهار اللبنانية"، وخلصت الدراسة إلى: حصول موضوع الشجب والتنديد الدولي والعربي على المرتبة الأولى، والمرتبة الثانية قضية الدعم المالي وتسيير قوافل مساعدات.

حللت دراسة (**عيسى** [34]، 2016م) الأطر الخبرية الأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية والشخصيات المحورية المستخدمة في الموقع على مدار أيام العنوان، حيث عثر الباحث على 110 موضوعات.

هدفت دراسة (**أبو طه** [35]، 2016م) رصد وتحليل الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية للعدوان الإسرائيلي على غزة خلال المدة من 27 ديسمبر 2008م وحتى 19 يناير 2009م، والكشف عن الموضوعات التي تم التركيز عليها، ومقارنة أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في هذا الموضوع، وطريقة تقديمها للعدوان الإسرائيلي، وتعرف أطر الأسباب والنتائج والحلول، ومع الدور الذي يجب أن تقوم به الصحف في العدوان الإسرائيلي، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح وفي إطاره تم توظيف أداة تحليل المضمون وتحليل الأطر الخبرية، ومن أهم النتائج: ازدياد الموضوعات السياسية في صحف الدراسة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي وبفارق كبير عن أنواع الموضوعات الأخرى، الهدف الأساسي الذي حاول الجانب الفلسطيني تحقيقه هو وقف العدوان الإسرائيلي، أما هدف الاحتلال الإسرائيلي فكان القضاء على المقاومة الفلسطينية.

هدفت دراسة (**الحمارنة**[36]، 2019م) إلى التعرف على أهم الأطر الخبرية لقضية الاستيطان الإسرائيلي في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية، ومعرفة قضايا الاستيطان الإسرائيلي التي ركزت عليها هذه المواقع، وأبرز آليات التأطير التي استخدمتها وأدواتها، والكشف عن سمات واتجاهات الأطر الخبرية واتجاهاتها، وأهم الشخصيات المحورية، وأطر الأسباب والنتائج، بالإضافة إلى معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية في تأطير قضية الاستيطان الإسرائيلي، منهج الدارسات المسحية، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة الذي في إطاره تم استخدم الباحث أسلوب المقارنة المنهجية، استخدم الباحث أداة استمارة تحليل المضمون المبنية على نظرية الأطر الخبرية، واختار الباحث المواقع الإلكترونية لصحيفتي النيويورك تايمز، والواشنطن بوست، ممثلتين لمجتمع المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية، ومدة الدارسة كانت

الحصر الشامل خلال ثلاثة أعوام، وهي (2015م، 2016م، 2017م)، أهم نتائج الدراسة: بلغ حجم تغطية قضية الاستيطان الإسرائيلي في موقعي الدراسة 365 موضوعًا، بواقع 175 موضوعًا في موقع صحيفة النيويورك تايمز، و190 موضوعًا في موقع صحيفة الواشنطن بوست، حازت أطر النتائج المتوقعة على المرتبة الأولى للأطر الخبرية لقضية الاستيطان الإسرائيلي في موقعي الدراسة.

تهدف دراسة (**أبو حمادة** [37]، 2021م) إلى الكشف عن الأطر الخبرية لقرارات ترامب حول الأراضي المحتلة كما تعكسها مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطارها أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطارها أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق استمارة تحليل المضمون، واستخدمت نظرية الأطر الخبرية التي طبقت على عينة من المواقع وهي: "الحرة، وروسيا اليوم خلال المدة الزمنية الممتدة من 1/11/2017م حتى تاريخ 30/4/2019م، حيث تم تحليل (527) مادة صحفية خاصة بقرارات ترامب حول الأراضي المحتلة، واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الخبرية، ون النتائج: حازت موضوعات قضية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس على المرتبة الأولى، وفيها تصدر موضوع الاعتراف بها كعاصمة لإسرائيل" وجاءت موضوعات إعلان السيادة الإسرائيلية" على الجولان السوري المحتل في المرتبة الثانية.

تهدف دراسة (**مشرف**[38]، 2016م) إلى رصد الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية، والكشف عن مدى اهتمامها بقضية الحصار والتعرف على المصادر التي تعتمد عليها، والأشكال الصحفية، مع بيان أطر الأسباب والحلول والنتائج العامة والاقتصادية، إضافة إلى الشخصيات المحورية، وآليات توظيف الأطر داخل الرسالة الإعلامية، مع التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في المعالجة.

تهدف دراسة (**غبن** [39]، 2019م) إلى التعرف على الأطر الخبرية لانتفاضة القدس في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية، ومدى اهتمام هذه المواقع بتغطية انتفاضة القدس، وأهم القضايا والمصادر وعناصر الإبراز والوسائط المتعددة المستخدمة،

ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية في تغطيتها وتأطيرها لانتفاضة القدس. وتُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، الذي تم من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، الذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، كما اعتمد الباحث على "نظرية الأطر الخبرية"، وجمع الباحث البيانات الخاصة في الدراسة عن طريق أداة استمارة تحليل المضمون، واختار الباحث موقعي صحيفتي "النيويورك تايمز" و "الالواشنطن بوست الأمريكيتين"، وامتدت المدة الزمنية للدراسة من 1/أكتوبر/2015م إلى 1/أكتوبر/2016م، وخرجت هذه الدراسة بعدة نتائج: تصدرت قضايا القتل فئة قضايا انتفاضة القدس في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية تلتها قضايا الطعن، وكانت قضايا القتلى الفلسطينيين أكبر من ضعف قضايا القتلى الإسرائيليين، اعتمد موقعا الدراسة بشكل كبير على المصادر الصحفية الأولية خاصة المراسل والوكالات، جاءت أطر الأسباب في مقدمة الأطر الخبرية لانتفاضة القدس، وغلب عليها فن التقرير الصحفي.

تناولت دراسة (**المكنيزي** [40]، 2017م) بالبحث والتحليل معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة، وقد اعتمدت الدراسة على فرضيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي، اعتمدت الدراسة على منهجي المسح والمقارن؛ لرصد أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين طبيعة ونوعية المعالجات الصحفية لأحداث العدوان في الصحف السعودية خلال العدوان على غزة، وتوصلت الدراسة إلى: تباين صحف الدراسة في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة، أي أن كل صحيفة لها أولوياتها واهتماماتها التي تختلف عن الصحف الأخرى تجاه التناول الإخباري، لقضايا الأزمات الطارئة، اتفاق الصحف الثلاث في الموضوعات المتسعة- مع موقف المملكة تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة- بنسبة مرتفعة جداً، تطابق السياسية التحريرية للصحف السعودية مع الموقف العام للمملكة تجاه القضية الفلسطينية.

هدفت دراسة (**أبو عرقوب** [41]، 2020م) إلى التعرف على مضمون الصورة الصحفية في مسيرات العودة على مواقع الصحف الإسرائيلية اليومية، ومدى الاهتمام

بها وبموضوعاتها، والتعرف على أهدافها، اتجاهاتها ومصادرها، وشخصياتها، ودلالاتها الرمزية، إضافة التعرف على أنواعها وأحجامها. وسر إبرازها، ثم التعرف على أطرها الخبرية ودلالات تأطيرها، وهي دراسة وصفية اعتمدت اعتمدت على منهج المسح الإعلامي بأسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وقد وظف الباحث فيها نظريتي ترتيب الأولويات، وتحليل الإطار الإعلامي باعتماد أداة استمارة تحليل المضمون، حيث تمثلت عينة المصادر بالمواقع الإلكترونية للصحف الإسرائيلية اليومية "يديعوت أحرونوت"، "هارتس"، "يسرائيل هيوم"، وما توصلت إليه الدراسة: أولى موقع يديعوت أحرونوت اهتماماً أكبر بالصورة الصحفية لمسيرات العودة، وجاء موضوع المسيرات الشعبية في المرتبة الأولى، فيما احتل هدف تبرير استهداف المتظاهرين المرتبة الأولى، نشرت مواقع الدراسة صور مسيرات العودة بأسلوب سلسلة الصور، واحتل الشكل المستطيل المرتبة الأولى من بين الأشكال الفنية، فيما نشرت مواقع الدراسة أغلبية الصور في الواجهات الداخلية للمواقع، حازت أطر الإستراتيجية والمسؤولية والصراع على المرتبة الأولى لكل من مواقع الدراسة، تلاها الإطار الأخلاقي وإطار الحق الشرعي لـ "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها.

التعرف على التعبيرات الاصطلاحية الأكثر Nathmy Elmasry (Elsatry[42] (2019هدفت استخداما والمتعلقة بالضغط والصلابة والصحة النفسية في سياق حرب 2014 على غزة، وتصنيفها ومن ثم تحليلها، حيث تم تأطير الدراسة نظرياً في مجال تحليل الخطاب النقدي استناداً لنهج "فان دايك" الإدراكي الاجتماعي و"هالداي" في تحليل التناص والمجاز والتعدي اللغوي كأدوات لتحقيق أهداف الدراسة، حيث استطلعت الدراسة مجموعة مختارة من نصوص الأخبار المستخلصة من وكالات الأنباء المحلية والإقليمية والدولية للتعرف على التعبيرات الاصطلاحية الأكثر استخداماً في موقعي قناة الجزيرة ووكالة معاً الإخبارية من أجل بناء سرد من هذه المصطلحات والقيام بتحليل سياقي مختار للمحتوى المراد. وخلصت الدراسة إلى انتشار استخدام المصطلحات التي تخص العائلات المتضررة خلال حرب 2014 وفقًا للأطر التالية: الدينية، ثم الاقتصادية، تلاها الأطرالاجتماعية، وأخيراً الأطر الوطنية.

التعرف على التغطية الإعلامية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني(Firdous [43] 2024م(حاول خلال التحقق مما إذا كانت قناة الجزيرة الإنجليزية قد قدمت وجهة نظر غير غربية خلال الأزمة. واستخدمت الدراسة تحليل المحتوى لفحص التغطية الإخبارية لقناة سي إن إن والجزيرة الإنجليزية لأزمة غزة في 28 ديسمبر-19 يناير 2009م، وأشارت النتائج: هناك اختلافات في كيفية تأطير الشبكتين لأزمة غزة.

على إيضاح الفروق في التغطية التي قامت بها ثلاث(Oren & Shani [44], 2019(تعمل صحف إسرائيلية على الإنترنت لتغطية حرب غزة عام 2014، ومقارنة هذه التغطية بالمنشورات على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية لجيش الدفاع الإسرائيلي، من خلال التحليل الخطابي، واستخدام الخطاب المبلغ عنه، وتوضيح أوجه التشابه الأيديولوجي الكبير بين الخطاب الإخباري والعلاقات العامة العسكرية، والطرق التي يقوم بها الصحفيون بتحويل الخطاب الرسمي في النصوص الرسمية إلى الخطاب العاطفي والشخصي في الخطاب الإعلامي، أكدت النتائج على تأثير الافتراضات الأيديولوجية للصحفيين، والقيود المهنية بشكل قوي في معالجة التغطية الصحفية بين الصحف الثلاث.

التحليل النصي لفحص تغطية السي إن إن(Bhowmik & Fisher [45] 2023م(تستخدم دراسة للأخبار العالمية للصراع الذي استمر 12 يومًا بين إسرائيل وفلسطين في مايو 2021م. وناقشت الدراسة العوامل المؤثرة التي تشكل التغطية الإعلامية الأمريكية للبلدان الأخرى، كما قدمها دورمان وفرهانج وجالتونج، أظهرت النتائج التي توصل الباحثان إليها أن السي إن إن اتبعت في المقام الأول نهج الصحافة العسكرية لتأطير الصراع. ومع ذلك، أدت دعوات أعضاء الكونجرس الأمريكي للنظر في حقوق الإنسان الفلسطينية إلى تغطية تتماشى مع إطار صحافة السلام. تسلط هذه النتيجة الضوء على دور الخطاب المضاد من قبل أفراد النخبة الاجتماعية في التأثير على تأطير تغطية الصراع في وسائل الإعلام الرئيسة. أضافت الدراسة أن التغطية الإعلامية الأمريكية للصراع المستمر بين إسرائيل وفلسطين دعمت أطر تداعيات صحافة الحرب مقابل أطر صحافة السلام فيما يتعلق بالخطاب العام .

قدمت دليلًا منهجيًّا وواسع النطاق على التحيز التاريخي ضدJackson) [46] , 2023(دراسة فلسطين في صحيفة نيويورك تايمز خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى والثانية. باستخدام أحدث أدوات معالجة اللغة الطبيعية، بالإضافة إلى نموذج الانحدار بدقة تزيد على 90٪ استنادًا إلى بنك الكلمات الذي تم التحقق من صحته بعناية، قام الباحث بتحليل أكثر من 33000 مقالة في صحيفة نيويورك تايمز لاستخدامها للصوت النشط/ السلبي، والموضوعية والنبرة والمشاعر العنيفة للغة المستخدمة، حيث عمل الباحث على تحليل المقالات المتحيزة في كل فترة بالتزامن مع السياق التاريخي، أظهرت الدراسة أن التحيز ضد الفلسطينيين استمر بشكل غير متناسب في صحيفة نيويورك تايمز، وأكدت هذه الدراسة على التحيز ضد الفلسطينيين في وسائل الإعلام الأمريكية، وأوصى الباحث على ضرورة تقديم مساهمة منهجية تشجع على ضرورة استخدام مقاييس التحيز الكمية والكيفية للتحقق من الأخبار المقدمة للقراء.

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الإفادة منها:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة على تحليل المواد الخبرية، بينما هدفت الباحثة إلى تحليل مواد الرأي والمتمثلة في افتتاحية صحف الدراسة، أي لسان حال تلك الصحف.

- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج المسحي باستخدام أداة "تحليل المضمون" لتحقيق أهداف الدراسة، باستثناء القليل منها الذي استخدم "أداة الاستبانة" إلى جانب "تحليل المضمون"، بينما اعتمدت هذه الدراسة على أداة تحليل الخطاب.

- أفادت الباحثة من تلك الدراسات في صياغة وتحديد المشكلة البحثية وأهميتها، وتحديد وصياغة أهداف الدراسة، وتحديد أنسب المناهج والأداة البحثية المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها، وكذلك الوقوف على النقاط التي لم تتناولها الدراسات والبحوث السابقة، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة الباحثة في تفسير نتائج الدراسة الحالية من خلال مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة والتي أسهمت في إثراء الدراسة الراهنة بالمعلومات.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف العربية والغربية لمعالجة أحداث "طوفان الأقصى" وكيفية تناولها، وما أنماط خطاب تلك الصحف، والتعرف كذلك على القوى الفاعلة التي قدمتها وأدوار تلك القوى، المنشورة على المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة.

لذا قامت الباحثة بتحليل خطاب صحف الدراسة، وهي: صحيفة الأهرام المصرية، صحيفة الاتحاد الإماراتية، صحيفة الجارديان البريطانية، وصحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، وذلك خلال الفترة من بداية الأحداث في 7 أكتوبر ولمدة شهر من بداية الأحداث إلى 7 نوفمبر2023م.

واشتمل التحليل الافتتاحية فقط والتي بلغ عددها 47 مقالًا افتتاحيًّا موزعين على الصحف الأربع كما يوضحها الجدول التالي، ويتضح اهتمام مصر في الدرجة الأولى وبفارق كبير عن بقية صحف الدراسة، وهو ما يؤكد على أهمية القضية الفلسطينية لدى الرؤية المصرية ورسوخ عقيدة الصحافة المصرية بأهمية تلك القضية فإن فلسطين تمثل الأخت الأصغر لمصر والجار والمصير والعمق الاستراتيجي.

جدول (1)

جدول تكرارات صحف الدراسة

التكرار / الصحيفة	ك	٪
الأهرام	19	40.5
الاتحاد	14	29.8
جارديان	9	19.1
الواشنطن	5	10.6
الإجمالي	47	100

حيث إن عدد العينة في صحيفة الأهرام وصل 19 افتتاحية لتعلن رأيها في أحداث غزة أثناء فترة الدراسة، و14 افتتاحية لصحيفة الاتحاد الإماراتية، وتسع افتتاحيات لصحيفة الجارديان تتناول الأحداث في غزة، مقابل خمس مقالات افتتاحية فقط

لصحيفة الواشنطن بوست من إجمالي الثلاثين افتتاحية، التي أنتجها خطاب كل صحيفة من صحف الدراسة.

جدول (2)
وسائل الإبراز المستخدمة في خطاب صحف الدراسة

وسائل الإبراز / الصحيفة	إجمال عدد الكلمات	متوسط عدد الكلمات	PDF	الصور	الألوان	الروابط	متوسط عدد كلمات العناوين
الأهرام	4442	278	19	-	العنوان	-	5
الاتحاد	1981	180	14	-	اللوجو	-	2
جارديان	5225	653	-	9	الروابط وبعض الكلمات والصور	10:15	15
الواشنطن بوست	2986	746	-	5	الصور	4:8	14

- يتضح من الجدول السابق أنه بالرغم من تصدر صحيفة الأهرام المركز الأول وبجدارة من حيث عدد المقالات الافتتاحية المنشورة والتي تعالج أحداث غزة؛ إلا أن صحيفتا الواشنطن بوست والجارديان تفوقتا في المساحة المفردة لهذه الأحداث، وهذا يرجع إلى أن المقال الافتتاحي في كلتا الصحيفتين الغربيتين هو مقال تحليلي من الأساس، كان متوسط عدد الكلمات في صحيفة الأهرام 278 كلمة، وعدد الكلمات في صحيفة الاتحاد 180 كلمة، في الوقت الذي وصل عدد الكلمات في صحيفة الجارديان 653 كلمة، والواشنطن بوست 746 كلمة في الموضوع الواحد.

- أما بالنسبة للعناوين؛ فقد حملت افتتاحية ثلاث من صحف الدراسة أكثر من عنوان، في حين صُدِّرت افتتاحية صحيفة الاتحاد بعنوان واحد فقط.

وكان متوسط عدد كلمات العناوين في صحف الدراسة خمس كلمات لصحيفة الأهرام، وكلمتين فقط لعناوين صحيفة الاتحاد الإمارتية، 30 كلمة لصحيفة الجارديان البريطانية، 14 لصالح صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، وهو ما يتناسب مع طبيعة المقال الافتتاحي في كلتا الصحيفتين الغربيتين.

- كما وظَّفت صحيفتا الجارديان والواشنطن الصور الموضوعية في كل افتتاحياتها عينة الدراسة، حيث صاحبت كل افتتاحية منشورة لهما صورة لموضوع المقالة تعبر عنها.

- أما عن توظيف الألوان؛ فقد ميزت افتتاحية صحيفة الجارديان بعض الكلمات المهمة بكتابتها بلون مختلف أو بوضع خط تحتها، أو كتابتها بخط ثخين (بولد)، في حين لم توظف بقية صحف الدراسة الألوان في افتتاحياتها على الإطلاق.

- وعن استخدام مواقع الصحف للروابط كأحد الروافد الحديثة التي تطلع القارئ على المزيد من المعلومات والأخبار وثيقة الصلة، فقد وضعت صحيفة الواشنطن بوست روابط عديدة داخل افتتاحيتها وربطت المقال بروابط خارجية وداخلية، والتي لها علاقة بموضوع الافتتاحية الرئيس أو الفاعلين داخل المتن، أو لنشر مزيد من التفاصيل، أو للربط بموضوعات متشابهة في متناول القارئ، في الوقت الذي لم تستخدم هذه المزية أي من مواقع صحف الدراسة.

- إن صحيفتي الأهرام والاتحاد لم تتخذا العديد من عوامل الجذب الإخراجية لا التقليدية منها، مثل: الصور بكل أنواعها والألوان وثخانة الخط وغيره، ولم تستفيدا أيضاً من تكنولوجيا الصحافة الرقمية من ربط الموضوعات بروابط داخلية أو خارجية لإثراء المقال بالمعلومات في وقت يسمى بعصر المعلومات الضخمة.

- وجدير بالذكر أن موقع كل من صحيفتي الأهرام والاتحاد وفرتا نسخة بي دي إف على موقعهما، في حين لم توفر كل من صحيفتي الجارديان والواشنطن بوست نسخة بي دي إف لافتتاحياتهما.

جدول (3)

القضايا المطروحة في خطاب صحف الدراسة

القضية / الصحيفة	قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي		قضية الحل الشامل بين الفلسطينين الإسرائيليين		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪		
الأهرام	61	55.0	50	45.0	111	100
الاتحاد	19	38.0	31	62.0	50	100
جارديان	48	64.9	26	35.1	74	100
الواشنطن	22	68.8	10	31.2	32	100
الإجمالي	150	56.2	117	43.8	267	100

وعن القضايا الرئيسة المطروحة على مواقع صحف الدراسة فقد تبين من خلال الدراسة المسحية التي قامت بها الباحثة لافتتاحيات صحف الدراسة أنها تمثلت في قضيتين أساسيتين، وهما: قضية الصراع العسكري الفلسطيني الإسرائيلي، وقضية الحل الشامل والعادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وجدير بالذكر أن قضية الصراع احتلت المرتبة الأولى في الصحف الغربية والمصرية وبفارق كبير عن القضية الأخرى ألا وهي قضية الحل الشامل والعادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، التي احتلت المرتبة الأولى لدى صحيفة الاتحاد الإماراتية، وقد تم ذكر القضايا الفرعية عدة مرات في المقال الواحد كثير من الأحيان.

جدول (4)

يوضح الأطروحات الرئيسة المندرجة تحت قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

الأطروحة / الصحيفة	أطروحة عملية طوفان الأقصى		أطروحة العدوان الإسرائيلي على غزة		أطروحة الخسائر البشرية		أطروحة الخسائر المادية		أطروحة العنصرية والكراهية		التداعيات الأمنية في المنطقة		تهجير الفلسطينيين عن غزة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الأهرام	8	13.1	15	24.5	11	18.3	12	19.6	1	1.6	5	8.2	9	14.7	61	100
الاتحاد	3	15.8	3	15.8	3	15.8	1	5.3	1	5.3	6	31.6	2	10.4	19	100
جارديان	8	16.6	8	16.6	8	16.6	7	14.7	6	12.5	6	12.5	5	10.5	48	100
الواشنطن	5	22.7	5	22.7	5	22.7	1	4.5	1	4.5	2	9.2	3	13.7	22	100
الإجمالي	24	16.0	31	20.6	27	18.0	21	14.0	9	6.0	19	12.7	19	12.7	150	100

وتتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة للأطروحات التي تندرج تحت قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفي نفس المسار، وقد جاءت بعدد من الحجج والبراهين، وفيما يلي توضيح لهذه الأطروحات التي تناولها خطاب صحف الدراسة:

1-خطاب صحف الدراسة بشأن أطروحة العدوان الإسرائيلي على غزة:

وتتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص برد الفعل على هجوم حماس على إسرائيل الذي وقع في السابع من أكتوبر 2023م، وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، كما تتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة من تلك السياسات مع إبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبت تلك الأطروحات، والتي استند عليها منتجو خطاب هذه الصحف.

بالرصد تبين للباحثة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد تفوق صحيفة الأهرام من حيث تناول ردود الفعل الإسرائيلية غير المتكافئة مع الحركة التي نفذتها حماس، فقد تناولت صحيفة الأهرام خمس عشرة أطروحة لتؤكد فيها على عدم التوازن في رد الفعل الإسرائيلي، بينما قدمت صحيفة الجارديان ثماني أطروحات، في حين قدمت الواشنطن بوست خمس أطروحات، في الوقت الذي قدمت فيه صحيفة الاتحاد ثلاث أطروحات فقط، خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف كذلك في كيفية تقديم خطابها الصحفي بشأن تلك القضية.

- قدَّم خطاب **صحيفة الأهرام** هذه الأطروحة بما يدفع إلى التأكيد على رد الفعل الإسرائيلي غير المتلائم مع الفعل الفلسطيني، ويعزز هذا المنحى ما ذهب إليه منتج الخطاب في الافتتاحية؛ حيث أكد في أطروحته: **حذرت مصر مرارا وتكرارا من مخاطر الانفجار في المنطقة واستمرار العدوان الإسرائيلى على الشعب الفلسطينى** وقد دعم الكاتب أطروحته هذه بحجتين، هما: 1- الخروج من هذه الأزمة لن يكون بمزيد من العدوان على المدنيين. 2- الحل الوحيد هو إنهاء الاحتلال والعمل على تنفيذ حل الدولتين [1].

ويواصل خطاب صحيفة الأهرام بث رسائله المتضمنة رفضه للعدوان الإسرائيلي على غزة، فقدم أطروحة إذا قررت إسرائيل المضي قدماً وتصرفت بالسلوك الاعتيادي الذي أقدمت عليه دائماً في مثل هذه الظروف بالمواجهة بمنتهى القمع والدمار بقوة غاشمة، وعقاب المدنيين وتهجير السكان لتأكيد الدرس في نفس الطرف الآخر بأنها تلحق به خسائر تتجاوز أضعاف ما استهدفه بسلوكه على النحو الذي يردعه، ودعم الكاتب أطروحته بأن رد الفعل الغاشم هذا لن يحقق أهداف إسرائيل بعدد من الحجج 1- هذا الدرس قد يصعب تأكيده لدى الفلسطينيين الآن بعدما لم يعد لديهم ما يخسرونه 2- شيء واحد فقط يمكن أن تكسب به إسرائيل وهو لو تمكنت من إعطاء الفلسطينيين الحقوق التي يشعرون بخسرانها فعلياً وهي التسوية العادلة [2].

واستمر منتج الخطاب في تقديم أطروحاته التي تؤكد على الردع الإسرائيلي الغاشم بقوله: **من الواضح أن إسرائيل لديها ضوء أخضر صريح من القوى الكبرى لافتراس غزة**، ودعم أطروحته هذه بحجة 1-ظهر هذا واضحاً في اجتماع مجلس الأمن الذي فشل في تبنِّي أي إجراء ينقذ غزة 2- الجريمة الإسرائيلية التي ترتكب وستتواصل وتشتد خلال الأيام المقبلة بحجة الانتقام لخسائر هجمات طوفان الأقصى [3].

وواصل منتج الخطاب في نفس المنحى تقديم أطروحات تؤكد على الهجوم الإسرائيلي الغاشم، ففي **أطروحته إصرار إسرائيل على مواصلة عدوانها العسكري بما يعزز من**

---

(1) رأي الأهرام، جهود مصرية متواصلة لدعم الشعب الفلسطيني، صحيفة الأهرام، 15 اكتوبر 2023م.
(2) رأي الأهرام، الحرب في غزة والخيار الإسرائيلي، صحيفة الأهرام، 16 أكتوبر 2023م.
(3) رأي الأهرام، مجلس الأمن .. خيبة أمل متوقعة، الأهرام، 18 أكتوبر 2023م.

تصفية القضية الفلسطينية ودعم هذا بحجته 1- توسيع التدخل البري. 2- الفشل في وقف الحرب الدائرة[4].

وكذلك في أطروحة **استمرار حملة القصف والتصعيد الإسرائيلى ضد قطاع غزة**، وأسند الحجج 1- لا يوجد مكان آمن أو بمنأى عن القصف، 2- التي تتجاوز مبدأ الدفاع الشرعي عن النفس[5].

- وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الاتحاد** بشأن الهجوم الإسرائيلي الذي وقع رداً على أحداث السابع من أكتوبر 2023م، لم يذكر خطاب صحيفة الإمارات الهجوم الإسرائيلي بشكل مباشر في أي من أطروحاته، وإنما تم ذكر ذلك بطريقة غير مباشرة في ثلاث أطروحات فقط تلوح من بعيد عن آثار الأفعال الإسرائيلية تجاه غزة والفلسطينيين، ومن هذه الأطروحات:

أطروحة الإنسان أولًا، حيث دعم الكاتب أسباب الحملة التي أطلقتها الإمارات "تراحم من أجل غزة" **لدعم المحتاجين والتضامن مع المتأثرين من الحرب الدائرة**[6].

وفي أطروحة أخرى بعنوان "هدنة إنسانية" تحدث منتج خطاب صحيفة الاتحاد عن أزمة إنسانية كبرى تعيشها غزة في ظل **ارتفاع وتيرة العنف، وغياب الأفق السياسى الجاد بين الفلسطينيين والإسرائيليين**، ونلمح هنا في المسكوت عنه في الخطاب مساواة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ووضعهما في كفة واحدة[7].

- وبالانتقال إلى خطاب صحيفة **الجارديان** نجد أن منتج الخطاب قدم ثماني أطروحات في هذا الشأن،

تحت عنوان: **فصل جديد ومميت يفتح في الشرق الأوسط**، أكد منتج خطاب صحيفة الجارديان على الانتقام الإسرائيلي الذي أدى إلى مقتل 370 فلسطينياً وإصابة أكثر من 2000 آخرين، ويبدو أن الغزو البري ممكنًا بشكل كبير[8].

---

(4) رأي الأهرام، توفير الحماية الدولية للفلسطينيين، الأهرام، 29 أكتوبر 2023م.

(5) رأي الأهرام، أولوية وقف التصعيد في غزة، الأهرام، 31 أكتوبر 2023م.

(6) افتتاحية الاتحاد، الإنسان أولًا، الاتحاد، 16 اكتوبر 2023م.

(7) افتتاحية الاتحاد، هدنة إنسانية، الاتحاد، 18 اكتوبر 2023م.

[8] The Guardian view on the Hamas attack: a new and deadly chapter opens in the Middle East, The Guardian, 8 oct. 2023.

وانتقد في أطروحة **حماية حياة المدنيين أمر ضروري** وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش بحجة: 1- أنه حث الدولة على "ضرب حماس بوحشية، وعدم أخذ قضية الأسرى في الاعتبار كثيراً". 2- هذا هو نوع الشريك الذي لا يزال نتنياهو يعتمد عليه، 3- وفي حين انضم منافسه السياسي بيني غانتس الآن إلى حكومة طوارئ وطنية، فمن غير المرجح أن يكون صوتًا معتدلًا [9].

وفي أطروحة **الأمور قد تخرج عن نطاق السيطرة** دفع منتج خطاب صحيفة الجارديان بعدد من الحجج: 1- وقد قُتل بالفعل آلاف الفلسطينيين عندما قصفت الطائرات والمدفعية الإسرائيلية قطاع غزة، 2- واعترفت إسرائيل أيضًا بضرب أهداف دون أي تحذير، 3- فإن القصف والحصار الإسرائيلي يرقى إلى مستوى "سياسة انتقامية إجرامية"، 4- ومع الغزو البري الوشيك، فرَّ العديد من الفلسطينيين من منازلهم استجابة لمطالبة إسرائيل بأن يتحرك الفلسطينيون في الشمال جنوب مجرى نهر وادي غزة [10].

ودفعت افتتاحية بعنوان: **كلمات دافئة وتحذيرات ناعمة** بعدد من النتائج التي قد تترتب على مبالغة إسرائيل في رد فعلها: 1- أن المبالغة في رد الفعل من جانب إسرائيل من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم المعاناة الشديدة بالفعل في غزة حيث مات ما لا يقل عن 3500 شخص، 2- وتصعيد الصراع إلى حرب إقليمية قد ينجر إليها آخرون، بما في ذلك الولايات المتحدة. ولا يزال هذا القلق قويًّا [11].

- أما عن خطاب **صحيفة الواشنطن بوست** نجد أن منتج الخطاب قدم خمس أطروحات في قضية الهجوم الإسرائيلي على الفلسطينيين، ومنها أطروحة **وقف إطلاق النار في غزة** الحجج: 1- يشعر الناس في جميع أنحاء العالم بالانزعاج من فقدان أرواح المدنيين بسبب الغارات الجوية الإسرائيلية، مثل تلك التي وقعت يومي الثلاثاء والأربعاء، 2- دمرت جزءاً

[9] The Guardian view on war in the Middle East: protecting civilian lives is essential, The Guardian, 11 oct. 2023.
[10] The Guardian view on Gaza's ground invasion: things could spiral out of control, The Guardian, 15 oct. 2023.
[11] The Guardian view on Israel's allies: warm words and soft warnings, The Guardian, 19 oct. 2023.

من مخيم جباليا للاجئين في غزة، المخيم الذي قالت إسرائيل إن نشطاء حماس ينشطون فيه، 3- ولا يمكن لأحد أن ينظر بلا مبالاة إلى آلاف القتلى والجرحى، 4- لا يمكن لأحد أن يرغب في أي شيء سوى أسرع نهاية ممكنة لتلك المعاناة [12].

وفي أطروحة **إن هجوم حماس على إسرائيل أمر مرعب، وكاشف**، يؤكد منتج الخطاب على أن ما تفعله إسرائيل هو رد فعل وللدفاع عن نفسها وذلك بحجة: 1- ترد إسرائيل بغارات جوية على غزة، **التى تسيطر عليها حماس**، 2- وتقاتل على الأرض لطرد المئات من مقاتلي حماس من **الأراضى الإسرائيلية**. 3- وتشير التقارير إلى أن عدد القتلى يتجاوز 230 شخصاً وأن نحو 1700 جريح في غزة، لأن **إسرائيل في حالة حرب**، كما أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو [13].

2- خطاب صحف الدراسة بشأن الخسائر البشرية من القتلى والجرحى:

وتتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بالخسائر البشرية من القتلى والجرحى، وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة وكيفية تناولها لتلك الخسائر مع إبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبت هذه الأطروحات، والتي استند عليها منتجو خطاب تلك الصحف.

بالرصد تبين للباحثة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد أن صحيفة الأهرام قدمت إحدى عشرة أطروحة، وقدمت صحيفة الجارديان ثماني أطروحات، في حين قدمت الواشنطن بوست خمس أطروحات، بينما قدمت صحيفة الاتحاد ثلاث أطروحات فقط، خلال فترة الدراسة.

وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف كذلك في تقديم خطابها الصحفي.

- ففي خطاب **صحيفة الأهرام** الذي تناولت خلاله أطروحات الخسائر البشرية أوضحت كم هذه الخسائر باهظة، في أطروحة **في ظل تزايد أعداد القتلى والجرحى، وفي ظل تعقد**

[12] Opinion Here's how to think about a cease-fire in Gaza, The Washington Post, 5 Nov. 2023.

[13] Opinion A Hamas attack on Israel terrifies — and clarifies, The Washington Post, 7Oct. 2023.

وتشابك المواجهات على الأرض، أوضح منتج الخطاب نتائج ذلك بقوله: 1- يحمل تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة 2- العنف سيولد المزيد من العنف 3- المراهنة على منطق القوة لن يحقق أية أهداف [14].

وفي مسار مختلف قدم منتج خطاب صحيفة الأهرام الخسائر البشرية على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، فقد قدمت **أطروحة التصعيد الحالى أدى لسقوط آلاف القتلى والجرحى من الجانبين**، وكانت رؤية منتج الخطاب في النتائج هي 1- هو ما ينذر بكارثة إنسانية كبرى [15].

لكن منتج الخطاب في الأهرام عاد ليرسم صورة عن الخسائر الفلسطينية بمفردها، حيث أكدت **أطروحة لا شك أنه مع استمرار حملة القصف والتصعيد الإسرائيلى ضد قطاع غزة تتزايد التكلفة الفلسطينية البشرية والمادية** وأكد على ذلك1- ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى أكثر من 8 آلاف شهيد غالبيتهم من الأطفال والنساء 2- أكثر من ألفي شهيد تحت الأنقاض 3- إصابة أكثر من 20 ألف شخص [16].

- بالانتقال إلى خطاب **صحيفة الاتحاد**، فهي لم تتطرق إلى هذه القضية إلا ثلاث أطروحات فقط، ومنها أطروحة **خفض التصعيد، واستعادة الهدوء بأسرع وقت**، وانخراط الإمارات في كافة الجهود الدبلوماسية المبذولة عبر اتصالات ولقاءات واجتماعات، وذلك من أجل: 1- إخماد نيران هذه الحرب، 2- وتفادي وقوع المزيد من الضحايا المدنيين الأبرياء [17].

وفي أطروحة **استمرار دائرة العنف والصراع**، أكد منتج الخطاب على أن الصراع **لن يقود إلا إلى سقوط المزيد من الضحايا المدنيين**، في حين أنه لم يحدد من المتسبب في دائرة العنف [18].

وأما خطاب صحيفة الجارديان فقد أكد على قضية الخسائر البشرية من الطرفين في معظم أطروحاته تقريبا، فقد اقترنت كل مرة يذكر فيها منتج الخطاب الخسائر

---

(14) رأي الأهرام، التصعيد يهدد استقرار المنطقة، الأهرام، 10 أكتوبر 2023م.
(15) رأي الأهرام، مصر وجهود وقف التصعيد، الأهرام، 17 أكتوبر 2023م.
(16) رأي الأهرام، أولوية وقف التصعيد في غزة، الأهرام، 31 أكتوبر 2023م.
(17) افتتاحية الاتجاد، أفق للسلام، الاتحاد، 29 اكتوبر 2023م.
(18) افتتاحية الاتحاد، جهود مكثفة، الاتحاد، 19 اكتوبر 2023م.

البشرية من القتلى والجرحى في الصفوف الفلسطينية، كان يؤكد على ما حدث في السابع من أكتوبر وما نتج عنه في الصفوف الإسرائيلية.

ففي أطروحة **فصل جديد ومميت يفتح في الشرق الأوسط**، أدى **الانتقام الإسرائيلى** إلى 1- مقتل 370 فلسطينياً وإصابة أكثر من 2000 آخرين، 2- وأمر نتنياهو الفلسطينيين بالمغادرة، مع العلم أنه لا يوجد مكان يذهبون إليه في هذه المنطقة الصغيرة المكتظة بالسكان [19].

وفي أطروحة **الأمور قد تخرج عن نطاق السيطرة**، فقد أكدت على أنه بالرغم من جرائم حرب إسرائيل إلا أنه يجب وصف أفعال حماس بأنها شريرة وذلك في قوله: 1- ولا ينبغي أن يكون من الصعب إدانة حماس ووصف أفعالها بأنها شريرة، 2- في حين ندين أيضاً جرائم الحرب التي ترتكبها القوات الإسرائيلية، 3- لقد قتل عدد من الفلسطينيين في غزة في أسبوع واحد أكثر مما قتل خلال الأسابيع الستة من الحرب في عام 2014، 4- ونحو نصفهم من النساء والأطفال [20].

- وعند الانتقال إلى خطاب **صحيفة الواشنطن بوست** نجده قدم خمس أطروحات بشأن الخسائر البشرية، عدد منها الخسائر الإسرائيلية والفلسطينية على حد سواء: ففي أطروحة بعنوان **هجوم حماس على إسرائيل يضيف مهمة صعبة للولايات المتحدة، وذلك بسبب:** 1- حيث بلغ عدد القتلى 900 شخص، وهو في ارتفاع ، 2- تم ذبح شباب يقال إن عددهم 260 شخصاً في حفل راقص [21].

وفي أطروحة بعنوان من الخطأ الأخلاقي والاستراتيجي أن نتجاهل محنة غزة يقول منتج الخطاب 1- تشير التقارير إلى أن أكثر من 3000 فلسطيني لقوا حتفهم، 2- وأصيب حوالي 12500 [22].

---

[19] The Guardian view on the Hamas attack: a new and deadly chapter opens in the Middle East, The Guardian, 8 Oct. 2023.

[20] The Guardian view on Gaza's ground invasion: things could spiral out of control, The Gaurdian, 15 Oct.2023.

[21] Opinion Hamas's strike on Israel created a challenging task for the U.S., , The Washington Post, 9Oct. 2023.

[22] Opinion It would be a moral and strategic mistake to ignore Gaza's plight, , The Washington Post, 17Oct. 2023.

3-خطاب صحف الدراسة بشأن عملية طوفان الأقصى من قبل حماس:

وتتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بهجوم حماس على إسرائيل الذي وقع في السابع من أكتوبر 2023م والمعروف بعملية عاصفة الأقصى، وبتحليل خطاب كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة من تلك السياسات مع إبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبت هذه الأطروحات، والتي استند عليها منتجو خطاب تلك الصحف.

بالرصد تبين للباحثة اتفاق كثافة تقديم الأطروحات في صحيفتي الأهرام والجارديان، حيث قدمت كل منها ثمان أطروحات، وتقارب صحيفتي الواشنطن بوست والاتحاد، حيث قدمت الأولى خمس أطروحات، بينما قدمت الصحيفة الأخرى ثلاث أطروحات فقط، خلال فترة الدراسة.

وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف في كيفية تقديم خطابها الصحفي بشأن عملية عاصفة الأقصى.

- قدم منتج خطاب **صحيفة الأهرام** أطروحات تؤكد على أن قيام حركة حماس بعملية عاصفة الأقصى ما هو إلا رد فعل عما تقوم به إسرائيل من أفعال، فقدم منتج الخطاب **أطروحة إن هذه الجولة الجديدة من المواجهات الدموية بين الجانبين:** 1- ما هي إلا عرَض لمرض حقيقي ومزمن وهو استمرار الاحتلال 2- كلها عوامل تغذي بيئة العنف والصراع وعدم الاستقرار [23].

وواصل خطاب افتتاحية الأهرام طرح يؤكد على نفس المنحى، ففي أطروحة تعبر الصدامات والحروب عن ذروة الخلاف بين الأطراف المتصارعة وتشير إلى بلوغ الغضب مستويات لا يستطيع أحد أطرافها أو كلهم تحمله ودعم ذلك بقوله: 1- مع انطلاق الشرارة الأولى ينفجر مخزون هائل من تفاعلات حبيسة نفوس وعقول البشر لسنين، ذلك ما أظهرته عملية طوفان الأقصى 2- قرأ قبلها الفلسطينيون إشارات تنذر بالخطر الوجودي على قضيتهم [24].

---

(23) رأي الأهرام، تصعيد خطير، الأهرام، 8 أكتوبر 2023م.

(24) رأي الأهرام، الحرب في غزة والخيار الإسرائيلي، الأهرام، 16 أكتوبر 2023م.

- وبالانتقال إلى **صحيفة الاتحاد** نجد أن منتج الخطاب لم يقدم سوى ثلاث أطروحات بهذا الشأن وكانت كلها متوازنة ساوى فيها منتج الخطاب ما بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

ودعم هذا المنحى أطروحة مباحثات الإمارات واتصالاتها مع الشركاء الدوليين، مع تأكيد ضرورة التحرك الإقليمي والدولي العاجل؛ وذلك من أجل الحث على التهدئة والدفع تجاه الوقف الفوري للتصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين [25].

وأطروحة الإمارات تطالب مجلس الأمن بإلزام الأطراف بالوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار، ودعم الكاتب طرحه في ذلك: لوضع حد لهذا الصراع الدائر، والحيلولة دون تكرار أعمال العنف والمعاناة للفلسطينيين والإسرائيليين، عاد منتج الخطاب لتأكيد المساواة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي [26].

- وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الجارديان** نجد أن منتج الخطاب أدان بشدة حماس في أطروحة **فصل جديد ومميت في الشرق الأوسط**، واتضح ذلك في حججه: 1- لم يكن الهيجان القاتل الذي نفذته حماس في جنوب إسرائيل يوم السبت صادمًا ومرعبًا فحسب، بل كان مزلزلًا أيضًا، 2- ولم يكن هذا الهجوم الأكثر دموية منذ عقود، حيث أطلق المسلحون آلاف الصواريخ ثم هاجموا من البر والبحر والجو، 3- واستهدفت المدنيين، حيث احتجز المقاتلون ما يصل إلى 100 إسرائيلي كرهائن، بما في ذلك النساء المسنات والأطفال الصغار، 4- وحتى وقت كتابة هذا التقرير، قُتل ما لا يقل عن 600 إسرائيلي وجُرح أكثر من 2000 آخرين [27].

وفي أطروحة **عودة الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط**، أكد منتج الخطاب مرة أخرى على المذابح -من وجهة نظره- التي قامت بها حماس، وذلك بقوله: 1- وفي أعقاب المذبحة التي ارتكبتها حماس في جنوب إسرائيل، والتي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن

---

[25] افتتاحية الاتحاد، ممرات آمنة، الاتحاد، 13 اكتوبر 2023م.

[26] افتتاحية الاتحاد، لا للتهجير، الاتحاد، 27 اكتوبر 2023م.

[27] The Guardian view on the Hamas attack: a new and deadly chapter opens in the Middle East, The Gaurdian, 8 Oct. 2023.

1300 شخص، 2- ومع وجود 199 طفلًا وبالغًا محتجزين كرهائن، يزداد الرعب مع احتمال تزايد هذا العنف [28].

وهو ما أكدت عليه أطروحة **يجب أن تكون هناك خطة لمستقبل الفلسطينيين** وبعد الفظائع التي ارتكبت في السابع من أكتوبر، عندما قتلت حماس ما لا يقل عن 1400 إسرائيلي وآخرين، فإن السيطرة على غزة من قبل أي من أعضاء الجماعة الباقية من حماس لن يتم التسامح معها مرة أخرى [29].

وعند تحليل خطاب **صحيفة الواشنطن بوست** نجد أن منتج الخطاب قدم خمس أطروحات بشأن عملية عاصفة الأقصى كلها تدين بشدة الهجوم الذي قامت به حماس، ظهر ذلك في أطروحة **هجوم حماس على إسرائيل أمر مرعب وكاشف**، وذلك بحجة: 1- لقد أدى الهجوم المفاجئ واسع النطاق الذي شنته حماس على إسرائيل حتى الآن إلى مقتل 250 إسرائيلياً، معظمهم من المدنيين، وخلف أكثر من 1000 جريح ، 2- واحتجاز عدد غير مؤكد كرهائن [30].

وتبين ذلك بشدة في أطروحة هجوم حماس على إسرائيل يشكل مهمة صعبة للولايات المتحدة:

1- إن حمام الدم الذي ارتكبته حماس ضد إسرائيل– حيث بلغ عدد القتلى 900 شخص، وهو في ارتفاع– ما زال يحتفظ بقدرته على الصدمة، 2- إن الإجرام المطلق لأكبر عمل إرهابي على الإطلاق ضد الدولة اليهودية أصبح أكثر ترويعاً، 3- ذبح شاب، 4- قتل ما لا يقل عن 260 شخصاً في حفل راقص، 5- وأطلق المسلحون النار بشكل عشوائي على السيارات المدنية، 6- وتنقلوا من منزل إلى منزل، بحثًا عن أي شخص لقتله أو أسره، 7- معاناة الرهائن الذين تتراوح أعمارهم على ما يبدو من مرحلة ما قبل

[28] The Guardian view on Biden's urgent mission: the US pivots back to the Middle East, The Gaurdian, 17 Oct. 2023.
[29] The Guardian view on Gaza after the war: there must be a plan for the future of Palestinians, The Gaurdian, 1 Nov. 2023.
[30] Opinion A Hamas attack on Israel terrifies — and clarifies, The Washington Post, 7Oct. 2023.

المدرسة إلى كبار السن، والذين تم نقلهم بعيدًا إلى معاقل حماس في غزة، 8- وإذا كانوا على قيد الحياة، فسيتم استخدامهم كورقة مساومة أو دروع بشرية [31].

4-خطاب صحف الدراسة بشأن الخسائر المادية مثل الطاقة والكهرباء والماء والأغذية:

وتتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بالخسائر المادية من الطاقة والكهرباء والماء والأغذية، وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة من تلك السياسات مع إبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبت هذه الأطروحات، وتبين للباحثة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة اختلافًا كبيراً، فنجد أن كل تصدر الأهرام حيث قدمت 12 أطروحة، وتلاها بفارق كبير صحيفة ذا جارديان التي قدمت سبع أطروحات، في حين لم تقدم كل من صحيفتي الواشنطن بوست والاتحاد سوى أطروحة واحدة لكل منهما.

وبتحليل صحف الدراسة تبين اتفاق خطابهم بشأن الخسائر المادية والتي هدمت البنية التحتية في غزة.

- عند تحليل خطاب **صحيفة الأهرام** نجدها تقدم **أطروحة استهداف القوات الإسرائيلية للبنى التحتية من مدارس ومستشفيات ومساكن وغيرها**، ودلل منتج الخطاب على ذلك 1- منع مقومات الحياة من كهرباء ومياه نظيفة وغذاء ودواء 2- انتهاك سافر للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية [32].

تقديم **أطروحة مواصلة سياسات الحصار والتجويع والحرمان من الاحتياجات الأساسية كالغذاء والماء والوقود**، ودلل منتج الخطاب على ذلك 1- بضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني 2- إصرار إسرائيل على مواصلة عدوانها العسكري [33].

واستمرت افتتاحية الأهرام في تقديم خطاب يظهر حجم الخسائر المادية التي ألحقتها القوات الإسرائيلية بالبنية التحتية الفلسطينية كما في أطروحة **تتفاقم المعاناة**

---

[31] Opinion Hamas's strike on Israel created a challenging task for the U.S., The Washington Post, 9 Oct. 2023.

(32) رأي الأهرام، مخرجات مهمة لقمة القاهرة للسلام، الأهرام 23 أكتوبر 2023م.

(33) رأي الأهرام، توفير الحماية الدولية للفلسطينيين، الأهرام، 29 أكتوبر 2023م.

الإنسانية لسكان قطاع غزة والحجج التي قدمها 1- تدمير ثلث مباني غزة 2- انهيار المنظومة الصحية وتفشي الأمراض [34].

- وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الاتحاد نجدها لم تقدم سوى أطروحة واحدة، وهي أطروحة أزمة إنسانية كبرى تعيشها غزة، وقدم حجة بأنه لا بد من تمكين سكان القطاع من الوصول بشكل كامل إلى خدمات الوقود، والكهرباء، والغذاء، والماء، والإمدادات الطبية [35].

- وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الجارديان** يتبين تعاطف منتج خطاب الصحيفة في أطروحة **حماية حياة المدنيين أمر ضروري**، إذا منعت إسرائيل الطعام والدواء والكهرباء والماء، فسوف يموتون. ولا يستطيع الفلسطينيون العيش بأمان في غزة. كما أنه لا يمكنهم أيضًا المغادرة [36].

وفي نفس المسار جاءت أطروحة **كلمات دافئة وتحذيرات ناعمة** تبين ذلك في الخطاب بأنه: 1- على الرغم من أن بايدن تحدث عن حاجة غزة إلى الغذاء والماء والدواء، 2- إلا أنه لم يذكر شيئًا عن الكهرباء والوقود، اللذين حظرتهما إسرائيل أيضًا؛ مما يجعل من المستحيل إبقاء المستشفيات مفتوحة [37].

وفي أطروحة **أزمة الشرق الأوسط تزيد من تحدياتالولايات المتحدة الأمريكية** أكد منتج الخطاب على: 1- حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من وضع إنساني يائس على نحو متزايد في غزة، 2- استنفاد الوقود اللازم لتحلية المياه ومحطات توليد الكهرباء تقريبًا [38].

- أما عن خطاب **صحيفة الواشنطن بوست** فقد أتت بالخسائر المادية في أطروحة واحدة، لكنه في الوقت ذاته لم يحمل إسرائيل وحدها السبب، بل أشرك حماس في

---

(34) رأي الأهرام، أولوية وقف التصعيد في غزة، الأهرام، 31 أكتوبر 2023م.

(35) افتتاحية الاتحاد، هدنة إنسانية، الاتحاد، 18 اكتوبر 2023م.

36 The Guardian view on war in the Middle East: protecting civilian lives is essential, The Gaurdian, 11 Oct. 2023.

37 The Guardian view on Israel's allies: warm words and soft warnings, The Gaurdian, 19 Oct. 2023.

38 The Guardian view on the UN and Israel: the Middle East crisis increases its challenges, The Gaurdian, 26Oct. 2023.

المسؤولية مع إسرائيل، والأطروحة بعنوان **من الخطأ الأخلاقى والاستراتيجى أن نتجاهل محنة غزة**، وقد اتضح ذلك في: معظم مياه الشرب من طبقة المياه الجوفية الوحيدة في غزة غير صالحة للاستهلاك البشري. ولم تساعد حماس في تفادي هذه الأزمة، حيث حولت الموارد لبناء الأنفاق: 1- لا شك أن حماس كانت تعلم أن هجماتها الوحشية من شأنها أن تؤدي إلى رد فعل عسكري سيؤدي أولًا وقبل كل شيء إلى تدمير البنية التحتية في غزة [39].

5-خطاب صحف الدراسة بشأن تهجير الفلسطينيين عن غزة:

وتتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بتهجير الفلسطينيين إلى مصر، وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة من تلك السياسات مع إبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبت هذه الأطروحات، والتي استند عليها منتجو خطاب تلك الصحف، وأكد التحليل اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد تقديم تسع أطروحات من قبل صحيفة الأهرام، مقابل خمس أطروحات في خطاب صحيفة الجارديان وقدمت صحيفة الواشنطن بوست ثلاث أطروحات، بينما قدمت صحيفة الاتحاد أطروحتين فقط، خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين أنه بالرغم من اختلافهم في كثافة تناول قضية تهجير الفلسطينيين إلا أنهم اتفقوا في تقديم خطاب يرفض حل تهجير الفلسطينيين.

- فقد قدم منتج خطاب **صحيفة الأهرام** أطروحات رافضة رفضًا تامًّا لتهجير الفلسطينيين والزج بهم إلى الحدود المصرية، وتبين ذلك في أطروحة **الإنسان دون تمسكه وتشبثه بأرضه يموت بلا وطن ولا كرامة**، ودفع بعدد من البراهين 1- الاستمساك بأرض الوطن حتى لو متنا عليها خير من تركها مستباحة نهبًا للطامعين الغاصبين الجبابرة المستبدين 2- ترك الأرض للغاصب هو تضييع للحق الفلسطيني وللقضية بأكملها 3- زوال الكفاح الفلسطيني عبر عشرات السنين وهو زوال سيبقى للأبد [40].

---

[39] Opinion It would be a moral and strategic mistake to ignore Gaza's plight, The Washington Post, 17Oct. 2023.

[40] رأي الأهرام، الأزهر الشريف والتشبث بالأرض، الأهرام، 12 أكتوبر 2023م.

وأطروحة تحرك مصر بالتنسيق مع الدول العربية الشقيقة والأصدقاء من أجل العمل على وقف هذا التصعيد الخطير، ووقف مخططات تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، ودلل الكاتب على أطروحته بحجتين 1- عدت مصر أي تهجير قسري للفلسطينيين خارج أراضيهم انتهاكًا للقانون الدولي 2-التهجير القسري يستهدف تصفية القضية الفلسطينية [41].

- وكذلك **صحيفة الاتحاد** قدمت خطاباً يشير بعدم رضا منتج خطاب الصحيفة عن سياسة التهجير القسري، وذلك في أطروحتين، في أطروحة **تنامى التوترات في المنطقة** أرجع الكاتب الحجة بأن هذه التوترات **نتيجة طبيعية لتصعيد دوامة العنف، والتهديد بالتهجير القسري** [42].

وأكد منتج خطاب الصحيفة على موقفه من الرفض للتهجير القسري في أطروحة أخرى وهي: **لا للتهجير** حيث يسجل الكاتب موقف الإمارات: **الإمارات وثمانى دول عربية مجتمعة تقول لا للتهجير القسري** [43].

- وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الجارديان** نجد رفض منتج الخطاب هذا الإجراء طوال الخمس أطروحات التي قدمهم في هذا الشأن، ففي أطروحة **الأمور قد تخرج عن نطاق السيطرة: عدد منتج الخطاب بعد الحجج:** 1- وبحسب ما ورد يُعرض على مصر شطب ديونها إذا قبلت اللاجئين؛ مما يخاطر بتواطؤ القاهرة في إجبار الفلسطينيين على الخروج من غزة إلى الأبد. 2- إنه بدون ضمانات السلامة أو العودة، فإن أمر الإخلاء "سيكون بمثابة جريمة حرب تتمثل في النقل القسري" [44].

وفي أطروحة عودة الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط نقل منتج الخطاب عن حزب الله أنه أشار إلى أن لديه خط أحمر هو التهجير القسري لأعداد كبيرة من الفلسطينيين

---

(41) رأي الأهرام، جهود مصرية متواصلة لدعم الشعب الفلسطيني، الأهرام، 15 أكتوبر 2023م.
(42) افتتاحية الاتحاد، أفق للسلام، الاتحاد، 26 أكتوبر 2023م.
(43) افتتاحية الاتحاد، لا للتهجير، الاتحاد، 27 أكتوبر 2023م.
44 The Guardian view on Gaza's ground invasion: things could spiral out of control, The Gaurdian, 15Oct. 2023.

خارج غزة، وعقب منتج الخطاب بإيضاح موقف مصر **رغم أن مصر أوضحت أنها لا تريد ذلك** [45].

وعن تحليل خطاب صحيفة **الواشنطن بوست** نجدها قدمت ثلاث أطروحات بشأن قضية تهجير الفلسطينيين، ومنها: أطروحة **من الخطأ الأخلاقى والاستراتيجى تجاهل محنة غزة**، وقد رفض خلالها منتج خطاب صحيفة الواشنطن بوست التهجير بحجة: 1- إن الآمال بأن مصر قد تقبل أعداداً كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين هي في غير محلها، 2- سكان غزة أنفسهم ليس لديهم رغبة بالعيش في ظل النظام المصري الذي يعتبرونه بحق مسؤولًا عن فرض الحصار عليهم، 3- كما أن مصر ليس لديها أي مصلحة في منح الفلسطينيين ملجأ للعيش فيه [46].

خطاب صحف الدراسة بشأن تداعيات الأمن والاستقرار في المنطقة:

وتتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بتداعيات الأمن والاستقرار في المنطقة، وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة بشأن هذه القضية مع إبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبت هذه الأطروحات، والتي استند عليها منتجو خطاب تلك الصحف، بالرصد تبين للباحثة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد تصدر صحيفة الاتحاد المرتبة الأولى في تناول هذه القضية من كافة القضايا الفرعية الأخرى، وتقاربت بقية صحف الدراسة في تناولهم لتداعيات الأمن والاستقرار، خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين تقارب تلك الصحف في تقديم خطابها الصحفي بشأن تداعيات الأمن والاستقرار في المنطقة.

- فقدمت **صحيفة الأهرام** خطاباً يؤكد على أن عدم حل القضية الفلسطينية سوف يؤثر على الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها وبما فيها الداخل الإسرائيلي، وما دعم ذلك الأطروحة التي قدمتها افتتاحية الأهرام **ستخطئ القيادات الإسرائيلية والفلسطينية والعربية والدولية إن لم تساعد الفلسطينيين والإسرائيليين على الشروع الجدي في طريق**

[45] The Guardian view on Biden's urgent mission: the US pivots back to the Middle East, The Gaurdian, 17Oct. 2023.

[46] Opinion It would be a moral and strategic mistake to ignore Gaza's plight, The Washington Post, 17Oct. 2023.

التسوية والسلام ودعمت الافتتاحية تلك الأطروحة1- لقد أدركت ذلك قيادات عربية وإسرائيلية وغلبت مكاسب السلام على الحرب 2- أخطر ما يهدد مستقبل المنطقة أن يتغير العالم والواقع دون أن تتغير عقول بعض القادة والمسؤولين 3- في ظل صناعات الذكاء العسكرية لا مجال لمنتصر أو مهزوم4- الكل منتصر إن غلَّبوا معاني الحكمة والسلام [47].

وفي أطروحة **الحل الوحيد هو إنهاء الاحتلال والعمل على تنفيذ حل الدولتين** والحجة 1- هذا هو السبيل الوحيد لإزالة مسببات الصراع والعنف، وتحقيق الأمن والاستقرار والتعايش والتعاون بين شعوب المنطقة [48].

وتناولت أطروحة **سعى القاهرة لبناء جبهة دولية وإقليمية للعمل من أجل وقف التصعيد والحرب الحالية**، ودعم منتج الخطاب ذلك 1- منع اتساع الحرب لتتحول إلى حرب إقليمية ستكون عواقبها وخيمة على المنطقة 2- ستتفاقم حالة عدم الاستقرار 3- تعوق تحقيق التنمية والازدهار في المنطقة [49].

ثم خصص خطاب صحيفة الأهرام الأمن لسيناء، ففي أطروحة **لقاء رئيس الوزراء المصري مع شيوخ سيناء**، حيث أورد حجتين 1- ملايين المصريين على استعداد تام بالتضحية بالروح حتى لا يقترب أحد من هذه البقعة العزيزة 2- أمن سيناء خط أحمر لن يجرؤ كائن من كان على تجاوزه [50].

- وبتحليل خطاب **صحيفة الاتحاد** نجد انه تم تقديم ست أطروحات في هذا الشأن، ومنها أطروحة **الإمارات تتحرك دوليا وإقليميا لتعزيز الجهود المبذولة من أجل تهدئة الأوضاع**، ودعم الكاتب أطروحته بموقف الإمارات بأنها تبذل جهوداً دولية من أجل **الابتعاد عن دوامة العنف التى تهدد أمن واستقرار المنطقة وسلامة شعوبها، بأسرع وقت ممكن** [51].

---

(47) رأي الأهرام، أهمية السلام العادل بالمنطقة، الأهرام، 9 أكتوبر 2023م.
(48) رأي الأهرام، جهود مصرية متواصلة لدعم الشعب الفلسطيني، 15 أكتوبر 2023م.
(49) رأي الأهرام، مخرجات مهمة لقمة القاهرة للسلام، الأهرام، 23 أكتوبر 2023م.
(50) رأي الأهرام، سيناء خط أحمر، الأهرام، 2 نوفمبر 2023م.
(51) افتتاحية الاتحاد، دعم الأشقاء، الاتحاد، 11 أكتوبر 2023م.

وأكد منتج الخطاب على الربط بين التصعيد وتهديد الأمن وذلك في أطروحة **الإمارات في مباحثاتها واتصالاتها مع الشركاء الدوليين في ضوء تزايد وتيرة التصعيد والعنف الذي يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة**، مع تأكيد ضرورة التحرك الإقليمي والدولي العاجل للحث على التهدئة [52].

- وبتحليل خطاب **صحيفة الجارديان** نجد تركيزها على الجانب الأمني واتضح ذلك في أطروحة **كلمات دافئة وتحذيرات ناعمة** [53]، وهو ما أكد عليه منتج الخطاب صحيفة الجارديان في أطروحة أخرى بعنوان: **لا ينبغى نسيان لفتة الرهينة المحررة**، والأسباب هي: 1- لقد انخرط الإسرائيليون والفلسطينيون في دوامة حيث يسعى كل جانب إلى الانتقام من خطأ الجانب الآخر، وحتى عندما يعتقد أحد الطرفين أنه انتقم فإن الطرف الآخر لا يعتقد أن النتيجة قد تعادلت. 2- النتيجة هي الدمار الذي لا ينتهي، 3- وقد حدد هذا بشكل كارثي التاريخ الحديث لإراقة الدماء في المنطقة [54].

واستمر منتج خطاب الجارديان في التأكيد على القلق من نتائج الانعدام الأمني وذلك في أطروحة **مجتمعات الأقليات في المملكة المتحدة بحاجة إلى الدعم** المؤشرات على تزايد العداء وانعدام الثقة بين أولئك الذين تقع انتماءاتهم على طرفي الصراع المتعارضين يجب أن تثير قلقنا جميعاً [55].

وبتحليل خطاب **صحيفة صحيفة الواشنطن بوست** نجدها قدمت أطروحتين، أفادت إحداهما بعنوان: **وقف إطلاق النار في غزة**، إن هزيمة حماس ليست مضمونة، وهي ليست كافية، إذا تحققت، لتحقيق السلام الدائم، وهذا يتطلب أيضاً حكماً مستقراً وآمناً في غزة [56].

---

[52] افتتاحية الاتحاد، ممرات آمنة، الاتحاد، 13 أكتوبر 2023م.

[53] The Guardian view on Israel's allies: warm words and soft warnings, The Gaurdian, 19 OCT. 2023.

[54] The Guardian view on the power of forgiveness: a freed hostage's gesture should not be forgotten, The Gaurdian, 24OCT. 2023.

[55] The Guardian view on the impact of the Israel-Hamas war: UK minority communities need support, The Gaurdian, 27OCT. 2023.

[56] Opinion Here's how to think about a cease-fire in Gaza, The Washington Post, 5Nov. 2023.

خطاب صحف الدراسة بشأن العنصرية والكراهية:

وتناولت الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بالعنصرية والكراهية، وبتحليل خطاب كل صحيفة **من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التى أظهرت موقفهم من تلك السياسات مع إبراز أهم الحجج** والبراهين التي صاحبت هذه الأطروحات، والتي استند عليها منتجو خطاب تلك الصحف، وتبين للباحثة اتفاق كثافة تقديم الأطروحات في ثلاث من صحف الدراسة، فنجد أن صحف الأهرام، الواشنطن بوست، وصحيفة الاتحاد قدمت كل منهم أطروحة واحدة فقط، في الوقت الذي قدمت فيه صحيفة الجارديان ست أطروحات أطروحات خلال فترة الدراسة.

وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف كذلك في تقديم خطابها الصحفي بشأن أي طرف من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي يصف خطابها بأنها تتسم بالعنصرية.

- بتحليل خطاب **صحيفة الأهرام** نجد الأطروحة الوحيدة التي تحدثت عن العنصرية، ولكنها لم تكن صريحة، فكانت الفحوى من أطروحة **الجولة الجديدة من المواجهات الدموية ما هى إلا عرض لمرض حقيقى ومزمن**، ودلل على ذلك بالعديد من الحجج، أهمها 1- الانتهاكات المتواصلة ضد الفلسطينيين وضد المقدسات الإسلامية، خاصة المسجد الأقصى واقتحامه المتكرر من قبل المستوطنيين المتشددين [57].

- أما خطاب **صحيفة الاتحاد** قد قدم أطروحة واحدة فقط بشأن العنصرية والكراهية ولم يذكر منتج الخطاب فيها من هو صاحب خطاب الكراهية الفلسطينيون أم الإسرائيليون، ففي أطروحة **بادرة أمل** أكد منتج الخطاب على أن **خطاب الكراهية شكل تاريخيًا منطلقًا للعنف**، لذلك كان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد في مقدمة قادة الدول ممن نبهوا إلى ضرورة التصدي لأصوات تحاول استغلال الصراع لإذكاء هذا الخطاب الذي لا تقتصر آثاره الخطيرة على المنطقة، بل تتعداه لتصل إلى العالم أجمع[58].

---

(57) رأي الأهرام، تصعيد خطير، الأهرام، 8 أكتوبر 2023م.

(58) افتتاحية الاتحاد، بادرة أمل، الاتحاد، 22 أكتوبر 2023م.

- وبتحليل خطاب **صحيفة الجارديان** نجدها قدمت العديد من الأطروحات منها أطروحة بعنوان: **الأمور قد تخرج عن نطاق السيطرة** [59].

وأطروحة لا ينبغى نسيان لفتة الرهينة المحررة التي أكدت على ضرورة التسامح ونبذ العنصرية والكراهية بأن الاعتراف بالإنسانية المشتركة للمدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين يمكن أن يكسر السلسلة التي لا نهاية لها من الهجمات والانتقام، والحدة في ذلك 1- عندما تم إطلاق سراح الإسرائيلية يوشيفيد ليفشيتز البالغة من العمر 85 عامًا من زنازين حماس تحت الأرض، تم تصويرها وهي تمسك بيد مقاتل مقنع ربما كان جزءًا من حارس سجنها بينما كانت تقول "شالوم"، الكلمة العبرية التي تعني السلام. لقد كانت لحظة مذهلة للإنسانية في عالم منقسم بشكل مخيف. وفي مؤتمر صحفي، وقالت إنها عوملت بشكل جيد في الأسر، 2- من المؤكد أن آراء السيدة ليفشيتز، وهي ناشطة سلام، أثرت على كلماتها، 3- ولكن في هذه الأوقات القاتمة، تقدم السيدة ليفشيتز درسًا مهمًا: أن لفتة صغيرة من اللطف تجاه شخص يمثل عدوك يمكن أن توقف الوقت، 4- يمكن أن تظهر في لحظة أننا جميعًا بشر بدلًا من دافع الانتقام الذي أدى إلى سلسلة لا نهاية لها من الهجوم والعنف [60].

وعن خطاب **صحيفة الواشنطن بوست** فلم يقدم سوى أطروحة واحدة فقط تناهض العنصرية والكراهية، ففي هذا السياق جاءت أطروحة **من الخطأ الأخلاقى والاستراتيجى تجاهل محنة غزة**، 1- أوضحت تعليقات بعض المسؤولين الإسرائيليين الحاليين والسابقين خطر السماح للمشاعر الفظة المليئة بالكراهية بالسيطرة على اللحظة، على سبيل المثال، أكد وزير الدفاع يوآف جالانت أننا "نحارب حيوانات بشرية، ونتصرف وفقًا لذلك"، 2- ولا يمكن التوفيق بين ذلك وبين الموضوعية والدقة، 2- وقد كانت التصريحات الأخيرة للمسؤولين الإسرائيليين أكثر تمييزًا [61].

---

[59] The Guardian view on Gaza's ground invasion: things could spiral out of control, The Gaurdian, 15 OCT. 2023.

[60] The Guardian view on the power of forgiveness: a freed hostage's gesture should not be forgotten, The Gaurdian, 24 OCT. 2023.

[61] Opinion It would be a moral and strategic mistake to ignore Gaza's plight, The Washington Post, 17Oct. 2023.

جدول (5)

يوضح الأطروحات الرئيسة المندرجة تحت قضية الحل الشامل بين الفلسطينين والإسرائيليين

الأطروحة / الصحيفة	أطروحة الرهائن		حق العودة		أطروحة الإعمار لإغاثة		أطروحة ممرات آمنة لوصول المساعدات		أطروحة الهدنة		حل الدولتين+القدس عاصمة فلسطين+حدود 67		وقف الاستيطان		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الأهرام	4	8.0	3	6.0	12	24.0	6	12.0	11	22.0	12	24.0	2	4.0	50	100
الاتحاد	2	6.5	0	0	10	32.3	9	29.0	8	25.8	2	6.4	0	0	31	100
جارديان	5	19.2	0	0	7	26.9	5	19.2	4	15.4	3	11.6	2	7.7	26	100
الواشنطن	3	30.0	0	0	2	20.0	2	20.0	2	0.02	0	0	1	10.0	10	100
الإجمالي	14	11.9	3	2.6	31	26.5	22	18.8	52	4.12	17	5.41	5	4.3	117	100

تتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة للأطروحات التي تندرج تحت قضية الحل الشامل والعادل بين الفلسطينين الإسرائيليين، والتي جاءت في نفس المسار ودعمت بعدد من الحجج والبراهين، والأطروحات هي:

1- **أطروحة الإعمار والإغاثة.**
3- **أطروحة الهدنة.**
4- **ممرات آمنة لوصول المساعدات لوصول المساعدات.**
5- **أطروحة الرهائن.**
6- **أطروحة حل الدولتين.**
7- **أطروحة وقف الاستيطان.**
8- **أطروحة حق العودة.**

وفيما يلي توضيح لهذه الأطروحات التي تناولها خطاب صحف الدراسة:

1-خطاب صحف الدراسة بشأن أطروحة الإعمار والإغاثة:

وتتناول الباحثة في هذه الجزئية تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بالإعمار والإغاثة للفلسطينيين من الضرر الذي وقع عليهم جراء الحرب الإسرائيلية عليهم،

وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة من تلك السياسات وإبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبت تلك الأطروحات، والتي استند عليها منتجو خطاب هذه الصحف.

تبين للباحثة بالرصد اتفاق ثلاث من صحف الدراسة في كثافة تقديم الأطروحات بشأن الإغاثة حيث احتلت المرتبة الأولى في كل من الأهرام والاتحاد والجارديان، بينما احتلت المركز الثاني في صحيفة الواشنطن، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اتفاق تلك الصحف في تقديم خطابها الصحفي.

- بتحليل خطاب **صحيفة الأهرام** بشأن الإعمار والإغاثة نجدها قدمت العديد من الأطروحات بها، ومنها أطروحة **خيارات مستقبل المنطقة تتوقف على سلوك إسرائيل**، وبرر منتج النص ذلك: 1- بأن على إسرائيل أن تقرر أن تتصرف على غير النحو الذي اعتادت عليه لسبعين عاماً، بوقف الحرب والدمار وتعمل هي نفسها على إعادة بناء وإعمار غزة [62].

- وعن **صحيفة الاتحاد** فقد احتلت هذه القضية المرتبة الأولى من بين كل قضايا الدراسة من حيث كثافة التقديم؛ وهو ما يعكس اهتماماتها وترتيب أولوياتها، فنجدها قدمت عشر أطروحات.

ففي أطروحة أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، **بتقديم مساعدات عاجلة إلى الأشقاء الفلسطينيين بمبلغ عشرين مليون دولار**، في إطار مواقف الإمارات الأخوية، ونهجها الأصيل تجاه دعم الأشقاء، **ومد يد العون لهم، والتي تعد من ثوابت الدولة** [63].

ودعم الكاتب دور الإمارات في إعادة الإعمار ودعم الفلسطينيين بالحملة التي قامت بها تحت مسمى (**تراحم من أجل غزة**)، **مبادرة مجتمعية تنطلق من الإمارات**، للوقوف مع الأشقاء الفلسطينيين في غزة، وذلك **تجسيداً لمواقف الدولة الأخوية، ونهجها الراسخ تجاه دعم الأشقاء في مختلف الظروف**، وانعكاساً للجهود المتواصلة التي تقوم بها الإمارات في

---

(62) رأي الأهرام، الحرب في غزة والخيار الإسرائيلي، الأهرام، 16 أكتوبر 2023م.

(63) افتتاحية الاتحاد، دعم الأشقاء، الاتحاد، 11 أكتوبر 2023م.

تقديم الإمدادات الإغاثية للشعب الفلسطيني الشقيق، في ظل ظروف إنسانية صعبة يمر بها جراء الحرب الدائرة في قطاع غزة [64].

- بالانتقال إلى خطاب **صحيفة الجارديان** نجد معالجة أطروحة **عودة الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط** بما يؤكد على عدم كفاية تقديم المساعدات الإنسانية في قول منتج الخطاب: وعلى الرغم من أن المساعدات ضرورية، إلا أن توصيل الغذاء والأدوية أمر صعب مع استمرار الضربات الجوية [65].

وهو ما أكدته تماماً أطروحة **كلمات دافئة وتحذيرات ناعمة** تعهد بايدن بمبلغ 100 مليون دولار كمساعدات إنسانية للأراضي الفلسطينية. وحتى الملايين ليست كافية [66].

أما عن خطاب صحيفة الواشنطن بوست نجدها قدمت أطروحتين بشأن الإعمار وإغاثة الفلسطينيين وتجلى ذلك في أطروحة من الخطأ الأخلاقي والاستراتيجي تجاهل محنة غزة إن مثل هذه الإجراءات هي البداية، لما سيكون جهدا دوليا طويل الأمد للبدء في إعادة الإعمار وحماية حياة الفلسطينيين [67].

2-خطاب صحف الدراسة بشأن الهدنة:

تتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بأطروحة الهدنة، وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة من وقف الحرب نهائيًا أم هدنة مؤقتة مع إبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبت هذه الأطروحات، والتي استند عليها منتجو خطاب تلك الصحف، حيث إنه تبين بالرصد اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد أن كل من صحيفة الأهرام قدمت إحدى عشرة أطروحة، والاتحاد قدمت ثماني أطروحات، في حين قدمت صحيفة ذا جارديان أربع أطروحات، في الوقت الذي لم تقدم فيه الواشنطن بوست سوى أطروحة واحدة فقط، خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب

---

[64] افتتاحية الاتحاد، تضامن مع الأشقاء، 15 أكتوبر 2023م.

[65] The Guardian view on Biden's urgent mission: the US pivots back to the Middle East, The Gaurdian, 17 Oct. 2023.

[66] The Guardian view on Israel's allies: warm words and soft warnings, The Gaurdian, 19 Oct. 2023.

[67] Opinion It would be a moral and strategic mistake to ignore Gaza's plight , The Washington Post, 17Oct. 2023.

صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف في رؤيتها للهدنة إذا كانت مؤقتة لمجرد تسهيل عبور المساعدات أم هي هدنة طويلة الأمد.

- وبتحليل خطاب **صحيفة الأهرام** نجدها تؤكد دوماً على التهدئة طويلة الأجل والدعوة للجلوس للتفاوض، حيث في أطروحة **أهمية المجتمع الدولى في حماية الشعب الفلسطينى وتخفيف المعاناة عنه**، دلل منتج الخطاب أن أهمية المجتمع الدولي تتمثل في حجتين 1- التحرك السريع لوقف التصعيد الإسرائيلي وتحقيق التهدئة 2-العمل على الانخراط سريعاً في المفاوضات والخروج من حالة الجمود [68].

وفي نفس المسار كانت أطروحة **مصر تتحرك على جميع المستويات وعلى عدة مسارات وكان التحرك المصري على المستوى الإقليمى والدولى من أجل هدفين:** 1- العمل على تحقيق التهدئة 2- البحث في علاج مسببات الصراع من جذورها، فإن تحقيق الأمن والاستقرار لن يتم من خلال القوة وفرض الأمر الواقع، وإنما من خلال تحقيق السلام العادل والشامل والدائم [69].

وواصل منتج الخطاب التأكيد على ضرورة وقف الحرب في أطروحة **نجاح جهود الوساطة المصرية يحمل أكثر من دلالة مهمة** 1- أن مصر هي الدولة الأكثر سعياً إلى السلام والتسوية والتهدئة في المنطقة 2- أن شغل مصر الشاغل الحفاظ على أرواح المدنيين ووقف إطلاق النار [70].

أما في أطروحة **التباين الكبير في وجهات النظر بين الموقف الأمريكى والمواقف العربية** دلل الكاتب على أطروحته بحجتين، هما: 1- تمسك الموقف العربي بضرورة وقف النار 2- الموقف الأمريكي ينحاز إلى إقرار هدنات إنسانية مؤقتة قد لا تزيد عن 24 ساعة لتحقيق أهداف سريعة تستأنف بعدها إسرائيل حربها على غزة [71].

- وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الاتحاد** نجد أن منتج الخطاب قدم ثماني أطروحات في هذا الشأن، وبتحليل تلك الأطروحات نجد أن خطاب صحيفة الاتحاد لم يتناول تلك

---

(68) رأي الأهرام، جهود مصرية متواصلة لدعم الشعب الفلسطيني، الأهرام، 15 أكتوبر 2023م.
(69) رأي الأهرام، مصر وجهود وقف التصعيد، الأهرام، 17 أكتوبر 2023م.
(70) رأي الأهرام، مصر..دور مشرف، الأهرام، 25 أكتوبر2023م.
(71) رأي الأهرام، غزة..بين الهدنة ووقف النار، الأهرام، 6 نوفمبر 2023م.

القضية بتعمق، بل قدمها في جملة واحدة تؤكد على طلب الإمارات بوقف إطلاق النار، بدون تقديم أي حجج أو تفسيرات.

ومن الأطروحات التي أنتجها منتج الخطاب لصحيفة الاتحاد ودعمت موقف دولة الإمارات من قضية وقف إطلاق النار والهدنة، أطروحة **الإمارات تعمل مع أشقائها وأصدقائها على الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة** [72]، وأطروحة **لا للتهجير** الإمارات وثماني دول عربية مجتمعة **تطالب مجلس الأمن بإلزام الأطراف بالوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار** [73].

- وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الجارديان** نجدها تؤكد على ضرورة تفعيل الهدنة وتبين ذلك في أطروحة **حماية حياة المدنيين أمر ضروري من الجانبين**، وأرجعت السبب في عدم تفعيل الهدنة إلى تصرفات نتياهو قراراته، 1- لقد فشلت حكومة بنيامين نتياهو اليمينية المتطرفة المؤلفة من المتطرفين في الحفاظ على عقدها مع الشعب. ويشعر الإسرائيليون بالذهول لأن الجيش استغرق وقتًا طويلًا للوصول. ولا يزال ما يقدر بنحو 150 رهينة محتجزين [74].

-أما عن **صحيفة الواشنطن بوست** فقط أطروحة واحدة بشأن الهدنة، وهي التي نادى منتج الخطاب خلالها بضرورة وقف أطلاق النار والبدء في الهدنة وذلك تحت عنوان: **وقف إطلاق النار في غزة** وذلك بحجتين: 1- قد يكون وقف إطلاق النار على نطاق واسع غير مطروح على الطاولة في الوقت الحالي، لكن لابد من إنشاء مناطق آمنة في جنوب غزة، التي فرَّ إليها العديد من المدنيين قبل الغزو البري الإسرائيلي، 2- "التوقف المؤقت" في العمليات القتالية الإسرائيلية يمكن أن يسهل تقديم المساعدات الإنسانية من الغذاء والماء والدواء للمدنيين في هذه المناطق [75].

3-خطاب صحف الدراسة بشأن ممرات آمنة لوصول المساعدات:

---

[72] افتتاحية الاتحاد، أفق للسلام، الاتحاد، 26 أكتوبر 2023م.

[73] افتتاحية الاتحاد، لا للتهجير، الاتحاد، 27 أكتوبر 2023م.

[74] The Guardian view on war in the Middle East: protecting civilian lives is essential, The Gaurdian, 11 Oct. 2023.

[75] Opinion Here's how to think about a cease-fire in Gaza , The Washington Post, 5Nov. 2023.

تناولت الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بممرات آمنة لوصول المساعدات، وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي **أظهرت موقف صحف الدراسة من هذه القضية مع إبراز أهم الحجج والبراهين التى صاحبت هذه الأطروحات**، والتي استند عليها منتجو خطاب تلك الصحف، بالتحليل تبين للباحثة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد تصدر صحيفة الاتحاد المركز الأول وبفارق كبير عن بقية الصحف، حيث احتلت ثلث أطروحاتها تقريباً، وتلاها صحيفة الجارديان التي قدمت خمس أطروحات، في حين قدمت الواشنطن بوست أطروحتين، وبالرغم من أن صحيفة الأهرام قدمت ست أطروحات، لكنهم لم يمثلوا سوى 12٪ من إجمالي الأطروحات التي قدمتها الصحيفة خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اتفاق تلك الصحف في تقديم خطابها الصحفي بشأن الممرات آمنة لوصول المساعدات لوصول المساعدات.

- ففي خطاب **صحيفة الأهرام** نجدها في أطروحتها **تحرك مصر على جميع المستويات والمسارات لتخفيف المعاناة على الشعب الفلسطينى** دلل على ذلك بحجتين: 1- قدمت مصر المساعدات الإنسانية والإغاثية للفلسطينيين 2- أكدت على إنشاء ممرات آمنة لإدخال المساعدات الإنسانية وخروج الجرحى [76].

واستمر منتج الخطاب في تقديم دور مصر في تقديم المساعدات للفلسطينيين، ففي أطروحة **مصر والمكاشفة الإنسانية أن لمصر دورا إنسانيًا**، وبرهن الكاتب على ذلك 1- تأتي الجهود المصرية لتقديم الإغاثة الإنسانية لسكان قطاع غزة 2- كسر الحصار عن الفلسطينيين استمراراً لدور مصر الممتد إلى جانب نصرة الحق الفلسطيني وتعزيز المعاني التي تمثلها قضيته العادلة [77].

- وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الاتحاد** نجدها قدمت العديد من الأطروحات التي تؤكد على ضرورة فتح ممرات آمنة لضمان وصول المساعدات إلى غزة، ففي أطروحة **ممرات آمنة** أكد منتج الخطاب على أن **حماية المدنيين والحفاظ على أرواحهم، وتكثيف المساعى**

(76) رأي الأهرام، جهود مصرية متواصلة لدعم الشعب الفلسطيني، الأهرام، 15 أكتوبر 2023م.
(77) رأي الأهرام، مصر والمكاشفة الإنسانية في قمة السلام، الأهرام، 24 أكتوبر 2023م.

لفتح ممرات آمنة تضمن وصول المساعدات الإنسانية، أولوية تنطلق منها الإمارات في مباحثاتها واتصالاتها مع الشركاء الدوليين [78].

وعززت نفس الموقف أطروحة **الإنسان أولًا** بالتزامن مع تحركات واتصالات واسعة تبذلها الإمارات مع الشركاء الدوليين؛ **بهدف فتح ممرات آمنة عاجل لإيصال المساعدات الإغاثية والطبية للمدنيين**[79].

وواصل منتج الخطاب في تقديم خطاب يؤكد على ضرورة فتح ممرات آمنة، ومنها أطروحة **جهود مكثفة.**

واستمر منتج خطاب صحيفة الاتحاد في تقديم أطروحات في هذا المسار، ومنها أطروحة **تزامنت مع مطالبات دولية بفتح ممر إنسانى آمن وبشكل مستدام**، ودفع الكاتب بعدد من الحجج، وهي: 1- ذلك أن كمية المساعدات الأولية لا تكفي في ظل الوضع الإنساني الصعب للمدنيين، 2- لا تلبي الاحتياجات الطبية لسكان القطاع الذي يشكل الأطفال نصف تعداد سكانه، 3- إلى جانب تكثيف المساعي للوصول إلى إرساء هدنة إنسانية تضمن توفير المساعدات الإنسانية للمدنيين بشكل عاجل ومن دون عوائق[80].

- وبالانتقال إلى خطاب صحيفة **الجارديان** نجدها قدمت خمس أطروحات تحث محتوياتها على ضرورة فتح ممرات آمنة لضمان وصول المساعدات إلى غزة، ومنها:

في أطروحة **حماية حياة المدنيين أمر ضروري** يجب إعطاء الأولوية للمناقشات الأمريكية مع إسرائيل ومصر بشأن التوسط في ممر المساعدات والممر الآمن المحتمل للمدنيين [81].

وفي أطروحة **عودة الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط** وبحسب ما ورد وافقت إسرائيل على نقل المساعدات الإنسانية والمناطق الآمنة للمدنيين لتجنب القصف [82].

وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الواشنطن بوست** نجدها قدمت أطروحتين، ففي أطروحة **من الخطأ الأخلاقى والاستراتيجى تجاهل محنة غزة** إن الأولوية بالنسبة للولايات

---

(78) افتتاحية الاتحاد، ممرات آمنة، الاتحاد، 13 أكتوبر 2023م.
(79) افتتاحية الاتحاد، الإنسان أولا، الاتحاد، 16 أكتوبر 2023م.
(80) افتتاحية الاتحاد، أولويات إنسانية، الاتحاد، 23 أكتوبر 2023م.

81 The Guardian view on war in the Middle East: protecting civilian lives is essential, The Gaurdian, 11 Oct. 2023.

82 The Guardian view on Biden's urgent mission: the US pivots back to the Middle East, The Guardian, 1 7Oct. 2023.

المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول العربية هي نقل إمدادات الطوارئ، وهذا سيتطلب من إسرائيل أن تفي بوعدها بتوفير ممر آمن للمدنيين إلى شرق وجنوب غزة، وكذلك التزامها بالسماح بدخول غزة [83].

4- خطاب صحف الدراسة بشأن أطروحة الرهائن:

وتتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بالرهائن، وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة من تلك السياسات مع إبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبت هذه الأطروحات، والتي استند عليها منتجو خطاب تلك الصحف، بالرصد تبين للباحثة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد تصدر صحيفة الواشنطن بوست المرتبة الأولى وبنسبة تقترب من ثلث أطروحاتها، تلتها صحيفة الجارديان ثم صحيفة الأهرام، فصحيفة الاتحاد وذلك خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف كذلك في تقديم خطابها الصحفي بشأن الرهائن.

- تناول خطاب **صحيفة الأهرام** أطروحة **الدور المشرف لمصر** وبرهن منتج الخطاب على ذلك ب: 1- نجاح الوساطة المصرية في إطلاق سراح السيدتين المحتجزتين في قطاع غزة [84].

وعزز منتج الخطاب أطروحة **مصر تواصل دورها وجهودها للوصول إلى التهدئة** وبرهن على ذلك 1-التوسط لإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين [85].

وفي أطروحة **الفارق كبيرا بين الهدنة (الأمريكية) ووقف إطلاق النار (العربى)** برهن الكاتب على هذا الفارق بحجته 1- الأولى أي الأمريكية تستهدف تحقيق مطالب سريعة بالأخص إطلاق سراح الرهائن والأسرى من الإسرائيليين ومن بقية الجنسيات [86].

---

[83] Opinion It would be a moral and strategic mistake to ignore Gaza's plight , The Washington Post, 17Oct. 2023.

رأي الأهرام، مصر..دور مشرف، الأهرام، 25 أكتوبر 2023م. (84)

رأي الأهرام، توفير الحماية الدولية للفلسطينيين، الأهرام، 29 أكتوبر2023م. ([85])

رأي الأهرام، غزة بين الهدنة ووقف النار، الأهرام، 6 نوفمبر 2023م. ([86])

- وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الاتحاد** نجدها قدمت قضية الرهائن بشكل مختلف تماماً، فهي أكدت على ضرورة إطلاق سراح الرهائن بلا شرط، وهنا نجد أن المسكوت عنه في الخطاب، رؤية منتج خطاب صحيفة الإمارات ضرورة تنازل الطرف الفلسطيني عن التفاوض لتحقيق مكاسب في هذا الشأن.

ففي أطروحة وتأكيدها على أهمية التوافق أيضاً حول الحاجة إلى حماية جميع المدنيين، **والإفراج غير المشروط عن الرهائن كافة**[87].

وفي أطروحة **جهود مكثفة** أكد منتج الخطاب على أن استمرار دائرة العنف والصراع، لن يقود إلا إلى سقوط المزيد من الضحايا المدنيين، وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة؛ لذلك لا بد من وقف إطلاق النار لأغراض إنسانية، وتأمين الحماية الكاملة للمدنيين، **وإطلاق سراح الرهائن المحتجزين، تمهيداً لاستعادة أمن واستقرار المنطقة**[88].

- وبالرجوع إلى خطاب صحيفة **الجارديان** في هذه القضية نلحظ حرص صانع الخطاب التأكيد على إثارة قضية الرهائن **فصل جديد ومميت يفتح في الشرق الأوسط**، أثار الكاتب الموضوع في قوله "لم تكن الهيجان القاتل الذي نفذته حماس في جنوب إسرائيل يوم السبت صادماً ومرعباً فحسب، بل كان مزلزلًا أيضاً، حيث احتجز المقاتلون ما يصل إلى 100 كرهائن، بما في ذلك النساء والأطفال الصغار" [89].

- وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الواشنطن بوست** للتعرف على موقفها في القضية الرهائن نجدها قدمت ثلاث أطروحات في هذا الشأن، أطروحة **وقف إطلاق النار في غزة**، نلحظ في المسكوت عنه في الخطاب أن الهدف الأساسي هو الإفراج عن الرهائن، وليس وقف النار بين المدنيين في غزة، ومن الممكن تقديم الحجة لصالح وقف إطلاق النار لتسهيل إطلاق سراح الرهائن المحتمل إلى جانب المساعدات الإنسانية للمدنيين في غزة،

---

[87] افتتاحية الاتحاد، هدنة إنسانية، الاتحاد، 18 أكتوبر 2023م.

[88] افتاحية الاتحاد، جهود مكثفة، الاتحاد، 19 أكتوبر 2023م.

[89] The Guardian view on the Hamas attack: a new and deadly chapter opens in the Middle East, The Guardian, 8 Oct.2023.

ولكن هذا لابد أن يكون على أساس تعهد يمكن التحقق منه من جانب حماس بإطلاق سراح جميع أسراها البالغ عددهم 240 أسرى [90].

5-خطاب صحف الدراسة بشأن حل الدولتين:

تتناول الباحثة في هذا الجزء تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بحل الدولتين، الدولة الفلسطينية والدولة الإسرائيلية، وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة من هذه الأطروحة مع إبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبتها، والتي استند عليها منتجو خطاب تلك الصحف، بالرصد تبين للباحثة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد احتلال صحيفة الأهرام المرتبة الأولى بتقديمها 12 أطروحة في هذا الشأن، وبفارق كبير تلتها صحيفة الجارديان حيث قدمت ثلاث أطروحات، في حين قدمت صحيفة الاتحاد أطروحتين فقط، في الوقت الذي قدمت فيه صحيفة الواشنطن بوست أطروحة واحدة فقط، خلال فترة الدراسة.

وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف كذلك في تقديم خطابها الصحفي بشأن أطروحة حل الصراع عن طريق حل الدولتين، حيث أكد خطاب صحيفة الأهرام على ضرورة الرجوع إلى حدود 67 وتعيين القدس الشرقية عاصمة لفلسطين.

وواصل منتج خطاب الأهرام دعمه لحل الدولتين في أطروحة مخاطر الانفجار في المنطقة نتيجة انسداد الأفق السياسي أمام أي تسوية، ودلل الكاتب على أطروحته 1- إنما الحل الوحيد هو إنهاء الاحتلال 2- العمل على تنفيذ حل الدولتين من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967 فهذا هو السبيل الوحيد فقط لإزالة مسببات الصراع والعنف [91].

واستمر منتج الخطاب في تقديم أطروحات تدعم نفس المنحى، ففي أطروحة **السلام الحقيقى هو الحل أكد منتج الخطاب أنه طال الزمان أم قصر فلن يصح إلا الصحيح،**

---

[90] Opinion Here's how to think about a cease-fire in Gaza , The Washington Post, 5Nov. 2023.

[91] رأي الأهرام، جهود مصرية متواصلة لدعم الشعب الفلسطيني، الأهرام، 15 أكتوبر 2023م.

والحجة في ذلك 1- أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا بإقامة سلام حقيقي يقوم على حل الدولتين على حدود 1967م [92].

- وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الاتحاد** نجدها قدمت أطروحتين ودعمتهما بأنه الحل العيش لكلا الطرفين في سلام وأمان، لأن الطرفين يستحقان ذلك.

ففي أطروحة دعم الأشقاء شدد منتج الخطاب على ضرورة ضمان العودة إلى المفاوضات للتوصل إلى تسوية وفقًا لحل الدولتين للفلسطينيين والإسرائيليين الذين يستحقون جميعًا العيش بسلام وكرامة [93].

وعلى نفس المنحى واصل منتج خطاب صحيفة الاتحاد تقديم حل الدولتين في أطروحة هدنة إنسانية، ويتحقق ذلك في ضرورة تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذين يستحقون العيش جنبًا إلى جنب، في دولتين مستقلتين ومزدهرتين وآمنتين [94].

- وقد قدم منتج خطاب **صحيفة الجارديان** ثلاث أطروحات تؤكد على حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية بأنه هو سر حل المشكلة من جذورها، ففي أطروحة **خطة لمستقبل الفلسطينيين**، أشار منتج الخطاب إلى فشل حل الدولتين، وذلك بحجة: 1- إن التوسع المستمر وترسيخ المستوطنات دفع العديد من المؤيدين المتحمسين لحل الدولتين إلى الاعتقاد بأن هذا الحل لم يعد ممكنًا، 2- ومن الواضح الآن أن إزاحته عن الطاولة فشل أيضًا، 3- الاستحضار المتكرر لحل الدولتين من جانب الزعماء الغربيين في الأيام الأخيرة يهدف جزئيًّا إلى صرف الانتباه عن الانتقادات لفشلهم في إدانة الخسائر المدنية الهائلة الناجمة عن الهجوم الإسرائيلي [95].

- وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الواشنطن بوست** نجدها لم تقدم أي أطروحة تدعم بها حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

---

[92] رأي الأهرام، السلام الحقيقي هو الحل، الأهرام، 20 أكتوبر 2023م.

[93] افتتاحية الاتحاد، دعم الأشقاء، الاتحاد، 11 أكتوبر 2023م.

[94] افتتاحية الاتحاد، هدنة إنسانية، الاتحاد، 18 أكتوبر 2023م.

[95] The Guardian view on Gaza after the war: there must be a plan for the future of Palestinians, The Guardian, 1 Nov. 2023.

6-خطاب صحف الدراسة بشأن وقف الاستيطان:

وتتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص المطالبة بوقف الاستيطان، وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة من الاستيطان مع إبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبت هذه الأطروحات، والتي استند عليها منتجو خطاب تلك الصحف، بالرصد تبين للباحثة ضعف كثافة تقديم الأطروحات في كافة صحف الدراسة، فنجد أن كلًا من صحيفتي الأهرام، والجارديان قدمت كل منها أطروحتين فقط في هذا الشأن، في حين قدمت الواشنطن بوست أطروحة واحدة لا غير، بينما لم تقدم صحيفة الاتحاد أي أطروحة تخص المناداة بوقف الاستيطان، خلال فترة الدراسة.

- وبتحليل خطاب **صحيفة الأهرام** نجد أطروحة **الجولة الجديدة من المواجهات الدموية أكد فيها منتج الخطاب على أن هذه المواجهات ما هى إلا عرض لمرض حقيقى ومزمن،** وبرهن على أن من أسباب هذا المرض 1- استمرار الخطوات الأحادية 2- مواصلة بناء المستوطنات غير المشروعة في الأراضي الفلسطينية وفي القدس [96].

وفي أطروحة غياب الأفق السياسي وحالة الجمود التي تعيشها عملية السلام، دلل الكاتب على غياب الأفق السياسي 1- استمرار الاستيطان الذي يخالف القانون الدولي في القدس والضفة الغربية [97].

- أما **صحيفة الاتحاد** نجدها لم تقدم أي أطروحات في هذا الشأن.

- وعن خطاب **صحيفة الجارديان** فقد تناوله منتج الخطاب في أطروحتين، وهما: أطروحة **فصل جديد ومميت يفتح في الشرق الأوسط**، حيث دعم الكاتب موقف الفلسطينيين وندد ببناء المستوطنات، وكان ذلك في حججه: 1- لقد عانى الفلسطينيون من عقود من الاحتلال، ومحو دولتهم المستقبلية القابلة للحياة من خلال المستوطنات، 2-

---

(96) رأي الأهرام، تصعيد خطير، الأهرام، 8 أكتوبر 2023.

(97) رأي الأهرام، التصعيد يهدد استقرار المنطقة، الأهرام، 10 أكتوبر 2023م.

والعنف المتزايد من قبل المستوطنين، 3- الذين شجعهم على تصرفاتهم الإفلات من العقاب [98].

- أما **صحيفة الواشنطن بوست** فقد قدمت أطروحة واحدة تلقي فيها اللوم على إسرائيل، لكن بتحليل خطاب الصحيفة في هذه الأطروحة نجد أن المسكوت عنه في الخطاب هو أن الهدف الحقيقي وراء هذا الموقف ليس للإنصاف أو الرغبة الجادة من منتج الصحيفة في وقف المستوطنين عن أفعالهم، بل السبب الحقيقي هو كسب وتأييد المجتمع الدولي وتعاطفه مع إسرائيل، ويتضح ذلك مما أتى به منتج الخطاب: 1- يتعين على إسرائيل أن تحتوي بسرعة العنف الذي يمارسه المستوطنون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية؛ لأن هذه ضرورات استراتيجية وأخلاقية، 2- كما أن النجاح الإسرائيلي يتوقف جزئيًا على الحفاظ بأكبر قدر ممكن من التعاطف العالمي [99].

7-خطاب صحف الدراسة بشأن حق العودة:

وتتناول الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة الخاص بحق العودة، وبتحليل موقف كل صحيفة من صحف الدراسة، وتناول أهم الأطروحات التي أظهرت موقف صحف الدراسة من حق عودة فلسطيني الخارج مع إبراز أهم الحجج والبراهين التي صاحبت هذه الأطروحات، والتي استند عليها منتجو خطاب تلك الصحف، بالرصد تبين للباحثة اختلاف عدم تقديم أي أطروحات بهذا الشأن في جميع صحف الدراسة، إلا صحيفة الأهرام والتي قدمت ثلاث أطروحات تؤكد فيها على حق العودة للفلسطينيين، خلال فترة الدراسة.

- وبتحليل خطاب **صحيفة الأهرام** أكد منتج خطاب صحيفة الأهرام على الحق الفلسطيني في العودة وتبين ذلك في أطروحة الجولة الجديدة من المواجهات الدموية ما هي إلا عرض حقيقي ومزمن، وبين أنه من أهم مسببات المرض المزمن هو: **حق عودة اللاجئين** [100].

---

[98] The Guardian view on the Hamas attack: a new and deadly chapter opens in the Middle East, The Guardian, 8 Oct. 2023

[99] Opinion Here's how to think about a cease-fire in Gaza , The Washington Post, 5Nov. 2023.

[100] رأي الأهرام، تصعيد خطير، الأهرام، 8 اكتوبر 2023م.

- وبالانتقال إلى خطاب **صحف الاتحاد، الجارديان، والواشنطن بوست** نجدهم لم يقدموا أي أطروحة تخص هذه القضية.

جدول (6)

يوضح القوى الفاعلة التى تناولتها صحف الدراسة

الصحيفة / القوى الفاعلة		الأهرام		الاتحاد		الجارديان		الواشنطن بوست		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الأفراد	نتنياهو	0	0	0	0	5	55.6	4	44.4	9	100
	بايدن	2	22.2	0	0	4	44.4	3	33.4	9	100
	السيسي	6	85.7	0	0	0	0	1	14.3	7	100
	بن زايد	0	0	6	100	0	0	0	0	6	100
	بلنكن	2	50.0	1	25.0	1	25.0	0	0	4	100
	الأمين العام للأمم المتحدة	0	0	0	0	3	100	0	0	3	100
	وزير خارجية الإمارات لشيخ عبد الله بن زايد	1	50	1	50	0	0	0	0	2	100
	ملك الأردن	1	50	1	50	0	0	0	0	2	100
	وزير الدفاع الإسرائيلي	0	0	0	0	2	100	0	0	2	100
	أخرى	4	36.4	2	18.2	5	45.4	0	0	11	100
	الإجمالي	16	29.1	11	20.0	20	36.4	8	14.5	55	100
المؤسسات	حزب الله	0	0	0	0	1	33.3	2	66.7	3	100
	الأمم المتحدة	2	50	0	0	0	0	0	0	2	100
	وزارة الصحة الفلسطينية	0	0	0	0	2	100	0	0	2	100
	مجلس الشيوخ الأمريكي	0	0	0	0	1	50	1	50	2	100

القوى الفاعلة / الصحيفة		الأهرام		الاتحاد		الجارديان		الواشنطن بوست		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
	أخرى	2	50	0	0	2	50	0	0	4	100
	الإجمالي	4	30.8	0	0	6	46.2	3	23.0	13	100
الدول	حماس(فلسطين)	10	38.7	4	15.3	8	30.7	4	15.3	26	100
	إسرائيل	15	46.9	6	18.7	8	25.0	3	9.4	32	100
	أمريكا	4	30.7	0	0	6	46.2	3	23.1	13	100
	مصر	17	68.0	1	4.0	5	20.0	2	8.0	25	100
	الإمارات	1	5.3	13	68.4	4	21.0	1	5.3	19	100
	بريطانيا	1	25.0	0	0	3	75.0	0	0	4	100
	السعودية	1	14.3	0	0	4	57.1	2	28.6	7	100
	الأردن	3	50	0	0	3	50	0	0	6	100
	إيران	0	0	0	0	1	33.3	2	66.4	3	100
	أخرى	4	44.4	0	0	4	44.4	1	11.2	9	100
	الإجمالي	56	38.9	24	16.6	46	32.0	18	12.5	144	100
المجموع		76	35.8	35	16.5	72	34.0	29	13.7	212	100

حسب الجدول السابق قد **قسمت الباحثة القوى الفاعلة إلى ثلاث فئات**: الأولى **الشخصيات** الفاعلة، الفئة الثانية **المؤسسات** الفاعلة، والفئة الثالثة والأخيرة **الدول** الفاعلة كما قدمها منتج الخطاب في صحف الدراسة الأربع، ومن خلال التحليل يتبين وجود فارق كبير في تناول القوى الأكثر تأثيراً في الأحداث من قبل صحف الدراسة.

أولًا: الدور المنسوب للشخصيات الفاعلة في الأحداث في خطاب صحف الدراسة.

الدور المنسوب للشخصيات الفاعلة الذي قدمته صحيفة الأهرام:

بالرجوع إلى افتتاحية صحيفة الأهرام نجدها قدمت شخصية رئيس مصر عبد الفتاح السيسي أهم شخصية؛ حيث حصل على المرتبة الأولى في ستة أدوار كانت **كلها**

إيجابية، وتلاها في المرتبة الثانية وبفارق كبير حيث حصل على دورين فقط كل من بايدن وبلنكن، في حين تواتر ذكر ست شخصيات كل منهم له دور واحد فقط كقوى فاعلة في الأحداث، وتمثلت تلك الشخصيات في: رئيس الوزراء المصري، السفير المصري المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة، وزير الخارجية المصري سامح شكري، ملك الأردن، الأمين العام للأمم المتحدة، ووزير خارجية الإمارات.

الدور المنسوب للرئيس السيسى:

قدمت صحيفة الأهرام أحد هذه الأدوار الإيجابية للرئيس السيسي في افتتاحيتها بعنوان **"لا للتهجير القسري"** حيث تمثل هذا الدور في: رفض الرئيس تصفية القضية الفلسطينية- رفضه تهجير الفلسطينيين من أراضيهم- تأكيده على أن استمرار العمليات العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد غزة له تداعيات خطيرة على المنطقة بكاملها، ويمكن أن تخرج عن السيطرة، وقدم منتج الخطاب للرئيس السيسي وصفًا إيجابيًّا له **كلماته صارمة وقاطعة وواضحة غاية الوضوح.**

استمر منتج الخطاب في صحيفة الأهرام في تقديم أدوار إيجابية للرئيس السيسي، ففي مقال تحت عنوان **"السلام الحقيقى هو الحل"** أكد السيسي أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا بإقامة سلام حقيقي يقوم على حل الدولتين على حدود 4 يونيو 1967م، وقدم منتج الخطاب وصفًا إيجابيًّا للرئيس تمثل في **دعوة الرئيس ليست مجرد كلام دبلوماسى، وإنما تعكس نية صادقة لدى الرئيس**، كما أطلق منتج الخطاب **أفعالًا لها دلالة** على القوة وامتلاك زمام الأمور، ومنها: **شدد- أكد- قالها لكل قادة وزعماء العالم.**

وقدم منتج الخطاب له وصفًا ذا دلالة على الشفافية والإدراك وحسن البصيرة، ومنها: **واضحًا كل الوضوح- صريحًا كل الصراحة- منطقيًا في نظرته للأمور- توصيفه عاقلًا- رؤيته صائبة.**

وفي دور إيجابي جديد للرئيس المصري في إحدى افتتاحيات الأهرام بعنوان **"سيناء خط أحمر"** عند الاستشهاد بكلماته، وهي: أمن سيناء خط أحمر، وكذلك قوله مصر لن تسمح أبدًا وتحت أي ظرف بتصفية القضية الفلسطينية، وأضاف منتج الخطاب نقلًا عن الرئيس لا نسمح أن يكون الحل على حساب الأمن القومي المصري المقدس، وكانت

كلماته دالة على القوة وعدم التهاون، ومنها: **خط أحمر- لن تسمح- تحت أي ظرف- لن يكون.**

أما عن دور **الرئيس الأمريكى بايدن** جاء اتضح في أطروحة بعنوان **"أولوية وقف التصعيد في غزة"** وقد تمثل هذا الدور في إبلاغ الرئيس المصري له عبر الهاتف رفض تهجير الفلسطينيين باعتباره خطًا أحمر، وكذلك اتفاق الرئيس السيسي معه على ضرورة وقف التصعيد.

وقدم خطاب صحيفة الأهرام تحت عنوان **"جهود مصرية وعربية لوقف إطلاق النار في غزة"** الخاص بدور **بلنكن وزير الخارجية الأمريكى** كقوى فاعلة بأنه يتم التشاور معه للضغط على إسرائيل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

كما قدم منتج الخطاب لصحيفة الأهرام دورًا إيجابيًّا **للدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء** المصري في افتتاحية تحت عنوان" سيناء خط أحمر" كلماته وهو لقائه الموسع مع شيوخ سيناء، وتم وصف كلماته بالقوة والوضوح، حيث أكد الكاتب بأنه: **لا كلام أقوى أو أوضح من عبارات رئيس الوزراء- التأكيد الصارم- الرسالة واضحة لكل من يفكر.**

وتم تقديم دور إيجابي **للسفير أسامة عبد الخالق المندوب الدائم لدى الأمم النتحدة** في افتتاحية بعنوان **"توفير الحماية الدولية للفلسطينيين"** بأنه أكد عبر كلمته التي ألقاها في الجمعية العامة للأمم المتحدة بالانشغال الرسمي المصري بضرورة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

تم تقديم دور محايد **للأمين العام للأمم المتحدة** في افتتاحية تحت عنوان **"جهود مصرية متواصلة لدعم الشعب المصري"**، فكان فقط للتأكيد على دور مصر والمجموعة العربية عند الالتقاء به لوقف استهداف المدنيين الفلسطينيين، وضرورة الالتزام بقواعد القانون الدولي، ولم يتم تقديم أي وصف له.

الدور المنسوب للشخصيات الفاعلة الذي قدمته صحيفة الاتحاد:

بالانتقال إلى خطاب صحيفة الاتحاد نجد أنه خصص أكثر من نصف الشخصيات الفاعلة في **الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات**، وكانت كلها أدوار إيجابية تمثلت في التحركات والجهود التي يبذلها رئيس الدولة من أجل حل القضية الفلسطينية

وعيش أطرافها في سلام وأمان، بالإضافة إلى الدور الكبير في إمداد الفلسطينيين بالأموال والتبرعات.

فقد تم إسناد الدور في افتتاحية بعنوان ممرات آمنة، وقد كان هذا الدور هو اتصالات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مع قادة العالم، تنطلق من إدراك الإمارات لخطورة استمرار التصعيد على أمن واستقرار المنطقة.

واستمر منتج خطاب صحيفة الاتحاد في تقديم أدور إيجابية لرئيس دولة الإمارات في افتتاحية تحت عنوان "جهود مكثفة" حيث تمثل دوره في اتصالات مستمرة بين صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وقادة العالم، وتكثيف تحرك المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات فورية لوقف إطلاق النار، ومنع المزيد من التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

حيث تم تقديم دور إيجابي له في افتتاحية بعنوان مواقف أصيلة، وتمثل موقفه في أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ببدء عملية الفارس الشهم الإنسانية لدعم الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة.

وتم إسناد دور واحد لوزير خارجية الإمارات وكان إيجابيًّا في أطروحة بعنوان هدنة إنسانية، وانحسر الدور في مشاركة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، في الاجتماع الاستثنائي لمجلس التعاون الخليجي، تؤكد أهمية العمل الجماعي متعدد الأطراف في مواجهة هذه الأزمة في المنطقة.

كما قدم منتج خطاب صحيفة الاتحاد الإماراتية دوراً واحدًا لكل من ملك الأردن ووزير الخارجية الأمريكي بلنكن، وتمثلت هذه الأدوار في المشاورات مع رئيس دولة الإمارات.

الدور المنسوب للشخصيات الفاعلة الذي قدمته صحيفة الجارديان:

وبالرجوع إلى خطاب صحيفة الجارديان نجدها قدمت خمسة أدوار لنتنياهو وأربعة لبايدن، وثلاثة أدوار للأمين العام للأمم المتحدة.

وكانت الأدوار المنسوبة إلى نتنياهو كلها سلبية، ومنها:

أطروحة **فصل جديد ومميت يفتح في الشرق الأوسط** هناك تساؤلات حول تأثير الاضطرابات السياسية التي أحدثتها حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة من خلال "إصلاحها الشامل" للسلطة القضائية، كما قدم **وصفًا سلبيًا** آخر في نفس الأطروحة يتحدث بنيامين نتنياهو، **الذي لم يعد "السيد الأمن"**، عن "حرب طويلة وصعبة" وتحويل الأماكن التي تختبئ فيها حماس إلى أنقاض. وأمر الفلسطينيين بالمغادرة، مع العلم أنه لا يوجد مكان يذهبون إليه في هذه المنطقة الصغيرة المكتظة بالسكان.

وفي أطروحة **حماية حياة المدنيين أمر ضروري**، لقد فشلت حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة المؤلفة من المتطرفين في الحفاظ على عقدها مع الشعب، ويشعر الإسرائيليون بالذهول؛ لأن الجيش استغرق وقتًا طويلًا للوصول لإنقاذهم.

وأطروحة **كلمات دافئة وتحذيرات ناعمة** ومن غير المرجح أن يأخذ نتنياهو، **الذي يقاتل من أجل حياته السياسية**، أمر– حل الدولتين- على محمل الجد.

الدور المنسوب إلى بايدن الذي قدمه منتج خطاب صحيفة الجارديان:

تمثلت الأدوار التي قدمت إلى الرئيس الأمريكي بايدن في مساندة وتأييد أمريكا لإسرائيل في أغلب الوقت، ومن تلك الأطروحات، أطروحة **كلمات دافئة وتحذيرات ناعمة** بالكاد عاد جو بايدن إلى البيت الأبيض بعد رحلة الشرق الأوسط يوم الأربعاء قبل أن يصبح ريشي سوناك الزعيم الدولي التالي الذي يسافر إلى تل أبيب **للتعبير عن التضامن مع إسرائيل.**

أما أطروحة **لا ينبغى نسيان لفتة الرهينة المحررة**، حث الرئيس الأمريكي جو بايدن على مزيد من الوقت لمفاوضات الرهائن والضغط من أجل توصيل المساعدات إلى الفلسطينيين".

التصور الذي قدمته صحيفة الجارديان للأمين العام للأمم المتحدة:

في أطروحة **حماية حياة المدنيين أمر ضروري** وقد حث الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إسرائيل بحق على الالتزام بالقانون الإنساني، ويتعين على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وغيرهما أن تحذو حذوها، يجب إعطاء الأولوية للمناقشات

الأمريكية مع إسرائيل ومصر بشأن التوسط في تمرير المساعدات والممر الآمن المحتمل للمدنيين.

الدور المنسوب للشخصيات الفاعلة الذي قدمته صحيفة الواشنطن بوست:

وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الواشنطن بوست نجد أنه تم تقديم أربعة أدوار لنتنياهو وثلاثة أدوار لبايدن ودور واحد للسيسي.

الدور المنسوب إلى نتنياهو الذي قدمه منتج خطاب صحيفة الواشنطن بوست:

وتمثل دور نتنياهو كقوى فاعلة في خطاب صحيفة الواشنطن بوست في أدوار سلبية، ومنها:

ما جاء في أطروحة **هجوم حماس على إسرائيل أمر مرعب وكاشف"** أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن إسرائيل "في حالة حرب". والواقع أن هذه ربما تكون مجرد المراحل الافتتاحية لما قد يشكل صراعًا مزعزعًا للاستقرار في الشرق الأوسط وخارجه.

وفي أطروحة **هجوم حماس على إسرائيل مهمة صعبة للولايات المتحدة**، كان دوره سلبيًّا أيضًا بوضعه برنامج إصلاح فاشل، إن الإصلاح الشامل الذي يقترحه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للنظام القضائي الإسرائيلي، والذي تدعمه الأحزاب اليمينية المتطرفة، ولكن ليس إجماعًا واسعًا من الإسرائيليين، يبدو الآن أسوأ بعد فوات الأوان- نظرًا لرد الفعل العكسي المشتت للانتباه الذي أثاره، خاصة بين أعضاء الأمن والمخابرات في البلاد.

الدور المنسوب إلى بايدن الذي قدمه منتج خطاب صحيفة الواشنطن بوست:

قدم منتج خطاب صحيفة الواشنطن بوست تصورًا إيجابيًّا للرئيس الأمريكي جو بايدن من وجهة نظر الصحيفة، ومن تلك الأدوار، رد الرئيس بايدن بإدانة قوية مناسبة للهجوم الإرهابي الذي شنته حماس، والذي شمل إطلاق صواريخ عشوائية على المناطق المدنية في المدن الكبرى والاستيلاء على المواقع العسكرية والبلدات الصغيرة.

وعرض السيد بايدن دعمًا أمريكيًا لا لبس فيه لإسرائيل، حيث قال في تصريحات يوم السبت: "إن الولايات المتحدة تقف إلى جانب دولة إسرائيل".

وقال الرئيس بايدن: "**لا يوجد أي مبرر على الإطلاق للهجمات الإرهابية**"، في إشارة إلى المظالم الفلسطينية التي تستغلها حماس.

الدور المنسوب إلى السيسي الذي قدمه منتج خطاب صحيفة الواشنطن بوست:

وتمثل دور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في دور واحد في خطاب صحيفة الواشنطن بوست وكان إيجابيًا وهو أنه لن يقوم باستقبال الفلسطينيين في مصر؛ لأن ذلك من شأنه أن يورط الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في تكرار التجربة الفلسطينية خلال حرب الاستقلال الإسرائيلية (حرب 48).

ثانيًا: خطاب صحف الدراسة للمؤسسات الفاعلة في الأحداث:

- بتحليل خطاب افتتاحية **صحيفة الأهرام** نجدها قدمت أربعة أدوار فقط للمؤسسات والمنظمات، وهم دورين للأمم المتحدة، ودور للأزهر الشريف، والمؤسسة العسكرية المصرية.

أسند منتج خطاب صحيفة الأهرام دورين سلبيين للأمم المتحدة، ففي افتتاحية بعنوان "مجلس الأمن..خيبة أمل متوقعة" كان دوره الفشل في تبنِّي أي إجراء ينقذ غزة وأبناء الشعب الفلسطيني.

وتم وصفه وصفًا سلبيًا بأنه رهينة أنانية الدول الغربية.

وقدم منتج خطاب صحيفة الأهرام دورًا إيجابيًا كذلك **للأزهر الشريف** في مقال "الأزهر الشريف والتشبث بالأرض" عند تقديم الأزهر لرسالته لأهالينا في غزة، وأكد الكاتب على أن هذه الرسالة للفلسطينيين كلهم، والتي فحواها أن ترك الأرض للغاصب هو تضييع للحق الفلسطيني وزوال الكفاح عبر عشرات السنين، وعقب منتج الخطاب بقوله **ليتنا ننصت لصوت الحق المتمثل في صوت الأزهر الشريف.**

وأسند منتج الخطاب لصحيفة الأهرام دورًا إيجابيًا للمؤسسة العسكرية المصرية في افتتاحيتها بعنوان "لا جدوى من أوهام القوة" عبر الاستشهاد بكلمات الرئيس السيسي: **الدور الأصيل لقواتنا المسلحة هو حماية تلك الحدود**، وتم وصفه بالعديد من الصفات الإيجابية وهي **جيش مصر الباسل- يتسم بالحكمة والرشادة والعقلانية- كفاءات وكوادر واعية وفاهمة.**

- أما **صحيفة الاتحاد** فهي لم تقدم أي دور لأي مؤسسة من المؤسسات أو الكيانات الدولية كقوى فاعلة

- وتناولت **صحيفة الجارديان** دور حزب الله في أطروحة **عودة الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط** حزب الله أشار إلى أن لديه خطين أحمرين: التهجير القسري لأعداد كبيرة من الفلسطينيين خارج غزة والغزو البري بهدف تدمير حماس.

وتمثلت صورة **الأمم المتحدة** في الكيان الذي لا جدوى منه وذلك في أطروحة **أزمة الشرق الأوسط تزيد من تحدياتها** احتفلت الأمم المتحدة بعيد ميلادها الثامن والسبعين يوم الثلاثاء، لكن لم يكن هناك ما يدعو للاحتفال. حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من وضع إنساني يائس على نحو متزايد في غزة، مع استنفاد الوقود اللازم لتحلية المياه ومحطات توليد الكهرباء تقريباً. وفي اليوم نفسه، دعت إسرائيل أنطونيو غوتيريش إلى الاستقالة بسبب تصريحاته بشأن الحرب بين إسرائيل وحماس، وواصل منتج الخطاب تقديم الدور السلبي للأمم المتحدة حيث أكد على "إن المؤسسة الهائلة تمنح الرجل الذي يترأسها **سلطة محدودة للغاية**".

- وتمثلت القوى الفاعلة في **خطاب صحيفة الواشنطن بوست** في دورين لحزب الله اللبناني، ودور واحد لمجلس الشيوخ الأمريكي.

التصوران اللذان أسندا **لحزب الله سلبيين** وهو بأنه تابع لإيران المناوشات بين إسرائيل والميليشيا التابعة لإيران في لبنان، يلمح الكاتب بالمليشيا إلى حزب الله.

والدور الآخر "نحن نعلم الآن مدى الجرأة التي قد تتصرف بها إيران ووكلاؤها لاستباق المفاوضات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وإسرائيل، والتي يمكن أن تؤدي إلى اعتراف متبادل بين الأخيرين".

ثالثًا: خطاب صحف الدراسة للدول الفاعلة في الأحداث:

خطاب صحيفة الأهرام للدول الفاعلة في الأحداث:

- وبتحليل خطاب صحيفة الأهرام للتعرف على القوى الفاعلة من الدول في افتتاحياتها، نجد احتلال مصر الدور الأول؛ حيث أكد منتج الخطاب على دورها في سبع عشرة أطروحة، وتلاها في المرتبة الثانية الدور الإسرائيلي فقد تكرر خمس عشرة مرة، وجاء في

المرتبة الثالثة الدور الفلسطيني حيث كان من نصيبه عشرة أدوار، وتلاه بفارق كبير دور كل من أمريكا أربعة أدوار، ثم الأردن ثلاثة أدوار، ودور واحد لكل من الإمارات، بريطانيا، السعودية، تركيا، روسيا وفرنسا.

الدور المنسوب لمصر كدولة ذات دور فاعل في الأحداث:

قدم منتج خطاب صحيفة الأهرام **أدوارا إيجابية لمصر** دالة على القوة والفاعلية مع الحرص على حل القضية الفلسطينية من جذورها، وليس وقف الاقتتال فحسب؛ وذلك عن طريق الرجوع لمائدة المفاوضات.

ففي مقال تحت عنوان "أهمية السلام العادل بالمنطقة" أسند الكاتب لمصر دور الدعوة إلى ضبط النفس، وتجنب تعريض المدنيين للمخاطر، وتأكيد مصر أنه لا بديل للسلام.

وأسند كاتب مقال بعنوان "جهود مصرية متواصلة لدعم الشعب الفلسطيني" عدة أدوار لمصر منها التحرك الدولي على جميع المسارات والمستويات لتحقيق 1- **التهدئة ووقف التصعيد الإسرائيلى** 2- **تقديم المساعدات الإنسانية** 3- **التأكيد على ضرورة إنشاء ممرات آمنة** 4- **التنسيق مع الدول العربية لوقف مخططات التهجير** 5- **التحرك في الأمم المتحدة** 6- **التحذير من مخاطر الانفجار في المنطقة** 7- **التأكيد على أن الحل الوحيد للخروج من الأزمة هو إنهاء الاحتلال**، وقدم الكاتب وصفًا إيجابيًّا لجهود مصر المتواصلة بأنها **أحد ثوابت السياسة المصرية.**

وواصل منتج خطاب صحيفة الأهرام تقديم الأدوار الإيجابية لدولة مصر، في المقال الافتتاحي بعنوان "الحرب في غزة والخيار الإسرائيلي" وقد تمثل الدور المصري في **الجهود والاتصالات والتى كان من تلك اللقاءات، اللقاء المصري التركى في القاهرة**، وتم وصف الجهود المصرية وصفًا إيجابيًّا بأنها **متواصلة.**

وفي نفس المسار دعم الكاتب ذاته في مقال بعنوان **"مصر وجهود وقف التصعيد"** دور مصر بأنها تتحرك على جميع المستويات والمسارات، ووصف منتج الخطاب إيجابية مصر بالعديد من الأفعال الدالة على دأب مصر ودورها المحوري، ومنها: **مصر تتحرك- سارعت مصر إلى تقديم المساعدات- دعت مصر لعقد مؤتمر إقليمى.**

واستمر منتج الخطاب في بث أدوار لمصر دالة على دورها الفاعل، ففي مقال "مخرجات مهمة لقمة القاهرة للسلام" ثمّن الكاتب دور مصر في جملة من الأدوار الإيجابية، وهي 1- تشكيل قمة القاهرة للسلام، وأكد على أنه دور محوري في دعم القضية الفلسطينية 2- أخذت مصر زمام المبادرة لبناء توافق إقليمي دولي 3- العمل على وقف الحرب ومواجهة تيار التصعيد 4- تعزيز تيار الحكمة والعقلانية والاعتدال 5- العمل على تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني 6- البدء في إدخال المساعدات المصرية الإنسانية 7- بناء جبهة دولية وإقليمية لوقف التصعيد 8- بذل الجهود لمنع تحول الحرب في غزة إلى حرب إقليمية 9- بث رسائل بضرورة حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من جذوره وإزالة مسبباته المتمثلة في استمرار الاحتلال وغياب أفق التسوية العادلة.

وفي مقال افتتاحي بعنوان "مصر والمكاشفة الإنسانية في قمة السلام" أكد منتج الخطاب على دور مصر في: 1- تقديم الإغاثة الإنسانية لسكان قطاع غزة 2- كسر الحصار عن الفلسطينيين 3- دعم الحضور الإنساني للقضية الفلسطينية، ورسم الكاتب لدولة مصر أوصافًا دالة على قوتها ودورها الداعم: تحصن مصر بحصن الإنسانية- مساعي مصر لإيقاف لرد الفعل الإسرائيلي- تعزيز المعاني التي تمثلها القضية العادلة- تأكيد مصر على الجانب الإنساني.

وقدم منتج الخطاب دوراً جديداً لمصر في افتتاحيته بعنوان **"مصر..دور مشرف"** وهو دور مصر في الوساطة لإطلاق سراح السيدتين المحتجزتين في قطاع غزة، وتم وصف مصر بصفات إيجابية، ومنها: **مصر هى الدولة الأكثر سعيا للسلام- شغلها الشاغل الحفاظ على أرواح المدنيين- وقف إطلاق النار- الإصرار على إدخال المساعدات الإنسانية بشكل مستدام بالتزامن مع تحرير الأجانب المحتجزين- جهودها لا تتوقف- الأكثر قوة وحكمة ووضوحا- الحائط الأقوى والأخير الذي يستند عليه الفلسطينيون وقت الشدة.**

وتحت عنوان "توفير الحماية الدولية للفلسطينيين" قدم منتج الخطاب دوراً إيجابيًّا لمصر بأنها تعمل على مسارات مختلفة لتوفير الحماية الغائبة للفلسطينيين، ومنها: 1- تنسيق الجهود الدولية لإغاثة الشعب الفلسطيني، 2- ضمان وصول المساعدات الإنسانية بالتنسيق مع المنظمات الدولية وهيئة الصليب الأحمر الفلسطيني، 3- توصيل

رسالة محددة بالتنسيق مع القوى العربية الشريكة برفض محالولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب المصالح الوطنية لدول الجوار ولا سيما أمنها الوطني.

كما أكد منتج الخطاب على نفس هذا المنحى في افتتاحية بعنوان "أولوية وقف التصعيد في غزة" حيث ارتكاز تحركات مصر على كافة المستويات:1- ضرورة وقف إطلاق النار 2- تسهيل دخول المساعدات الإنسانية 3- التحرك المصري يسير بشكل متوازٍ على المسارات الثلاثة الإنسانية، الأمنية والسياسية.

الدور المنسوب لإسرائيل:

قدم منتج خطاب صحيفة الأهرام أدوارا لإسرائيل **كلها سلبية**، وألصقت بها صفات دالة على أنها قوة غاشمة ومحتل للأرض والسبب الكامن وراء كل الاضطرابات.

ودعم هذا التصور ما جاء في الافتتاحية بعنوان "تصعيد خطير" حيث قدَّم منتج الخطاب دفعة من الأدوار كلها سلبية: 1- استمرار الاحتلال 2- الخطوات أحادية الجانب ومواصلة بناء المستوطنات غير المشروعة 3- الانتهاكات المتواصلة ضد الفلسطينيين 4- اقتحام المسجد الأقصى المتكرر من قبل المستوطنين المتشددين 5- التضييق على المصلين الفلسطينيين.

ووصف المستوطنين بأنهم: **المتشددين**، ووصف بناء المستوطنات بأنها **غير المشروعة**، وتحركاتهم **أحادية الجانب**.

وتحت عنوان "التصعيد يهدد استقرار المنطقة" كانت أدوار إسرائيل: 1- الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين 2- انتهاك المقدسات الإسلامية واقتحام المسجد الأقصى 3- استمرار الاستيطان، وتم تقديم وصف لهم الاحتلال الإسرائيلي- المستوطنين المتشددين.

وفي أطروحة "الأزهر الشريف والتشبث بالأرض" قدم منتج الخطاب صفات شديدة السلبية، ومنها: 1-**الغاصبين** 2-**الجبابرة** 3-**المستبدين** 4-**اليد الهمجية الملوثة بالدم**.

وقدم منتج الخطاب تحت عنوان "جهود مصرية متواصلة لدعم الشعب الفلسطيني" عدة أدوار لإسرائيل، وهي: 1-**العدوان على الشعب الفلسطيني** 2-**تهجير الفلسطينيين قسرا** 3-**تحويل قطاع غزة إلى جحيم**.

واستمر منتج الخطاب في صحيفة الأهرام في تقديم أدوار سلبية، وتجلى ذلك في افتتاحية بعنوان "الحرب على غزة والخيار الإسرائيلي" 1- **المواجهة بمنتهى القمع والدمار** 2- **تهجير السكان** 3- **تلحق بالفلسطينيين خسائر أضعاف ما استهدفوه**، وتم تقديم وصف سلبي: **قوة غاشمة**.

وواصل منتج الخطاب في تقديم الأدوار السلبية لإسرائيل ويدعم هذا ما جاء في مقال بعنوان: "مصر وجهود وقف التصعيد": 1- **التدمير الشامل في البنى الأساسية في قطاع غزة** 2- **القوات الإسرائيلية تجاوزت مبدأ الدفاع الشرعي عن النفس**، ووصف الكاتب فعلهم بأنه **ينذر بكارثة إنسانية كبرى**.

وقدم أيضاً لها أدواراً سلبية أخرى في مقال: "مجلس الأمن..خيبة أمل متوقعة" 1- **افتراس غزة** 2- **غزو بري شامل وجزئي** 3- **مواصلة القصف الوحشي المدمر**، ووصف قصفهم **بالوحشي والمدمر**.

وواصل منتج الخطاب تقديم الأدوار السلبية لإسرائيل في نفس المنحى: 1- رد الفعل الإسرائيلي العنيف 2- غسل تاريخي للقضية الفلسطينية 3- ارتداء الجاني ثوب الضحية.

الدور المنسوب لفلسطين وحماس:

قدم منتج خطاب صحيفة الأهرام أدواراً للفسطينيين وحماس دالة على أنهم الطرف الأضعف والمظلوم، وإن قام ببعض الاضطرابات مثل طوفان الأقصى ما هي إلا رد فعل للظلم الذي وقع عليهم لعشرات السنين.

في مقال بعنوان: "تصعيد خطير" المواجهات الدامية بين الطرفين ما هي إلا عرض لمرض حقيقي ومزمن: وهو غياب حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، لاستعادة حقوقه المشروعة، وحقه في إقامة دولة مستقلة على حدود 1967م وحق عودة اللاجئين.

وقدم منتج الخطاب أيضاً تبريراً لما أقدم عليه الفلسطينيون في عملية طوفان الأقصى في مقال "الحرب على غزة والخيار الإسرائيلي": 1- مع انطلاق الشرارة الأولى ينفجر مخزون هائل من التفاعلات، وذلك ما أظهرته عملية طوفان الأقصى 2- قرأ

الفلسطينيون إشارات تنذر بالخطر الوجودي على قضيتهم 3- لم يعد لديهم ما يخسرونه.

وأظهرت افتتاحية بعنوان "مصر وجهود وقف التصعيد" مدى المعاناة التي يمر بها الفلسطينيون: 1- سقوط آلاف القتلى والجرحى 2- يواجه ظروف قاسية وصعبة مع استمرار انقطاع الكهرباء غياب المياه النظيفة 3- شح الغذاء 4- تهاوي المنظومة الصحية.

وواصل خطاب صحيفة الأهرام في تقديم صورة المعاناة التي يمر بها الفلسطينيون في افتتاحيته بعنوان: "مخرجات مهمة لقمة القهرة للسلام": 1- **المأساة الإنسانية التى يعيشها الفلسطينيون** 2- **منع مقومات الحياة عنه من كهرباء ومياه نظيفة وغذاء ودواء،** وقدم لهم صفات **الأبرياء- المدنيين العُزَّل.**

واستمر منتج الخطاب في تقديم أدوار تعبر عن المأساة التي يتعرض لها الفلسطينيون؛ ففي مقال بعنوان: "مصر والمكاشفة الإنسانية في قمة السلام" أكد الكاتب على ذلك بقوله: **الأزمة التى يتعرض لها مليونان والنصف مليون إنسان فلسطينى من الأبرياء في قطاع غزة،** ووصفهم بأنهم **الأبرياء.**

انحسر تصور منتج الخطاب لصحيفة الأهرام الخاص بكل من أمريكا والأردن، الإمارات، بريطانيا، السعودية، تركيا، روسيا وفرنسا في اللقاءات والمشاورات مع الجانب المصري في كل الأطروحات.

وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الاتحاد للدول الفاعلة في الأحداث:

- وبتحليل خطاب صحيفة الاتحاد للدول كقوى فاعلة في الأحداث، نجد منتج خطاب الصحيفة قدم الإمارات كقوى فاعلة في ثلاث عشرة أطروحة، بينما تلا الإمارات إسرائيل؛ حيث قدمها منتج الخطاب في ست أطروحات، ثم تم تقديم أربعة أدوار لفلسطين أو الفلسطينيين، وكان لمصر دور واحد فقط، ولم يقدم منتج الخطاب أي أدوار أخرى لأي دولة من الدول.

الدور المنسوب للإمارات كدولة ذات دور فاعل في الأحداث:

قدم منتج الخطاب أدواراً محددة لدولة الإمارات كلها إيجابية، وتتمحور هذه الأدوار حول الإنسانية والدعم ونشر السلام، ومن هذه الأدوار ما جاء به منتج الخطاب في الافتتاحية باسم "دعم الأشقاء" 1- **الإمارات تعمل بشكل وثيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين لاحتواء التوتر** 2- **ضمان العودة إلى المفاوضات للتوصل إلى تسوية نهائية وفقًا لحل الدولتين للفلسطينيين والإسرائيليين الذين يستحقون جميعا العيش بسلام وكرامة.**

واستمر منتج الخطاب في إلحاق دور الساعي لحل القضية للعيش في سلام لكلا الطرفين، وذلك ما جاء في أطروحة "ممرات آمنة" جهود إماراتية: 1- لاحتواء الموقف، 2- إنهاء دوامة الصراع في الشرق الأوسط، تنطلق من إيمانها التام بأن شعوب المنطقة، الفلسطينية والعربية والإسرائيلية، كغيرها من شعوب العالم تستحق أن تنعم بالعيش الكريم في دولٍ مستقرة، ومجتمعاتٍ آمنة، يسودها التسامح والازدهار،ويتمكن فيها الإنسان من تحقيق آماله وطموحاته.

وتواصل منتج الخطاب في بث نفس الدور للإمارات في أطروحة الإنسان أولًا: 1- تحركات واتصالات واسعة تبذلها الإمارات مع الشركاء الدوليين 2- فتح ممرات آمنة بشكل عاجل لإيصال المساعدات الإغاثية والطبية للمدنيين.

واستمر منتج الخطاب في بث نفس الدور الإيجابي للإمارات في أطروحة أولويات إنسانية: 1- الإمارات توظف دورها الإنساني، ومكانتها الدولية، وحكمتها السياسية، من أجل إنهاء التطرف والتوتر والعنف المتصاعد، 2- الدفع نحو مسار السلام لتحقيق الاستقرار والتنمية لشعوب المنطقة.

وفي أطروحة أفق للسلام أبرز الكاتب عدة أدوار: 1- الإمارات تعمل مع أشقائها وأصدقائها على الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، 2- توفير الحماية للمدنيين، 3- ضمان ممرات إنسانية آمنة، 4- تفادي توسع الصراع وانزلاق المنطقة في حرب إقليمية، 5- إيجاد أفق للسلام الشامل، انطلاقًا من قناعتها بأن الإنسانية تواجه اليوم أزمة خطيرة.

الدور المنسوب لإسرائيل والفلسطينيين:

قدَّم منتج الخطاب دورين منفصلين لإسرائيل سلبيين، وقدم كذلك أربعة أدوار أخرى لإسرائيل وللفلسطينيين معًا، وهي **أدوار كلها سلبية**، لكنه في الوقت ذاته وضع لهما **صفات إيجابية**.

أولًا: الدور المنسوب للأدوار المشتركة للفلسطينيين والإسرائيليين:

في أطروحة **دعم الأشقاء** قدم منتج الخطاب دورًا واحدًا للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وهو: **التصعيد والعنف بين الجانبين، الفلسطينى والإسرائيلى**، وتعمل الإمارات من خلال اتصالاتها على احتواء الأزمة الراهنة عبر الوسائل والحلول الممكنة كافة، لما يترتب على استمرار حدة التوتر من عواقب مأساوية، تؤثر على حياة المدنيين والمنشآت، وتعرقل الجهود الإقليمية الجارية والرامية إلى إرساء الحوار والتعاون والتعايش، وضمان العودة إلى المفاوضات للتوصل إلى تسوية نهائية وفقًا لحل الدولتين **للفلسطينيين والإسرائيليين**، وقدم منتج الخطاب لهما وصفًا **الذين يستحقون جميعا العيش بسلام وكرامة**.

وواصل منتج خطاب صحيفة الاتحاد في تقديم نفس الدور لكلٍّ من الفلسطينيين والإسرائيليين وبنفس الوصف كذلك، وهو ما قدمه في أطروحة **ممرات آمنة** ضرورة التحرك الإقليمي والدولي العاجل للحث على التهدئة والدفع تجاه الوقف الفوري **للتصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين**، وأكد على ذلك بتقديم وصف بأنهم جميعًا يستحقون العيش **شعوب المنطقة، الفلسطينية والإسرائيلية، كغيرها من شعوب العالم تستحق أن تنعم بالعيش الكريم في دول مستقرة، ومجتمعات آمنة، يسودها التسامح والازدهار، ويتمكن فيها الإنسان من تحقيق آماله وطموحاته**.

واستمر منتج الخطاب في تقديم الدور ذاته لكلا الطرفين مع نفس الوصف وهو الحق في العيش الكريم، ففي أطروحة **هدنة إنسانية** فتمثل دورهم في 1- **غياب الأفق السياسى الجاد بين الفلسطينيين والإسرائيليين**، تؤكد الحاجة القصوى إلى تحرك المجتمع الدولي إلى إرساء هدنة إنسانية في القطاع، رفض الإمارات 2- **الهجمات العشوائية وعدم تبريرها**، 3- **دوامة العنف بين الطرفين**، وأكد الكاتب على ضرورة تحقيق

السلام بين **الفلسطينيين والإسرائيليين الذين يستحقون العيش جنبا إلى جنب، في دولتين مستقلتين ومزدهرتين وآمنتين.**

وواصل منتج خطاب الاتحاد في تقديم الدور في أطروحة جهود مكثفة، حيث كان الدور 1- التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين، 2- استمرار دائرة العنف والصراع، لن يقود إلا إلى سقوط المزيد من الضحايا المدنيين، 3- تهديد الأمن والاستقرار في المنطقة، لذلك لا بد من وقف إطلاق النار لأغراض إنسانية، وتأمين الحماية الكاملة للمدنيين، وإطلاق سراح الرهائن المحتجزين، تمهيداً لاستعادة أمن واستقرار المنطقة، وحماية آمال وتطلعات شعوبها في مستقبل آمن مستقر ومزدهر.

ثانيا: الدور الخاص بإسرائيل:

أما عن الدور الذي أسنده منتج الخطاب في صحيفة الاتحاد الخاص بإسرائيل فهو لم يذكر كلمة إسرائيل في الدورين المنفردين لها، لكنه يفهم في المسكوت عنه في الخطاب؛ لأن تلك الأدوار معروف أنها الطرف الوحيد الذي قام بها، وتتمثل هذه الأدوار في التهجير القسري والعقاب الجماعي، كما أن منتج الخطاب لم يذكر كذلك أن تلك الأفعال مورست على الفلسطينيين، جاءت عبارات ترفض التهجير.

ففي أطروحة لا للتهجير ذكر الكاتب: الإمارات وثماني دول عربية مجتمعة تقول لا للتهجير القسري، لا للعقاب الجماعي، ولا لاستهداف المدنيين، وتطالب مجلس الأمن بإلزام الأطراف بالوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار.

وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الجارديان للدول الفاعلة في الأحداث:

- وبتحليل خطاب صحيفة الجارديان نجدها أسندت ثمانية أدوار لكل من الفللسطينيين وإسرائيل، وستة أدوار لأمريكا، وخمسة أدوار لمصر وأربعة أدوار لكل من السعودية والإمارات، وثلاثة أدوار لكل من بريطانيا والأردن، ودور واحد لكل من إيران وتركيا وفرنسا وقطر.

أولًا الدور المنسوب إلى إسرائيل:

قدم منتج خطاب **صحيفة الجارديان ثمانية أدوار كلها سلبية لإسرائيل**، بالرغم من أنه لا ينفي حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها؛ إلا أنه يرى أن إسرائيل فاقت حد الدفاع عن النفس، كما أنه حملها الفشل.

وفي أطروحة **عودة الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط** تم إسناد دور آخر سلبي وهو: على الرغم من أن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأنها ستعيد إمدادات المياه إلى جنوب غزة، إلا أن الموجودين على الأرض أفادوا **بوجود كميات ضئيلة فقط من المياه التى وصلت إليهم**، وعلى الرغم من أن المساعدات ضرورية وملحة، إلا أن توصيل الغذاء والأدوية أمر صعب ومحدود مع استمرار الضربات الجوية.

الدور المنسوب إلى الفلسطينيين:

قدم منتج خطاب صحيفة الجارديان خطابا يدين حركة السابع من أكتوبر التي نفذتها حماس، لكنه في الوقت نفسه يدعو للتفرقة بين حماس والشعب الفلسطيني، وقد نقل صوراً عن ألوان العنف التي نال منها الشعب الفلسطيني على يد إسرائيل، ومن الأطروحات التي دللت على هذه الأدوار، ففي أطروحة بعنوان: **فصل جديد ومميت يفتح في الشرق الأوسط** لم تكن الهيجان القاتل الذي نفذته حماس في جنوب إسرائيل يوم السبت **صادماً ومرعبا** فحسب، بل كان **مزلزلًا** أيضاً. ولم يكن هذا الهجوم **الأكثر دموية** منذ عقود فحسب، حيث أطلق المسلحون آلاف الصواريخ ثم هاجموا من البر والبحر والجو. **واستهدفت المدنيين**، حيث **احتجز المقاتلون** ما يصل إلى 100 إسرائيلي كرهائن، **بما في ذلك النساء المسنات والأطفال الصغار**، وقد **قتل ما لا يقل عن** 600 **إسرائيلى وجرح أكثر من** 2000 **آخرين**.

أما عن الأطروحات التي دعا فيها منتج خطاب صحيفة الجارديان **للتفرقة بين حماس والشعب الفلسطينى**، منها: أطروحة **حماية حياة المدنيين أمر ضروري**، يجب على إسرائيل أيضاً الالتزام بقوانين الحرب والامتناع عن **العقاب الجماعى** وحماية المدنيين، **الفلسطينيون ليسوا حماس**.

أما عن الأطروحات التي أسند فيها منتج خطاب صحيفة الجارديان **أدوار للشعب الفلسطينى:**

وقد نال من ألوان العنف على يد إسرائيل، منها: أطروحة **فصل جديد ومميت يفتح في الشرق الأوسط**؛ لقد **عانى** الفلسطينيون من **عقود من الاحتلال**، **ومحو دولتهم** المستقبلية القابلة للحياة من خلال المستوطنات، **والعنف المتزايد** من قبل المستوطنين،

الذين شجعهم الإفلات من العقاب. لقد أدى **الحصار المستمر** منذ عقد ونصف إلى تدمير اقتصاد غزة وترك نصف السكان في حالة فقر.

أما أطروحة **لا ينبغى نسيان لفتة الرهينة المحررة** أكد منتج الخطاب على أن هجمات حماس "لم تحدث من فراغ" وأن الفلسطينيين تعرضوا لـ 56 عاماً من "**الاحتلال الخانق**".

الدور المنسوب لأمريكا:

أسند منتج خطاب صحيفة الجارديان دوراً لأمريكا تراوح بين الإيجابية بدورها الفعال في تحريك الأمور كقوى عظمى، ومحاولة السيطرة على تفاقم الوضع الأمني في المنطقة، وبين الدور السلبي بانحيازها لإسرائيل من الأدوار الإيجابية، ما جاء في أطروحة عودة الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط، وربما يكون الأمر الأكثر أهمية أن الولايات المتحدة تضغط على إسرائيل لحملها على التفكير في خطتها لغزة.

ومن الأدوار السلبية:

ما دعمته أطروحة **كلمات دافئة وتحذيرات ناعمة** لا يمكن أن يكون الأمر خلاف مساندة إسرائيل، نظراً لتقديم الولايات المتحدة الأمريكية لمساعداتها، المادية والعسكرية وقوتها في المنطقة، والروابط الشخصية التي تتوافق مع وضع الولايات المتحدة كأول دولة تعترف بإسرائيل.

الدور المنسوب إلى مصر:

انحصر دور **مصر في تصور منتج خطاب الجارديان بأنه إيجابى**، وقد تمثل في دورين رئيسين، أحدهما: مفاوضات مصر مع أمريكا للضغط على إسرائيل لإيصال المساعدات للفلسطينيين، والدور الآخر: هو رفض مصر حل تهجيير الفلسطينيين وإبعادهم عن أراضيهم.

وعن **الدور الأول**: أطروحة **حماية حياة المدنيين أمر ضروري** يجب إعطاء الأولوية للمناقشات الأمريكية مع إسرائيل و**مصر بشأن التوسط** في ممر المساعدات والممر الآمن المحتمل للمدنيين.

أما عن الأطروحات التي صورت **الدور الثانى** وهو إيجابي أيضًا أطروحة **يجب أن تكون هناك خطة لمستقبل الفلسطينيين** لقد كانت القاهرة واضحة تمامًا بأن النقل القسري للفلسطينيين ليس بديلًا أو حلًا، لأسباب عديدة ليس أقلها أن الجميع يتوقعون أنه من غير المرجح أن يتمكن الفلسطينيون من العودة.

الدور المنسوب إلى كل من السعوية والإمارات:

تمثل الدور الذي أنتجته افتتاحية الجارديان في **الدعم التام من قبل كل من السعودية والإمارات لإسرائيل**، وجاء هذا في أربع أطروحات، منهم:

أطروحة بعنوان **فصل جديد ومميت يفتح في الشرق الأوسط** لم تقم حماس بتدمير الطريق نحو تطبيع العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل فحسب، لقد أظهر أيضًا، بتكلفة بشرية هائلة، أن التعامل مع دول الخليج التي تهمش الفلسطينيين واحتياجاتهم ليس حلًا.

أطروحة بعنوان **خطة لمستقبل الفلسطينيين**، حيث أكد منتج الخطاب على أن الإمارات العربية المتحدة شددت على أنها لن تتراجع عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل، ويقول البيت الأبيض إن المملكة العربية السعودية لا تزال منفتحة على التوصل إلى اتفاق.

الدور المنسوب إلى بريطانيا:

وردت بريطانيا في ثلاثة أدوار فقط أثناء فترة التحليل لصحيفة الجارديان، ولم تتميز الأدوار الثلاثة بأنها ذات تأثير كبير على مجريات الأمور والأحداث، وهو على النقيض التام في كل من صحيفتي الأهرام المصرية والاتحاد الإماراتية، فكان من هذه الأدوار **الأمور قد تخرج عن نطاق السيطرة**، توافق حكومة المملكة المتحدة وحزب العمال على حد سواء الولايات المتحدة الأمريكية على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وهما ليسا على استعداد لإدانة إسرائيل- حتى الآن- بسبب خططها أو سلوكها. ولا ينبغي أن يكون من الصعب إدانة حماس ووصف أفعالها بأنها شريرة، في حين ندين أيضًا جرائم الحرب التي ترتكبها القوات الإسرائيلية.

وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الواشنطن بوست للدول الفاعلة في الأحداث:

- تمثلت القوى الفاعلة في خطاب صحيفة الواشنطن بوست في الدور المنسوب إلى حماس والفلسطيين:

أربعة أدوار **كلها أدوار سلبية**، ومنها ما جاء في أطروحة **"هجوم حماس على إسرائيل أمر مرعب وكاشف**، للهجوم الإرهابي الذي شنته حماس، والذي شمل إطلاق صواريخ عشوائية على المناطق المدنية في المدن الكبرى والاستيلاء على المواقع العسكرية والبلدات الصغيرة.

وكذلك ما جاء في أطروحة **"هجوم حماس على إسرائيل ضاعف من مهمة أمريكا** وحتى بعد مرور 72 ساعة على بدايتها، فإن حمام الدم الذي ارتكبته حماس ضد إسرائيل– حيث بلغ عدد القتلى 900 شخص، وهو في ارتفاع– ما زال يحتفظ بقدرته على الصدمة. إن كان هناك أي شيء، فإن الإجرام المطلق لأكبر عمل إرهابي على الإطلاق ضد الدولة اليهودية يصبح أكثر ترويعًا مع ظهور تفاصيل جديدة. ذبح شاب يقال إن عددهم 260 شخصًا في حفل راقص. ويطلق المسلحون النار بشكل عشوائي على السيارات المدنية، ويتنقلون من منزل إلى منزل، بحثًا عن أي شخص لقتله أو أسره. معاناة الرهائن، الذين تتراوح أعمارهم على ما يبدو من مرحلة ما قبل المدرسة إلى كبار السن، والذين تم نقلهم بعيدًا إلى معاقل حماس في غزة. وإذا كانوا على قيد الحياة، فسيتم استخدامهم كدروع بشرية.

الدور المنسوب إلى إسرائيل:

جاءت في ثلاثة أدوار تمثلها بأنها **الطرف المسالم لكنه فقط يدافع عن نفسه**، ومن هذه الأدوار ما جاء في أطروحة **من الخطأ الأخلاقي والاستراتيجي أن نتجاهل محنة غزة** سوف تحدث المزيد من الخسائر في الأرواح إذا شنَّت إسرائيل، كما هو متوقع، غزوًا بريًّا. وبعد ذبح مواطنيها، فإن لإسرائيل- مثل أي دولة أخرى- كل الحق في الرد عسكريًّا.

الدور المنسوب إلى أمريكا:

قدمت ثلاثة أدوار ومنهم أطروحة **"هجوم حماس على إسرائيل أمر مرعب وكاشف"** إن الولايات المتحدة تقف إلى جانب دولة إسرائيل.

الدور المنسوب إلى مصر والسعودية:

جاءت مصر والسعودية في دورين إيجابيين بأنهما تتعاونان مع أمريكا وإسرائيل في دعم الاستقرار في المنطقة، وهو ما أكدت عليه أطروحة **"هجوم حماس على إسرائيل ضاعف من مهمة أمريكا"** ساعدت الأنظمة غير الديمقراطية في القاهرة والرياض، المتحالفة مع الولايات المتحدة في على "دمج" المنطقة وتوحيدها، ربما بالتعاون مع إسرائيل؛ وسيتم ترك القضية الفلسطينية في المؤخرة.

الدور المنسوب إلى الإمارات:

جاءت الإمارات في دور واحد وتمثل في دعم والتعاطف مع إسرائيل، وتم كشف ذلك في أطروحة **"هجوم حماس على إسرائيل ضاعف من مهمة أمريكا"**، إن الدعم والتضامن والتعاطف مع إسرائيل وشعبها، وإدانة حماس، التي أعرب عنها الجميع من الرئيس بايدن إلى الاتحاد الأوروبي إلى **الإمارات العربية المتحدة** إلى بونو.

جدول (7)

يوضح الأطر التى اعتمدت عليها صحف الدراسة

الإطار / الصحيفة	سياسي		قانوني		إنساني		ديني		أمني		اقتصادي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	14	29.4	11	22.9	10	20.4	1	2.2	11	22.9	1	2.2	48	100
الاتحاد	3	15.8	0	0	10	52.6	0	0	4	21.1	2	10.5	19	100
جارديان	8	27.5	6	20.8	9	31.0	0	0	4	13.8	2	6.9	29	100
الواشنطن بوست	2	18.2	0	0	3	27.3	0	0	5	45.4	1	9.1	11	100
الإجمالى	27	25.2	17	15.9	32	29.9	1	0.9	24	22.5	6	5.6	107	100

يوضح الجدول السابق الأطر التي اعتمد عليها خطاب صحف الدراسة، والتي كانت كالتالي: احتلال الإطار الإنساني المرتبة الأولى بنسبة 29.9٪، وتلاه الإطار السياسي بنسبة 25٪، ثم الإطار الأمني وكان له 22.5٪، فالإطار القانوني حيث حصل على15.9٪، ثم الإطار الاقتصادي 5.6٪، وجاء الإطار الديني في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.9٪.

وبتحليل خطاب صحف الدراسة نجد اختلاف الصحف وتباينًا في الاعتماد على الأطر التي انطلقن منها أطروحاتها، ففي الوقت الذي اعتمد خطاب صحيفة الأهرام على الإطار السياسي في المرتبة الأولى، نجد اعتماد خطاب صحيفة الاتحاد على الإطار الإنساني في أكثر من نصف الأطر التي استخدمتها، في حين اتفقت معها صحيفة الجارديان في الانطلاق من الإطار الإنساني في المرتبة الأولى، ولكن بنسبة أقل من ثلث الأطر التي استخدمتها، هذا في الوقت الذي انطلقت صحيفة الواشنطن بوست من الإطار الأمني فيما يقرب من نصف الأطر التي اعتمدت عليها في بث خطابها في عملية طوفان الأقصى.

أولًا: الإطار الإنسانى:

بتحليل خطاب **صحيفة الأهرام** نجد انطلاق العديد من أطروحاتها من الإطار الإنساني.

- لذلك نجد افتتاحية "الأزهر الشريف والتشبث بالأرض" انطلقت من الإطار الإنساني في رسالة الأزهر: أهالينا الذين يعانون أقسى المعاناة من جراء أسلحة القتل الهمجية التي تستهدف النساء والأطفال والشيوخ بلا تفرقة في غزة العزيزة على قلوبنا جميعًا.

- وانبثقت أطروحة "مصر والمكاشفة الإنسانية في قمة السلام" من الإطار الإنساني؛ نلمح ذلك في سرد الكاتب فبعد سنوات طويلة من الإهمال والظلم، بقيت القضية الفلسطينية هي القضية الوحيدة من عصر الاستعمار، ولم يعد أمام الشعب الفلسطيني إلا إظهار المعاني الإنسانية لقضيته، ولكن حتى هذه المعاني أصبح تاكيدها صعبًا في الواقع الدولي المعاصر بعدما تعرضت القضية لأكبر عملية غسيل تاريخي، انتهت بارتداء الجاني ثوب الضحية.

- أما بالانتقال إلى تحليل خطاب **صحيفة الاتحاد** نجد انطلاق أكثر من نصف الأطر التي تناولتها أطروحاتها من الإطار الإنساني.

- انطلق منتج خطاب صحيفة الاتحاد من الإطار الإنساني في أطروحة دعم الأشقاء **حماية المدنيين وعدم تفاقم الأوضاع الإنسانية جراء الصراع الدائر، أولوية إماراتية**، لذلك جاء أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله،

بتقديم مساعدات عاجلة إلى الأشقاء الفلسطينيين بمبلغ عشرين مليون دولار، في إطار مواقف الإمارات الأخوية، ونهجها الأصيل تجاه دعم الأشقاء في مختلف الظروف.

- وانبثقت طروحة تضامن مع الأشقاء أيضًا من الإطار الإنساني: تراحم من أجل غزة، مبادرة مجتمعية تنطلق من الإمارات؛ للوقوف مع الأشقاء الفلسطينيين في غزة، تجسيدًا لمواقف الدولة الأخوية، ونهجها الراسخ تجاه دعم الأشقاء في مختلف الظروف، وانعكاسًا للجهود المتواصلة التي تقوم بها الإمارات في تقديم الإمدادات الإغاثية للشعب الفلسطيني الشقيق، في ظل ظروف إنسانية صعبة.

- وانطلقت كذلك أطروحة جسر إنساني من نفس الإطار: **الإمارات توظف دورها الإنسانى**، ومكانتها الدولية، وحكمتها السياسية، من أجل إنهاء التطرف والتوتر والعنف المتصاعد، والدفع نحو مسار السلام لتحقيق الاستقرار والتنمية لشعوب المنطقة.

وبتحليل خطاب **صحيفة الجارديان** نجد انطلاق تسع من أطروحاتها من الإطار الإنساني:

- ومن الأطروحات التي انطلقت من هذا الإطار، أطروحة "وجهة نظر الجارديان بشأن هجوم حماس: فصل جديد ومميت يفتح في الشرق الأوسط"، حيث ركز منتج الخطاب على معاناة الفلسطينيين ومخاوفهم وما يتعرضون له من أذى.

لقد **عانى الفلسطينيون** من عقود من الاحتلال، و**محو دولتهم المستقبلية** القابلة للحياة من خلال المستوطنات، و**العنف المتزايد** من قبل المستوطنين.

ثانيا: الإطار السياسى:

بتحليل خطاب **صحيفة الأهرام** نجد انطلاقها من الإطار السياسي احتل المرتبة الأولى، حيث أكد منتج خطاب صحيفة الأهرام في العديد من المقالات أن حل هذه الأزمة سياسيًّا وليس أمنيًّا؛ لذا اعتمد خطاب الأهرام على الإطار السياسي للتدليل على أهمية الحل السياسي والرجوع لمائدة المفاوضات.

فانطلق الكاتب في أطروحة "تصعيد خطير" من الإطار السياسي على المجتمع الدولي التحرك بفاعلية للانخراط في عملية سلام شاملة وفقًا لحل الدولتين، والضغط لوقف الممارسات الاستيطانية الإسرائيلية.

واعتمد خطاب صحيفة الأهرام على الإطار السياسي كذلك في أطروحة "التصعيد يهدد استقرار المنطقة" بقوله: لاشك أن غياب الأفق السياسي وحالة الجمود التي تعيشها عملية السلام منذ سنوات، واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية، عوامل أدت إلى الانفجار الحالية التي تنذر بمزيد من التصعيد.

وانطلق كذلك منتج الخطاب من ذات الإطار للتأكيد على أنه لا جدوى دون الحل السياسي، ففرص إنهاء هذه الأوضاع المزرية تكاد تكون منعدمة في ظل استمرار غياب أي أفق لإيجاد تسوية شاملة ودائمة وعادلة للقضية الفلسطينية.

وبالانتقال إلى تحليل خطاب **صحيفة الاتحاد** نجد انطلاق ثلاث أطروحات فقط من الإطار السياسي:

- انطلقت أطروحة "جهود مكثفة" من الإطار السياسي **الإمارات كثفت مساعيها الدبلوماسية عبر اتصالات واجتماعات أممية**، لفتح ممرات إنسانية عاجلة لإيصال المساعدات الإغاثية دون عوائق.

وبتحليل خطاب **صحيفة الجارديان** نجد انطلاق ثماني أطروحات من الإطار السياسي، ومنها:

- أطروحة عودة الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط، انطلقت هذه الافتتاحية من الإطار السياسي، لقد اعتقدت الولايات المتحدة والحكومات الأخرى أن الصراع الدائر في قلب الشرق الأوسط غير قابل للحل، ولكن يمكن التحكم فيه، ومن الممكن تهميشه. وحذر الكثيرون في ذلك الوقت من أن هذا خطأ.

وعن خطاب **صحيفة الواشنطن بوست** نجد انطلاق أطروحتين من الإطار السياسي، ومنهما أطروحة بعنوان: "بايدن يرقى إلى مستوى المناسبة فيما يتعلق بإسرائيل وحماس. ترامب يهبط إلى مستوى منخفض جديد" المهم هو كيف تتعامل الولايات المتحدة، بالتنسيق مع حلفائها.

إن الأمر الأكثر أهمية هو ما يقوله ويفعله أولئك الذين يمارسون، أو سيمارسون، السلطة السياسية.

ثالثًا: الإطار الأمنى:

بتحليل خطاب **صحيفة الأهرام** نجد انطلقت العديد من أطروحاتها من الإطار الأمني:

فقد انبثقت أطروحة "تصعيد خطير" من الإطار الأمني للتدليل على خطورة الموقف تشكل المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي اندلعت أمس في غزة تصعيدًا خطيرًا في المنطقة سيكون له الكثير من التداعيات السلبية الأمنية، واعتمد الكاتب في أطروحة "أهمية السلام العادل بالمنطقة" على الإطار الأمني، كذلك دلل الكاتب ستبقى مصر التي جربت تداعيات الحروب تحذر من تداعيات خطيرة نتيجة تصاعد حدة العنف.

وانطلقت أطروحة "التصعيد يهدد استقرار المنطقة" من ذات الإطار الاتجاه نحو مزيد من التصعيد الذي يحمل تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة.

- وبالانتقال إلى تحليل خطاب **صحيفة الاتحاد** نجد انطلاق أربع أطروحات من الإطار الأمني:

- انطلقت أطروحة ممرات آمنة الإطار الأمني، حيث أكد الكاتب على في ضوء **تزايد وتيرة التصعيد والعنف الذي يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة**، مع تأكيد ضرورة التحرك الإقليمي والدولي العاجل للحث على التهدئة والدفع تجاه الوقف الفوري للتصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وبتحليل خطاب **صحيفة الجارديان** نجد انطلاق منتج خطاب الجارديان في أربع أطروحات من الإطار الأمني، ومن تلك الأطروحات:

- وجهة نظر صحيفة الجارديان حول قوة التسامح: لا ينبغي نسيان لفتة الرهينة المحررة: لقد انخرط الإسرائيليون والفلسطينيون في دوامة، حيث يسعى كل جانب إلى الانتقام من الجانب الآخر، وحتى عندما يعتقد أحد الطرفين أنه انتقم، فإن الطرف الآخر لا يعتقد أن النتيجة قد تعادلت، والنتيجة هي الدمار الذي لا ينتهي، وقد حدد هذا بشكل كارثي التاريخ الحديث لإراقة الدماء في المنطقة. لكن كلا الجانبين يحتاجان إلى رؤية نفسيهما كما يرى كل منهما الآخر، حتى يصبح العنف الذي يمارسانه جزءًا من التاريخ وليس جزءًا من الحاضر.

وعن خطاب **صحيفة الواشنطن بوست** نجد انطلاق خمس أطروحات من الإطار الأمني، ومنهم أطروحة "وقف إطلاق النار في غزة" إن **هزيمة حماس ليست مضمونة، وهى ليست كافية**، إذا تحققت، لتحقيق السلام الدائم. وهذا يتطلب أيضًا حكمًا مستقرًا وآمنًا في غزة، وربما تحت إشراف قوة حفظ سلام عربية وإسلامية مؤقتة.

رابعا: الإطار القانونى:

بتحليل خطاب **صحيفة الأهرام** نجد انبثاق العديد من أطروحاتها من الإطار القانوني:

انطلق منتج خطاب صحيفة الأهرام من الإطار القانوني في معالجته لأطروحة "تصعيد خطير" بأنه يجب استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفقًا للمرجعيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود 1967م وعاصمتها القدس الشرقية.

وبتحليل خطاب **صحيفة الجارديان** نجد انطلاق ست أطروحات من الإطار القانوني، ومنها:

وجهة نظر الجارديان بشأن الحرب في الشرق الأوسط: حماية حياة المدنيين أمر ضروري:

- وقصفت إسرائيل نقطة العبور الوحيدة إلى مصر. إن الحصار، كما أكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، يشكل انتهاكًا للقانون الدولي.

وعن خطاب **صحيفتى الاتحاد والواشنطن بوست** نجدهما لم تستعن أي منهما بالإطار القانوني.

خامسا: الإطار الاقتصادي:

بتحليل خطاب **صحيفة الأهرام** نجد انطلاق أطروحة واحدة من أطروحاتها من الإطار الاقتصادي، ففي أطروحة "سيناء خط أحمر" انطلق منتج الخطاب فيها من الإطار الاقتصادي، حين دلل على أن **خبراء الأمن القومى يؤكدون على أن أفضل طريقة للحفاظ على سيناء هى تنميتها، ومن هنا جاء قرار الرئيس السيسى إنجاز ملحمة تنمية غير مسبوقة، وتم إنفاق 600 مليار جنيه على تنمية مشروعات سيناء، وهناك خطط بإنفاق 363 مليار جنيه أخرى لتنفيذ مئات المشروعات حتى عام 2023م.**

وبالانتقال إلى تحليل خطاب **صحيفة الاتحاد** نجد انطلاق أطروحة شراكة السلام والتنمية الإمارات والأردن تنطلقان من رؤى مشتركة **لترسيخ السلام والاستقرار والازدهار لشعوب المنطقة، التنمية المستدامة** مرتكز مهم آخر في مباحثات الجانبين اللذين ينشدان الاستقرار والأمن للجميع، و**تحقيق تطلعات الشعوب إلى مستقبل أكثر نماء وتقدماً ومواجهة التحديات العالمية.**

وبتحليل خطاب **صحيفة الجارديان** نجد انطلاق أطروحتين من الإطار الاقتصادي:

- وجهة نظر الجارديان بشأن هجوم حماس: فصل جديد ومميت يفتح في الشرق الأوسط:

لقد أدى الحصار المستمر منذ عقد ونصف إلى **تدمير اقتصاد غزة** وترك **نصف السكان في حالة فقر.**

وعن خطاب **صحيفة الواشنطن بوست** نجد انطلاق أطروحة واحدة فقط من الإطار الاقتصادي وهي "هجوم حماس على إسرائيل أمر مرعب وكاشف" إلى أي مدى قد ينتشر القتال خارج إسرائيل وغزة، و**التأثير المحتمل على الاقتصاد العالمي إذا ارتفعت أسعار النفط**، وما إذا كان أي أمل في التوصل إلى تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين يمكن أن ينشأ بطريقة أو بأخرى من هذا الهجوم غير المسبوق.

سادساً: الإطار الديني:

بتحليل خطاب صحف الدراسة نجد عدم انطلاق ثلاث منها من الإطار الديني، في حين انطلقت أطروحة واحدة فقط في صحيفة الأهرام من الإطار الديني، ألا وهي "الأزهر الشريف والتشبث بالأرض" وليكن في علم أهالي هؤلاء الشهداء أن الجرائم ضد أبرياء غزة العزل لن تمر مرور الكرام، بل سيأتي اليوم وهو قريب بإذن الله يدفع فيه كل غاصب الثمن وستعود حتماً الحقوق السليبة إلى أصحابها.

المبحث الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات:

أولًا: مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف العربية والغربية لأحداث "طوفان الأقصى" وكيفية تناولها، وما أنماط خطاب تلك الصحف، والتعرف كذلك على القوى الفاعلة التي قدمتها وأدوار تلك القوى، المنشورة على المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، وكان تساؤل الدراسة الرئيس هو: كيف وظفت صحف الدراسة افتتاحياتها لمعالجة أحداث غزة المعروفة ب "طوفان الأقصى"؟، ويمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية كما يلي:

للإجابة عن سؤال ما أوجه التشابه والاختلاف في تناول صحف الدراسة لأحداث غزة المعروفة ب "طوفان الأقصى"؟

فقد قامت الباحثة بتحليل خطاب صحف الدراسة وهي صحيفة الأهرام المصرية، صحيفة الاتحاد الإماراتية، صحيفة الجارديان البريطانية، وصحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، وذلك خلال الفترة من بداية الأحداث في 7 أكتوبر ولمدة شهر من بداية الأحداث أي إلى 7 نوفمبر2023م.

واشتمل التحليل الافتتاحية فقط والتي بلغ عددها 47 مقالًا افتتاحيًّا موزعين على الصحف الأربع، ويتضح اهتمام مصر في الدرجة الأولى وبفارق كبير عن بقية صحف الدراسة، حيث إن عدد العينة في صحيفة الأهرام وصل 19 افتتاحية، و14 افتتاحية لصحيفة الاتحاد الإماراتية، وتسع افتتاحيات لصحيفة الجارديان، مقابل خمس مقالات افتتاحية فقط لصحيفة الواشنطن بوست.

بالنسبة للتساؤل الأول: ما القضايا التي تتناولها صحف الدراسة في افتتاحياتها لمعالجة أحداث غزة المعروفة ب "طوفان الأقصى"؟

- فقد استعانت الدراسة بنظرية الأجندة للتعرف على كيفية ترتيب صحف الدراسة لأولويات الموضوعات التي انتقتها وعالجها خطاب افتتاحياتها تجاه أحداث غزة، وقد تبين للباحثة التالي:

- كشفت نتائج الدراسة عن أن القضايا الرئيسة المطروحة على مواقع صحف الدراسة، تمثلت في قضيتين أساسيتين، وهما: قضية الصراع العسكري الفلسطيني الإسرائيلي،

وقضية الحل الشامل والعادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقد احتلت قضية الصراع المرتبة الأولى في الصحف الغربية والمصرية وبفارق كبير عن القضية الأخرى ألا وهي قضية الحل الشامل والعادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، التي احتلت المرتبة الأولى لدى صحيفة الاتحاد الإماراتية، وهو ما اتضح أن أغلب المقالات الافتتاحية لصحيفة الاتحاد تركز على الإمدادات والتبرعات، وتناولت الباحثة تحليل خطاب صحف الدراسة للأطروحات التي تندرج تحت قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقد تمثلت في سبع أطروحات جاءت مدعمة بالحجج والبراهين، والأطروحات، هي:

1- **خطاب صحف الدراسة بشأن الهجوم الإسرائيلى:**

بالرصد تبين للباحثة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد تفوق صحيفة الأهرام من حيث تناول ردود الفعل الإسرائيلية غير المتكافئة مع الحركة التي نفذتها حماس، فقد تناولت صحيفة الأهرام خمس عشرة أطروحة لتؤكد فيها على عدم التوازن في رد الفعل الإسرائيلي، بينما قدمت صحيفة الجارديان ثماني أطروحات، في حين قدمت الواشنطن بوست خمس أطروحات، في الوقت الذي قدمت فيه صحيفة الاتحاد ثلاث أطروحات فقط، خلال فترة الدراسة.

وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف كذلك في كيفية تقديم خطابها الصحفي بشأن تلك القضية، تقديم خطاب **صحيفة الأهرام** هذه الأطروحة بما يدفع إلى التأكيد على رد الفعل الإسرائيلي غير المتلائم مع الفعل الفلسطيني، ويعزز هذا المنحى ما ذهب إليه منتج الخطاب في افتتاحية الأهرام؛ حيث أكد في أطروحاته بالتأكيد على أن الخروج من هذه الأزمة لن يكون بمزيد من العدوان على المدنيين، وأن الحل الوحيد هو إنهاء الاحتلال والعمل على تنفيذ حل الدولتين، وبالانتقال إلى خطاب **صحيفة الاتحاد** بشأن الهجوم الإسرائيلي الذي وقع رداً على أحداث السابع من أكتوبر 2023م، لم يذكر خطاب صحيفة الإمارات الهجوم الإسرائيلي بشكل مباشر في أي من أطروحاته، وإنما تم ذكر ذلك بطريقة غير مباشرة في ثلاث أطروحات فقط تلوح من بعيد عن آثار الأفعال الإسرائيلية تجاه غزة والفلسطينيين، حيث تحدث منتج خطاب صحيفة الاتحاد عن أزمة إنسانية كبرى تعيشها غزة في ظل ارتفاع وتيرة العنف، وغياب الأفق السياسي الجاد بين الفلسطينيين والإسرائيليين ونلمح هنا في المسكوت عنه في

الخطاب مساواة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ووضعهما في كفة واحدة، وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الجارديان نجد أن منتج الخطاب قدَّم ثماني أطروحات في هذا الشأن، انتقد خلالهم رد الفعل العنيف الذي قامت به إسرائيل مع الاحتفاظ بحقها في الرد المتوازن، فأكد منتج خطاب صحيفة الجارديان على أن إسرائيل قامت بقتل آلاف الفلسطينيين وقصف الطائرات والمدفعية الإسرائيلية لقطاع غزة، فإن القصف والحصار الإسرائيلي يرقى إلى مستوى سياسة انتقامية إجرامية، أما عن خطاب صحيفة الواشنطن بوست نجد أن منتج الخطاب قدَّم خمس أطروحات في قضية الهجوم الإسرائيلي على الفلسطينيين، أكدوا على أن ما تفعله إسرائيل هو رد فعل وللدفاع عن نفسها، فهي ترد إسرائيل بغارات جوية على غزة، وهي تقاتل لطرد المئات من مقاتلي حماس من الأراضي الإسرائيلية.

2- خطاب صحف الدراسة بشأن الخسائر البشرية من القتلى والجرحى:

تبين للباحثة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد أن صحيفة الأهرام قدمت إحدى عشرة أطروحة، وقدمت صحيفة الجارديان ثماني أطروحات، في حين قدمت الواشنطن بوست خمس أطروحات، بينما قدمت صحيفة الاتحاد ثلاث أطروحات فقط، خلال فترة الدراسة.

وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف كذلك في تقديم خطابها الصحفي بشأن الخسائر البشرية من القتلى والجرحى، ففي خطاب صحيفة الأهرام الذي تناولت خلاله أطروحات الخسائر البشرية أوضحت كم هذه الخسائر الباهظة، وأن تزايد أعداد القتلى والجرحى وتعقد وتشابك المواجهات على الأرض، يحمل تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة، ويولد العنف، وينذر بكارثة إنسانية كبرى، في حين خطاب صحيفة الاتحاد، فهي لم تتطرق إلى هذه القضية إلا ثلاث أطروحات فقط، ومنها أطروحة خفض التصعيد، واستعادة الهدوء بأسرع وقت، وانخراط الإمارات في كافة الجهود الدبلوماسية المبذولة عبر اتصالات ولقاءات واجتماعات؛ وذلك من أجل إخماد نيران هذه الحرب، وتفادي وقوع المزيد من الضحايا المدنيين الأبرياء.

- وأما خطاب صحيفة الجارديان فقد أكد على قضية الخسائر البشرية من الطرفين في معظم أطروحاته تقريباً، فقد اقترنت كل مرة يذكر فيها منتج الخطاب الخسائر البشرية

من القتلى والجرحى في الصفوف الفلسطينية، كان يؤكد على ما حدث في السابع من أكتوبر وما نتج عنه في الصفوف الإسرائيلية، وعند الانتقال إلى خطاب صحيفة الواشنطن بوست نجده قدَّم خمس أطروحات بشأن الخسائر البشرية، عدد منها الخسائر الإسرائيلية والفلسطينية سواء.

3-خطاب صحف الدراسة بشأن عملية عاصفة الأقصى من قبل حماس:

وقد تبين للباحثة اتفاق كثافة تقديم الأطروحات في صحيفتي الأهرام والجارديان، حيث قدمت كل منها ثماني أطروحات، وتقارب صحيفتي الواشنطن بوست والاتحاد، حيث قدمت الأولى خمس أطروحات، بينما قدمت الصحيفة الأخرى ثلاث أطروحات فقط، خلال فترة الدراسة.

وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف في كيفية تقديم خطابها الصحفي بشأن عملية عاصفة الأقصى، قدم منتج خطاب صحيفة الأهرام أطروحات تؤكد على أن قيام حركة حماس بعملية عاصفة الأقصى ما هو إلا رد فعل عما تقوم به إسرائيل من أفعال، وما هي إلا عرض لمرض حقيقي ومزمن وهو استمرار الاحتلال، كلها عوامل تغذي بيئة العنف والصراع وعدم الاستقرار، فالصدامات والحروب تعبر عن ذروة الخلاف بين الأطراف المتصارعة، ويشير بلوغ الغضب إلى مخزون هائل من تفاعلات حبيسة نفوس وعقول البشر لسنين، ذلك ما أظهرته عملية طوفان الأقصى قرأ قبلها الفلسطينيون إشارات تنذر بالخطر الوجودي على قضيتهم، أما عن صحيفة الاتحاد نجد أن منتج الخطاب لم يقدم سوى ثلاث أطروحات بهذا الشأن وكانت كلها متوازنة ساوى فيها منتج الخطاب ما بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. وقد عاد منتج الخطاب للتأكيد على المساواة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الجارديان نجد أن منتج الخطاب أدان بشدة حماس ووصف الحركة التي تمت في السابع من أكتوبر 2023م بأنها هيجان قاتل وكان صادمًا ومرعبًا ومزلزلًا، والأكثر دموية منذ عقود، حيث أطلق المسلحون آلاف الصواريخ ثم هاجموا من البر والبحر والجو، وهي مليئة بالصدمة والرعب الناجمين عن المذابح التي ارتكبتها حماس وذبح المحتفلين الشباب أثناء فرارهم من مهرجان الموسيقى، وأخذ الكباروالصغار كرهائن، وقتل أطفال مع والديهم، ولم يقتل هذا العدد من اليهود في يوم واحد منذ المحرقة، وعند

تحليل خطاب صحيفة الواشنطن بوست نجد أن منتج الخطاب قدم خمس أطروحات بشأن عملية عاصفة الأقصى كلها تدين بشدة الهجوم الذي قامت به حماس، وتم وصفه بأنه حمام الدم الذي ارتكبته حماس ضد إسرائيل وهو الإجرام المطلق لأكبر عمل إرهابي على الإطلاق ضد الدولة اليهودية الأكثر ترويعًا، حيث تم قتل ما لا يقل عن 260 شخصًا في حفل راقص، وأطلق المسلحون النار بشكل عشوائي على السيارات المدنية، وتنقلوا من منزل إلى منزل، بحثًا عن أي شخص لقتله أو أسره، وأسروا الرهائن الذين تتراوح أعمارهم على ما يبدو من مرحلة ما قبل المدرسة إلى كبار السن، وقد تم نقلهم بعيدًا إلى معاقل حماس في غزة، وإذا كانوا على قيد الحياة، وسيتم استخدامهم كورقة مساومة أو دروع بشرية.

4-خطاب صحف الدراسة بشأن الخسائر المادية مثل الطاقة والكهرباء والماء والأغذية:

اتضح من خلال نتائج الدراسة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة اختلافًا كبيرًا، فنجد أن كل تصدر الأهرام حيث قدمت 12 أطروحة، وتلاها بفارق كبير صحيفة ذا جارديان التي قدمت كل سبع أطروحات، في حين لم تقدم كل من صحيفتي الواشنطن بوست والاتحاد سوى أطروحة واحدة فقط لكل منهما، خلال فترة الدراسة، وبتحليل صحف الدراسة تبين اتفاق خطابهم بشأن الخسائر المادية والتي هدمت البنية التحتية في غزة.

- عند تحليل خطاب صحيفة الأهرام نجدها تؤكد على استهداف القوات الإسرائيلية للبنى التحتية من مدارس ومستشفيات ومساكن وغيرها، ودلل منتج الخطاب على ذلك بمنع مقومات الحياة من كهرباء ومياه نظيفة وغذاء ودواء؛ مما يعد انتهاكًا سافرًا للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية، فقد تم تدمير ثلث مباني غزة وانهيار المنظومة الصحية وتفشي الأمراض، وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الاتحاد نجدها لم تقدم سوى أطروحة واحدة أكدت بأنه لا بد من تمكين سكان القطاع من الوصول بشكل كامل إلى خدمات الوقود، والكهرباء، والغذاء، والماء، والإمدادات الطبية، وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الجارديان يتبين تعاطف منتج خطاب الصحيفة؛ حيث أكد منتج الخطاب منع إسرائيل الطعام والدواء والكهرباء والماء، وعدم تمكن الفلسطينيون العيش بأمان في غزة، كما أنه لا يمكنهم أيضًا المغادرة، وأن الوضع الإنساني يائس على نحو متزايد في غزة، أما

عن خطاب صحيفة الواشنطن بوست فقد أتت بالخسائر المادية في أطروحة واحدة، لكنه في الوقت ذاته لم يحمل إسرائيل وحدها السبب، بل أشرك حماس في المسؤولية مع إسرائيل، فقد أوضح منتج الخطاب أن معظم مياه الشرب من طبقة المياه الجوفية الوحيدة في غزة غير صالحة للاستهلاك البشري، لكنه في الوقت نفسه لم تساعد حماس في تفادي هذه الأزمة، حيث حولت الموارد لبناء الأنفاق، وأنه مما لا شك فيه أن حماس كانت تعلم أن هجماتها الوحشية من شأنها أن تؤدي إلى رد فعل عسكري ساحق سيؤدي أولًا وقبل كل شيء إلى تدمير البنية التحتية في غزة.

5-خطاب صحف الدراسة بشأن تهجير الفلسطينيين:

أكد التحليل اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد تقديم تسع أطروحات من قبل صحيفة الأهرام، مقابل خمس أطروحات في خطاب صحيفة الجارديان وقدمت صحيفة الواشنطن بوست ثلاث أطروحات، بينما قدمت صحيفة الاتحاد أطروحتين فقط، خلال فترة الدراسة.

وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين أنه بالرغم من اختلافهم في كثافة تناول قضية تهجير الفلسطينيين إلا أنهم اتفقوا في تقديم خطاب يرفض حل تهجير الفلسطينيين، فقد قدم منتج خطاب صحيفة الأهرام أطروحات رافضة رفضًا تامًّا لتهجير الفلسطينيين والزج بهم إلى الحدود المصرية، فقد عدَّت مصر أي تهجير قسري للفلسطينيين خارج أراضيهم انتهاكًا للقانون الدولي، وأن التهجير القسري يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، وكذلك صحيفة الاتحاد قدمت خطاباً يشير بعدم رضا منتج خطاب الصحيفة عن سياسة التهجير القسري وذلك في أطروحتين، حيث أكد منتج الخطاب أن تنامى التوترات في المنطقة هو نتيجة طبيعية لتصعيد دوامة العنف، والتهديد بالتهجير القسري، وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الجارديان نجد رفض منتج الخطاب هذا الإجراء طوال الخمس أطروحات التي قدمهم في هذا الشأن، وبحسب ما ورد يعرض على مصر شطب ديونها إذا قبلت اللاجئين؛ مما يخاطر بتواطؤ القاهرة في إجبار الفلسطينيين على الخروج من غزة إلى الأبد، إنه بدون ضمانات السلامة أو العودة، فإن أمر الإخلاء "سيكون بمثابة جريمة حرب تتمثل في النقل القسر، وعقب منتج الخطاب بإيضاح موقف مصر رغم أن مصر أوضحت أنها لا تريد ذلك، وعن تحليل خطاب

صحيفة الواشنطن بوست نجدها قدمت ثلاث أطروحات بشأن قضية تهجير الفلسطينيين، وقد رفض خلالها منتج خطاب صحيفة الواشنطن بوست التهجير لأن الآمال بأن مصر قد تقبل أعداداً كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين هي في غير محلها، وأن سكان غزة أنفسهم ليس لديهم رغبة بالعيش في ظل النظام المصري الذي يعتبرونه بحق مسؤولًا عن فرض الحصار عليهم، كما أن مصر ليس لديها أي مصلحة في منح الفلسطينيين ملجأ للعيش فيه.

6-خطاب صحف الدراسة بشأن تداعيات الأمن والاستقرار في المنطقة:

بالرصد تبين للباحثة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد تصدر صحيفة الاتحاد المرتبة الأولى في تناول هذه القضية من كافة القضايا الفرعية الأخرى، وتقاربت بقية صحف الدراسة في تناولهم لتداعيات الأمن والاستقرار، خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين تقارب تلك الصحف في تقديم خطابها الصحفي بشأن تداعيات الأمن والاستقرار في المنطقة، فقدمت صحيفة الأهرام خطاباً يؤكد على أن عدم حل القضية الفلسطينية سوف يؤثر على الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها وبما فيها الداخل الإسرائيلي، وأكدت على أنه ستخطئ القيادات الإسرائيلية والفلسطينية والعربية والدولية إن لم تساعد الفلسطينيين والإسرائيليين على الشروع الجدي في طريق التسوية والسلام، فإن ما يهدد مستقبل المنطقة أن يتغير العالم والواقع دون أن تتغير عقول بعض القادة والمسؤولين، وأنه في ظل صناعات الذكاء العسكرية لا مجال لمنتصر أو مهزوم، فالكل منتصر إن غلَّبوا معاني الحكمة والسلام، وبتحليل خطاب صحيفة الاتحاد نجد أنه تم تقديم ست أطروحات في هذا الشأن، والتي تؤكد على أن الإمارات تتحرك دوليًّا وإقليميًّا لتعزيز الجهود المبذولة من أجل تهدئة الأوضاع، وذلك من أجل الابتعاد عن دوامة العنف التي تهدد أمن واستقرار المنطقة وسلامة شعوبها، بأسرع وقت ممكن، وبتحليل خطاب صحيفة الجارديان نجد تركيزها على الجانب الأمني؛ واتضح ذلك في تأكيدها بأن المبالغة في رد الفعل من جانب إسرائيل من شأنه تصعيد الصراع وتحويله إلى حرب إقليمية قد ينجر إليه بلدان أخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة ولا يزال هذا القلق قويًّا، وبتحليل خطاب صحيفة صحيفة الواشنطن بوست نجدها قدمت أطروحتين أفادتا بأن هزيمة حماس ليست مضمونة،

وهي ليست كافية، إذا تحققت، لتحقيق السلام الدائم. وهذا يتطلب أيضًا حكمًا مستقرًا وآمنًا في غزة.

7-خطاب صحف الدراسة بشأن العنصرية والكراهية:

وتبين اتفاق كثافة تقديم الأطروحات في ثلاث من صحف الدراسة، فنجد أن صحف الأهرام، الواشنطن بوست، وصحيفة الاتحاد قدمت كل منهم أطروحة واحدة فقط، في الوقت الذي قدمت فيه صحيفة الجارديان ست أطروحات أطروحات خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف كذلك في تقديم خطابها الصحفي بشأن أي طرف من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي يصف خطابها بأنها تتسم بالعنصرية.

أما عن الأطروحات الرئيسة المندرجة تحت قضية الحل الشامل بين الفلسطينين الإسرائيليين:

فقد تناولت الباحثة في هذا الإطار تحليل خطاب صحف الدراسة للأطروحات التي تندرج تحت قضية الحل الشامل والعادل بين الفلسطينين الإسرائيليين وهم سبع أطروحات.

1-خطاب صحف الدراسة بشأن أطروحة الإعمار والإغاثة:

تبين للباحثة بالرصد اتفاق ثلاث من صحف الدراسة في كثافة تقديم الأطروحات بشأن الإغاثة؛ حيث احتلت المرتبة الأولى في كل من الأهرام والاتحاد والجارديان، بينما احتلت المركز الثاني في صحيفة الواشنطن، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اتفاق تلك الصحف في تقديم خطابها الصحفي، بما يؤكد على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية وتوصيل الغذاء والأدوية.

2-خطاب صحف الدراسة بشأن الهدنة:

تبين بالرصد اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد أن كل من صحيفة الأهرام قدمت إحدى عشرة أطروحة، والاتحاد قدمت ثماني أطروحات، في حين قدمت صحيفة ذا جارديان أربع أطروحات، في الوقت الذي لم تقدم فيه الواشنطن بوست سوى أطروحة واحدة فقط، خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف في رؤيتها للهدنة إذا كانت مؤقتة لمجرد تسهيل عبور المساعدات أم

هي هدنة طويلة الأمد، وبتحليل خطاب صحيفة الأهرام نجدها تؤكد دومًا على التهدئة طويلة الأجل والدعوة للجلوس للتفاوض، وضرورة التحرك السريع لوقف التصعيد الإسرائيلي وتحقيق التهدئة والعمل على الانخراط سريعًا في المفاوضات والخروج من حالة الجمود السياسي، وقدم خطاب صحيفة الاتحاد ثماني أطروحات في هذا الشأن، ومن تحليل تلك الأطروحات نجد أن خطاب صحيفة الاتحاد لم يتناول تلك القضية بتعمق، بل قدمها في جملة واحدة تؤكد على طلب الإمارات بوقف إطلاق النار، بدون تقديم أي حجج أو تفسيرات، أما خطاب صحيفة الجارديان نجدها تؤكد على ضرورة تفعيل الهدنة وتبين ذلك في أطروحة حماية حياة المدنيين أمر ضروري من الجانبين، وأرجعت السبب في عدم تفعيل الهدنة إلى تصرفات نتنياهو وقراراته، وعن صحيفة الواشنطن بوست فقط أطروحة واحدة بشأن الهدنة، وهي التي نادى منتج الخطاب خلالها بضرورة وقف أطلاق النار والبدء في الهدنة وذلك تحت عنوان وقف إطلاق النار في غزة وذلك بحجتين: قد يكون وقف إطلاق النار على نطاق واسع غير مطروح على الطاولة في الوقت الحالي، لكن لابد من إنشاء مناطق آمنة في جنوب غزة، التي فرَّ إليها العديد من المدنيين قبل الغزو البري الإسرائيلي، و"التوقف المؤقت" في العمليات القتالية الإسرائيلية يمكن أن يسهل تقديم المساعدات الإنسانية من الغذاء والماء والدواء للمدنيين في هذه المناطق .

3-خطاب صحف الدراسة بشأن ممرات آمنة لوصول المساعدات:

وقد اتضح اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد تصدر صحيفة الاتحاد المركز الأول وبفارق كبير عن بقية الصحف حيث احتلت ثلث أطروحاتها تقريبًا، وتلاها صحيفة الجارديان التي قدمت خمس أطروحات، في حين قدمت الواشنطن بوست أطروحتين، وبالرغم من أن صحيفة الأهرام قدمت ست أطروحات، لكنهم لم يمثلوا سوى 12٪ من إجمالي الأطروحات التي قدمتها الصحيفة خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اتفاق تلك الصحف في تقديم خطابها الصحفي بشأن الممرات آمنة لوصول المساعدات لوصول المساعدات، فقد أكد خطاب كافة صحف الدراسة على ضرورة تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني في غزة الذي يواجه ظروفًا قاسية وصعبة.

4-خطاب صحف الدراسة بشأن أطروحة الرهائن:

وتبين من خلال نتائج الدراسة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد تصدر صحيفة الواشنطن بوست المرتبة الأولى وبنسبة تقترب من ثلث أطروحاتها، تلتها صحيفة الجارديان ثم صحيفة الأهرام، فصحيفة الاتحاد وذلك خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف كذلك في تقديم خطابها الصحفي بشأن الرهائن، تناول خطاب صحيفة الأهرام الدور المشرف لمصر وجهودها في التهدئة والتوسط لإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الاتحاد نجدها قدمت قضية الرهائن بشكل مختلف تماماً، فهي أكدت على ضرورة إطلاق سراح الرهائن بلا شرط، وهنا نجد أن المسكوت عنه في الخطاب، رؤية منتج خطاب صحيفة الإمارات ضرورة تنازل الطرف الفلسطيني عن التفاوض لتحقيق مكاسب في هذا الشأن، وبالرجوع إلى خطاب صحيفة الجارديان في هذه القضية نلحظ حرص صانع الخطاب التأكيد على إثارة قضية الرهائن وضرورة حلها، وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الواشنطن بوست للتعرف على موقفها في القضية الرهائن نجدها قدمت ثلاث أطروحات في هذا الشأن، نلحظ في المسكوت عنه في الخطاب أن الهدف الأساسي هو الإفراج عن الرهائن وليس وقف النار بين المدنيين في غزة، ومن الممكن تقديم الحجة لصالح وقف إطلاق النار لتسهيل إطلاق سراح الرهائن المحتمل إلى جانب المساعدات الإنسانية للمدنيين في غزة.

5-خطاب صحف الدراسة بشأن حل الدولتين:

بالرصد تبين للباحثة اختلاف كثافة تقديم الأطروحات في صحف الدراسة، فنجد احتلال صحيفة الأهرام المرتبة الأولى بتقديمها 12 أطروحة في هذا الشأن، وبفارق كبير، تلتها صحيفة الجارديان حيث قدمت ثلاث أطروحات، في حين قدمت صحيفة الاتحاد أطروحتين فقط، في الوقت الذي قدمت فيه صحيفة الواشنطن بوست أطروحة واحدة فقط، خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحف الدراسة تبين اختلاف تلك الصحف كذلك في تقديم خطابها الصحفي بشأن أطروحة حل الصراع عن طريق حل الدولتين، حيث أكد خطاب صحيفة الأهرام على ضرورة الرجوع إلى حدود 1967 وتعيين القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، فقد أكد خطاب صحيفة الأهرام على أن

المواجهات الدموية عرض لمرض حقيقي ومزمن وذلك لغياب حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وضرورة استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفقًا للمرجعيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وحقه في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الاتحاد نجدها قدمت أطروحتين ودعمتهما بأنه الحل لعيش كلا الطرفين في سلام وأمان؛ لأن الطرفين يستحقان ذلك، شدد منتج الخطاب على ضرورة ضمان العودة إلى المفاوضات للتوصل إلى تسوية نهائية وفقًا لحل الدولتين للفلسطينيين والإسرائيليين الذين يستحقون جميعًا العيش بسلام وكرامة، ويستحقون العيش جنبًا إلى جنب، في دولتين مستقلتين ومزدهرتين وآمنتين، وقد قدم منتج خطاب صحيفة الجارديان ثلاث أطروحات تؤكد على حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية بأنه هو سر حل المشكلة من جذورها، وهو الطريق الوحيد للسلام والعدالة للجميع، وبالانتقال إلى خطاب صحيفة الواشنطن بوست نجدها لم تقدم أي أطروحة تدعم بها حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

6-خطاب صحف الدراسة بشأن وقف الاستيطان:

تبين للباحثة ضعف كثافة تقديم الأطروحات في كافة صحف الدراسة، فنجد أن كل من صحيفتي الأهرام، والجارديان قدمت كل منها أطروحتين فقط في هذا الشأن، في حين قدمت الواشنطن بوست أطروحة واحدة لا غير، بينما لم تقدم صحيفة الاتحاد أي أطروحة تخص المناداة بوقف الاستيطان، خلال فترة الدراسة، وبتحليل خطاب صحيفة الأهرام نجد أن منتج الخطاب أكد على أن مواصلة بناء المستوطنات غير المشروعة في الأراضي الفلسطينية وفي القدس هي أهم أسباب اشتعال الصراع، أما صحيفة الاتحاد نجد لم تقدم أي أطروحات في هذا الشأن، خطاب صحيفة الجارديان فقد تناوله منتج الخطاب في أطروحتين، دعم الكاتب خلالهما موقف الفلسطينيين، وندد ببناء المستوطنات، وأكد على أن المستوطنات تعمل على محو دولتهم المستقبلية، وكما ندد بالعنف المتزايد من قبل المستوطنين، وأن الذي شجعهم على تصرفاتهم هو يقينهم بالإفلات من العقاب، أما صحيفة الواشنطن بوست فقد قدمت أطروحة واحدة تلقي فيها اللوم على إسرائيل، لكن بتحليل خطاب الصحيفة في هذه الأطروحة نجد أن المسكوت عنه في الخطاب هوأن الهدف الحقيقي وراء هذا الموقف ليس للإنصاف أو

الرغبة الجادة من منتج الصحيفة في وقف المستوطنين عن أفعالهم، بل السبب الحقيقي هو كسب وتأييد المجتمع الدولي وتعاطفه مع إسرائيل.

7-خطاب صحف الدراسة بشأن حق العودة:

بالرصد تبين للباحثة اتفاق ثلاث من صحف الدراسة بعدم تقديم أي أطروحات بهذا الشأن، عدا صحيفة الأهرام والتي قدمت ثلاث أطروحات تؤكد فيها على حق العودة للفلسطينيين، خلال فترة الدراسة.

وتم الإجابة عن التساؤلين: التعرف على القوى الفاعلة التي تستعين بها صحف الدراسة والأدوار المقدمة لها، من خلال تحليل القوى الفاعلة والأدوار المقدمة لهم، كما يلي:

قسمت الباحثة القوى الفاعلة إلى ثلاث فئات: الأولى الشخصيات الفاعلة، الفئة الثانية المؤسسات الفاعلة، والفئة الثالثة والأخيرة الدول الفاعلة كما قدمها منتج الخطاب في صحف الدراسة الأربع، ومن خلال التحليل يتبين وجود فارق كبير في تناول القوى الأكثر تأثيراً في الأحداث من قبل صحف الدراسة.

أولًا: تصور خطاب صحف الدراسة للشخصيات الفاعلة في الأحداث:

- التصور الخاص بالرئيس المصري السيسي:

قدمت صحيفة الأهرام الأدوار الإيجابية للرئيس السيسي في افتتاحياتها، تمثل هذا الدور في: رفض الرئيس تصفية القضية الفلسطينية- رفضه تهجير الفلسطينيين من أراضيهم- تأكيده على أن استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد غزة له تداعيات خطيرة على المنطقة بكاملها ويمكن أن تخرج عن السيطرة، وقدم منتج الخطاب للرئيس السيسي وصفًا إيجابيًّا له كلماته صارمة وقاطعة وواضحة غاية الوضوح، أكد السيسي أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا بإقامة سلام حقيقي يقوم على حل الدولتين على حدود 4 يونيو 1967م، دعوة الرئيس ليست مجرد كلام دبلوماسي، وإنما تعكس نية صادقة لديه، كما أطلق منتج الخطاب أفعال لها دلالة على القوة وامتلاك زمام الأمور ومنها: شدد- أكد- قالها لكل قادة وزعماء العالم، قدم منتج الخطاب له وصفًا ذا دلالة على الشفافية والإدراك وحسن البصيرة ومنها: واضحًا كل الوضوح- صريحًا كل الصراحة- منطقيًّا في نظرته للأمور- توصيفه عاقلًا- رؤيته صائبة، وكانت كلماته دالة على القوة وعدم التهاون ومنها: خط أحمر- لن تسمح- تحت أي ظرف- لن يكون، وتمثل

دور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في دور واحد في خطاب صحيفة الواشنطن بوست وكان إيجابيًا وهو أنه لن يقوم باستقبال الفلسطينيين في مصر.

- التصور الخاص برئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان:

خصص خطاب صحيفة الاتحاد أكثر من نصف القوى الفاعلة في الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وكانت كلها أدوار إيجابية تمثلت في التحركات والجهود التي يبذلها رئيس الدولة من أجل عيش أطراف القضية الفلسطينيين والإسرائيليين في سلام وأمان، بالإضافة إلى الدور الكبير في إمداد الفلسطينيين بالأموال والتبرعات.

- التصور الخاص برئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو:

لم يتطرق خطاب صحيفة الأهرام والاتحاد إلى شخصية نتنياهو، بينما كانت الأدوار المنسوبة إليه في صحيفة الجارديان كلها سلبية، فهو لم يعد "السيد الأمن"، عن "حرب طويلة وصعبة" وتحويل الأماكن التي تختبئ فيها حماس إلى أنقاض. وأمر الفلسطينيين بالمغادرة، مع العلم أنه لا يوجد مكان يذهبون إليه، وقد فشلت حكومته المتطرفة المؤلفة من المتطرفين في الحفاظ على عقدها مع الشعب، وهو الذي يقاتل من أجل حياته السياسية، وعن دوره في خطاب صحيفة الواشنطن بوست فقد تمثل في أدوار سلبية أيضاً، ومنها وضعه برنامج إصلاح فاشل.

- التصور الخاص بالرئيس الأمريكي بايدن:

تمثلت الأدوار التي قدمت إلى الرئيس الأمريكي بايدن في صحيفة الجارديان في مساندة وتأييد أمريكا لإسرائيل في أغلب الوقت، فهو الذي سافر إلى تل أبيب للتعبير عن التضامن مع إسرائيل، وقدم منتج خطاب صحيفة الواشنطن بوست تصوراً إيجابيًا للرئيس الأمريكي جو بايدن من وجهة نظر الصحيفة، ومن تلك الأدوار، إدانة الرئيس بايدن القوية المناسبة للهجوم الإرهابي الذي شنته حماس، والذي شمل إطلاق صواريخ عشوائية على المناطق المدنية في المدن الكبرى والاستيلاء على المواقع العسكرية والبلدات الصغيرة، وعرض السيد بايدن دعماً أمريكيًا لا لبس فيه لإسرائيل، حيث قال في تصريحات له أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب دولة إسرائيل.

ثانياً: خطاب صحف الدراسة للمؤسسات الفاعلة في الأحداث:

- التصور الخاص بالأمم المتحدة:

أسند منتج خطاب صحيفة الأهرام دورين سلبيين للأمم المتحدة، ففي افتتاحية بعنوان "مجلس الأمن..خيبة أمل متوقعة" كان دوره الفشل في تبني أي إجراء ينقذ غزة وأبناء الشعب الفلسطيني، وتم وصفه وصفًا سلبيًّا بأنه رهينة أنانية الدول الغربية، وتمثلت صورة الأمم المتحدة في صحيفة الجارديان بأنها الكيان الذي لا جدوى منه، وواصل منتج الخطاب تقديم الدور السلبي للأمم المتحدة؛ حيث أكد على أن المؤسسة الهائلة تمنح الرجل الذي يترأسها سلطة محدودة للغاية.

- التصور الخاص بحزب الله:

- وتناولت صحيفة الجارديان دور حزب الله بأن لديه خطين أحمرين: التهجير القسري لأعداد كبيرة من الفلسطينيين خارج غزة والغزو البري بهدف تدمير حماس، بينما تمثل في خطاب صحيفة الواشنطن بوست في دورين سلبيين وهو أنه مجرد تابع لإيران.

- التصور الخاص بالأزهر الشريف:

وقدم منتج خطاب صحيفة الأهرام دوراً إيجابيًّا كذلك للأزهر الشريف في مقال "الأزهر الشريف والتشبث بالأرض" عند تقديم الأزهر لرسالته لأهالينا في غزة، وأكد الكاتب على أن هذه الرسالة للفلسطينيين كلهم والتي فحواها أن ترك الأرض للغاصب هو تضييع للحق الفلسطيني وزوال الكفاح عبر عشرات السنين، وعقب منتج الخطاب بقوله ليتنا ننصت لصوت الحق المتمثل في صوت الأزهر الشريف.

- التصور الخاص المؤسسة العسكرية المصرية:

وأسند منتج الخطاب لصحيفة الأهرام دوراً إيجابيًّا للمؤسسة العسكرية المصرية في افتتاحيتها بعنوان "لا جدوى من أوهام القوة" عبر الاستشهاد بكلمات الرئيس السيسي: الدور الأصيل لقواتنا المسلحة هو حماية تلك الحدود، وتم وصفه بالعديد من الصفات الإيجابية وهي جيش مصر الباسل يتسم بالحكمة والرشادة والعقلانية- كفاءات وكوادر واعية وفاهمة، صحيفة الاتحاد فهي لم تقدم أي دور لأي مؤسسة من المؤسسات أو الكيانات الدولية كقوى فاعلة.

ثالثًا: خطاب صحف الدراسة للدول الفاعلة في الأحداث:

- التصور الخاص بإسرائيل:

قدم منتج خطاب صحيفة الأهرام أدواراً لإسرائيل كلها سلبية، وألصقت بها صفات دالة على أنها قوة غاشمة ومحتل للأرض والسبب الكامن وراء كل الاضطرابات، ومن تلك الأدوار: استمرار الاحتلال، الخطوات أحادية الجانب ومواصلة بناء المستوطنات غير المشروعة، الانتهاكات المتواصلة ضد الفلسطينيين، اقتحام المسجد الأقصى المتكرر من قبل المستوطنين المتشددين، التضييق على المصلين الفلسطينيين، تهجير الفلسطينيين قسراً، تحويل قطاع غزة إلى جحيم، غسل تاريخي للقضية الفلسطينية، ووصف المستوطنين بأنهم: المتشددين، ووصف بناء المستوطنات بأنها غير المشروعة، وتحركاتهم أحادية الجانب، الغاصبين، الجبابرة، المستبدين، اليد الهمجية الملوثة بالدم، ارتداء الجاني ثوب الضحية، كما قدم منتج خطاب صحيفة الجارديان ثماني أدوار كلها سلبية لإسرائيل، بالرغم من أنه لا ينفي حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها؛ إلا أنه يرى أن إسرائيل فاقت حد الدفاع عن النفس، كما أنه حملها الفشل في التنبؤ بالأمور والحكمة في اتخاذ القرارات، في حين جاء التصور الخاص بإسرائيل في خطاب صحيفة الواشنطن بوست في ثلاثة أدوار تمثلها بأنها الطرف المسالم، لكنه فقط يدافع عن نفسه، ومن هذه الأدوار سوف تحدث المزيد من الخسائر في الأرواح إذا شنت إسرائيل، كما هو متوقع، غزواً برياً، وبعد ذبح مواطنيها، إن لإسرائيل كل الحق في الرد عسكرياً.

- التصور الخاص بفلسطين وحماس:

قدم منتج خطاب صحيفة الأهرام أدواراً للفسطينيين وحماس دالة على أنهم الطرف الأضعف والمظلوم، وإن قام ببعض الاضطرابات مثل طوفان الأقصى ما هي إلا رد فعل للظلم الذي وقع عليهم لعشرات السنين، في مقال بعنوان "تصعيد خطير" المواجهات الدامية بين الطرفين ما هي إلا عرض لمرض حقيقي ومزمن: وهو غياب حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، لاستعادة حقوقه المشروعة، وحقه في إقامة دولة مستقلة على حدود 1967م وحق عودة اللاجئين، وقدم منتج الخطاب أيضًا تبريراً لما أقدم عليه الفلسطينيون في عملية طوفان الأقصى مع انطلاق الشرارة الأولى ينفجر مخزون هائل من التفاعلات، وذلك ما أظهرته عملية طوفان الأقصى، قرأ الفلسطينيون إشارات تنذر

بالخطر الوجودي على قضيتهم، لم يعد لديهم ما يخسرونه، وأظهر منتج الخطاب كذلك مدى المعاناة التي يمر بها الفلسطينيون: سقوط آلاف القتلى والجرحى، يواجه ظروف قاسية وصعبة مع استمرار انقطاع الكهرباء غياب المياه النظيفة، شح الغذاء وتهاوي المنظومة الصحية، وقدم خطاب صحيفة الجارديان خطاباً يدين الحركة التي قامت بها حماس في السابع من أكتوبر، لكنه في الوقت نفسه يدعو للتفرقة بين حماس والشعب الفلسطيني، وقد نقل صوراً عن ألوان العنف التي نال منها الشعب الفلسطيني على يد إسرائيل.

أما صحيفة الواشنطن بوست فقد ألصقت أربعة أدوار كلها أدوار سلبية، ومنها: إن هجوم حماس على إسرائيل أمر مرعب وكاشف، الهجوم الإرهابي الذي شنته حماس، والذي شمل إطلاق صواريخ عشوائية على المناطق المدنية في المدن الكبرى والاستيلاء على المواقع العسكرية والبلدات الصغيرة، حمام الدم الذي ارتكبته حماس ضد إسرائيل، الإجرام المطلق لأكبر عمل إرهابي على الإطلاق ضد الدولة اليهودية يصبح أكثر ترويعاً، ذبح شاب يقال إن عددهم 260 شخصاً في حفل راقص، وأطلق المسلحون النار بشكل عشوائي على السيارات المدنية، ويتنقلون من منزل إلى منزل، بحثًا عن أي شخص لقتله أو أسره، الذين تتراوح أعمارهم على ما يبدو من مرحلة ما قبل المدرسة إلى كبار السن، والذين تم نقلهم بعيداً إلى معاقل حماس في غزة، وإذا كانوا على قيد الحياة، فسيتم استخدامهم كدروع بشرية.

- التصور الخاص بإسرائيل والفلسطينيين:

قدم منتج الخطاب صحيفة الاتحاد دورين منفصلين لإسرائيل سلبيين، وقدم كذلك أربعة أدوار أخرى لإسرائيل وللفلسطينيين معاً وهي أدوار كلها سلبية، لكنه في الوقت ذاته وضع لهما صفات إيجابية، بالنسبة إلى التصور الخاص بالأدوار المشتركة للفلسطينيين والإسرائيليين التصعيد والعنف بين الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، وقدم منتج الخطاب لهما وصفًا الذين يستحقون جميعاً العيش بسلام وكرامة، أما في الدور الذي أسنده منتج الخطاب في صحيفة الاتحاد الخاص بإسرائيل فهو لم يذكر كلمة إسرائيل في الدورين المنفردين لها، لكنه يفهم في المسكوت عنه في الخطاب؛ لأن تلك الأدوار معروف أنها الطرف الوحيد الذي قام بها وتتمثل هذه الأدوار في التهجير القسري والعقاب

الجماعي، كما أن منتج الخطاب لم يذكر كذلك أن تلك الأفعال مورست على الفلسطينيين، جاءت عبارات ترفض التهجير والعقاب فقط.

- التصور الخاص بمصر كدولة ذات دور فاعل في الأحداث:

قدم منتج خطاب صحيفة الأهرام أدواراً إيجابية لمصر دالة على القوة والفاعلية مع الحرص على حل القضية الفلسطينية من جذورها، وليس وقف الاقتتال فحسب؛ وذلك عن طريق الرجوع لمائدة المفاوضات، فهي صاحبة الدعوة إلى ضبط النفس، وتجنب تعريض المدنيين للمخاطر، وتأكيد مصر أنه لا بديل للسلام، والداعية إلى التحرك الدولي على جميع المسارات والمستويات لتحقيق التهدئة ووقف التصعيد الإسرائيلي وتقديم المساعدات الإنسانية، والتأكيد على ضرورة إنشاء ممرات آمنة والتنسيق مع الدول العربية لوقف مخططات التهجير، والتحرك في الأمم المتحدة للتحذير من مخاطر الانفجار في المنطقة، والتأكيد على أن الحل الوحيد للخروج من الأزمة هو إنهاء الاحتلال، وأن جهود مصر المتواصلة بأنها أحد ثوابت السياسة المصرية، وقد تم وصف مصر بصفات إيجابية، ومنها: مصر هي الدولة الأكثر سعياً للسلام- شغلها الشاغل الحفاظ على أرواح المدنيين- وقف إطلاق النار- الإصرار على إدخال المساعدات الإنسانية بشكل مستدام بالتزامن مع تحرير الأجانب المحتجزين- جهودها لا تتوقف- الأكثر قوة وحكمة ووضوحاً- الحائط الأقوى والأخير الذي يستند عليه الفلسطينيون وقت الشدة، وقد انحصر دور مصر في تصور منتج خطاب صحيفة الجارديان في دورين رئيسين إيجابيين: أحدهما مفاوضات مصر مع أمريكا للضغط على إسرائيل لإيصال المساعدات للفلسطينيين، والدور الآخر هو رفض مصر حل تهجيير الفلسطينيين وإبعادهم عن أراضيهم.

- التصور الخاص بالإمارات كدولة ذات دور فاعل في الأحداث:

قدم منتج الخطاب صحيفة الاتحاد أدواراً محددة لدولة الإمارات كلها إيجابية، وتتمحور هذه الأدوار حول الإنسانية والدعم ونشر السلام، فهي تعمل بشكل وثيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين لاحتواء التوتر لضمان العودة إلى المفاوضات للتوصل إلى تسوية نهائية وفقًا لحل الدولتين للفلسطينيين والإسرائيليين الذين يستحقون جميعاً العيش بسلام وكرامة، هذا وقد جاءت دولة الإمارات في خطاب صحيفة الواشنطن

بوست في دور واحد، تمثل في دعم والتعاطف مع إسرائيل، حيث ذكر منتج الخطاب "إن الدعم والتضامن والتعاطف مع إسرائيل وشعبها، وإدانة حماس، التي أعرب عنها الجميع من الرئيس بايدن إلى الاتحاد الأوروبي إلى الإمارات العربية المتحدة إلى بونو".

- التصور الخاص بمصر والسعودية معًا:

جاءت مصر والسعودية في خطاب صحيفة الواشنطن بوست في دورين إيجابيين بأنهما تتعاونان مع أمريكا وإسرائيل في دعم الاستقرار في المنطقة، فقد ساعدت الأنظمة غير الديمقراطية في القاهرة والرياض، المتحالفة مع الولايات المتحدة في على "دمج" المنطقة وتوحيدها، ربما بالتعاون مع إسرائيل، وسيتم ترك القضية الفلسطينية في المؤخرة.

- التصور الخاص بكل من الإمارات والسعوية معًا:

تمثل الدور الذي أنتجته افتتاحية صحيفة الجارديان في الدعم التام من قبل كل من السعودية والإمارات لإسرائيل.

- التصور الخاص بأمريكا:

أسند منتج خطاب صحيفة الجارديان دوراً لأمريكا تراوح بين الإيجابية بدورها الفعال في تحريك الأمور كقوى عظمى، ومحاولة السيطرة على تفاقم الوضع الأمني في المنطقة، وبين الدور السلبي بانحيازها لإسرائيل، من الأدوار الإيجابية أن الولايات المتحدة تضغط على إسرائيل لحملها على التفكير بجدية في خطتها لغزة، ومن الأدوار السلبية فهو مساندة إسرائيل، نظراً لتقديم الولايات المتحدة الأمريكية لمساعداتها المادية والعسكرية وقوتها في المنطقة، والروابط الشخصية التي تتوافق مع وضع الولايات المتحدة كأول دولة تعترف بإسرائيل، في الوقت الذي قدم خطاب صحيفة الواشنطن بوست ثلاثة أدوار، ومنهم أطروحة "هجوم حماس على إسرائيل أمر مرعب وكاشف" إن الولايات المتحدة تقف إلى جانب دولة إسرائيل.

- التصور الخاص ببريطانيا:

وردت بريطانيا في ثلاثة أدوار فقط أثناء فترة التحليل لصحيفة الجارديان، ولم تتميز الأدوار الثلاثة بأنها ذات تأثير كبير على مجريات الأمور والأحداث، وهو على النقيض

التام في كل من صحيفتي الأهرام المصرية والاتحاد الإماراتية، فأكد منتج الخطاب على أن بريطانيا ليست على استعداد لإدانة إسرائيل.

أما عن السؤال الخاص بالأطر التي ارتكزت عليها صحف الدراسة في تقديمها أحداث غزة المعروفة ب "طوفان الأقصى"؟

وبالاستعانة بنظرية تحليل الإطار الإعلامي للتعرف على الأطر التي استخدمتها صحف الدراسة التي انطلقت منها لبث خطابها الإعلامي، وقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي بثها خطاب صحف الدراسة الأربع فقد تبين للباحثة اختلاف الأطر كالتالي:

فقد تمثلت الأطر في التالي: احتلال الإطار الإنساني المرتبة الأولى بنسبة 29.9٪، وتلاه الإطار السياسي بنسبة 25٪، ثم الإطار الأمني وكان له 22.5٪، فالإطار القانوني حيث حصل على15.9٪، ثم الإطار الاقتصادي 5.6٪، وجاء الإطار الديني في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.9٪.

وبتحليل خطاب صحف الدراسة نجد اختلاف الصحف وتباينها في الاعتماد على الأطر التي انطلقن منها أطروحاتها، ففي الوقت الذي اعتمد خطاب صحيفة الأهرام على الإطار السياسي في المرتبة الأولى، نجد اعتماد خطاب صحيفة الاتحاد على الإطار الإنساني في أكثر من نصف الأطر التي استخدمتها، في حين اتفقت معها صحيفة الجارديان في الانطلاق من الإطار الإنساني في المرتبة الأولى، ولكن بنسبة أقل من ثلث الأطر التي استخدمتها، هذا في الوقت الذي انطلقت صحيفة الواشنطن بوست من الإطار الأمني في ما يقرب من نصف الأطر التي اعتمدت عليها في بث خطابها في عملية طوفان الأقصى.

ثانيا: التوصيات:

1- اهتمام الصحف العربية بالمقال الافتتاحي، وتخصيص مساحة أكبر له، وتناول قضاياه بالتحليل كما تفعل الصحف الأجنبية الجارديان والواشنطن بوست؛ وذلك لما لهذا النوع من المقالات من أهمية كبرى.

2- ضرورة اهتمام الصحف العربية بتدعيم مقالاتها بالتقنية الجديدة والإفادة منها بتضمين متنها بالراوابط الداخلية والخارجية، واستخدام الإنفوجراف والفيديوجراف وغيرها من الوسائل الصحفية الحديثة.

3- استغلال الصحف العربية للصور- على غرار ما تفعله الصحف الأجنبية- لتدعيم محتواها لما لها من دلالات.

4- ضرورة اهتمام الصحف العربية بالعناوين؛ لما لها من تأثير إيجابي في لفت انتباه القارئ وحثه على قراءة المضمون.

5- زيادة اعتماد الصحف العربية على الأطر الاقتصادية والقانونية والدينية؛ لما لهم من عظيم الأثر على نفوس الجمهور في تبنِّي مواقفها.

6- دعوة الصحف الأجنبية إلى مراعاة الحياد في كتاباتها والتماس النزاهة، وعدم تبني الصف الإسرائيلي.

7- دعوة الباحثين إلى إجراء المزيد من البحوث التي تحلل وتقارن بين المواقف العربية والأجنبية في مزيد من الدول العربية والأجنبية المختلفة، ومن خلال وسائل إعلامية مختلفة، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، وبأدوات بحثية مختلفة، للتعرف على كافة أبعاد القضية الفلسطينية- الإسرائيلية، وكيفية حلها.

المراجع

([1]) أمين منصور وافي، معالجة مواقع الفضائيات الأجنبية باللغة العربية لمسيرات العودة الكبرى موقع روسيا اليوم نموذجًا، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، عدد 14، 2020م.
http://search.mandumah.com/Record/1121686

([2]) غادة صخر مدحت أبو العون، معالجة وكالات الأنباء الدولية لقضية حصار غزة، دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2019م.
http://search.mandumah.com/Record/1032390

([3]) ماجدولين حسن قدورة عياش، معالجة صحيفة لوموند الفرنسية للضية الفلسطينية، دراسة حالة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2020م.
https://search.mandumah.com/Record/1358361

([4]) إسراء صالح الشريف، معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة، دراة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017م.
https://search.mandumah.com/Record/875468

([5]) محمد عبد شعبان يوسف الحطاب، معالجة المواقع الإلكترونية للإذاعات المحلية الفلسطينية لقضايا المقاومة، دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2021م.
https://search.mandumah.com/Record/1358374

(6) عبد الهادي محمد أحمد بركة، معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا التهويد لمدينة القدس، دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2022م.
https://search.mandumah.com/Record/1359534

(7) بهاء الدين محمد ماهر أبو كميل، معالجة المواقع الإخبارية الدولية باللغة العربية لسياسات الرئيس الأمريكي ترامب اتجاه القضية الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2022م.
https://search.mandumah.com/Record/1357908

(8) معتز محمد عبد العاطي، معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لقضية نقل السفارة الأمريكية للقدس وتداعيتها، دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2019م.
https://search.mandumah.com/Record/1032487

(9) سعيد أبو رحمة، معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للمقدسات الدينية في فلسطين، دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2019م.
https://search.mandumah.com/Record/1027318

(10) أحمد حكمت عدوان، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009م، دراسة تحليلية وصفية مقارنة لثلاث صحف عبرية، **ماجستير**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 2012م.
https://search.mandumah.com/Record/543117

(11) حاتم سليم العلاونة، عرين عمر الزعبي، المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية، جامعة مؤتة، **مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية، عدد 4، مجلد 32، 2017م.
https://search.mandumah.com/Record/845240

(12) عمرو محمد أبو زايد، الصورة الصحفية لمسيرات العودة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2020م.
https://search.mandumah.com/Record/1352264

(13) هاني رمضان المغاري، الصورة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة، عام 2014 م في الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2019.
https://search.mandumah.com/Record/1027390

(14) هبة مصباح عزات سكيك، الصورة الصحفية الخاصة بالقضية الفلسطينية في الصحف الأمريكية دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2020م.
https://search.mandumah.com/Record/1352766

(15) أحمد عادل عبد الفتاح محمد، الخطاب الصحفي نحو قضية القدس بعد إعلان ترامب 2017: دراسة تحليلية مقارنة لمواقع الالواشنطن بوست ويديعوت أحرونوت والأهرام، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مركز بحوث الإعلام كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد 18، عدد4، 2019م.
https://search.mandumah.com/Record/1108340

(16) شريف فتحي شومان أحمد، أطر معالجة موقع السي إن إن بالعربية للقصف الإسرائيلي على غزة 2021، دراسة تحليلية، **مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج**، العدد التاسع والستون، الجزء الأو، أكتوبر 2023م.

17 El-Nawawy, Mohammed, Elmasry, Mohamad Hamas, Normalizing Normalization: Emirati and Israeli Newspaper Framing of the Israel-Palestine Conflict Before and After the Abraham Accords,
International Journal of Communication, Volume 16, Pages 1869 - 1892, 2022.

18 Handley, Robert Lyle, Palestine Media Watch and the U.S. News Media : Strategies for Change and Resistance. Order No. 3417459 The University of Texas at Austin, 2010 United States -- Texas, **ProQuest,** 16 .Feb. 2024.

(19) Michael Tasseron, Reporting Under the Microscope in Israel-Palestine and South Africa, **Journalism Practice, 2023**,
17:5 ,990-970 DOI: 17512786.2021.1966643/10.1080
https://08105u5xa-1106-y-https-www-scopus-com.mplbci.ekb.eg/record/display.uri?eid=2-s2.0-85113456999&origin=inward&txGid=9b1005c828a40db45d022719286607c1

(20) Sarwar, H., Malhi, A. T & ,.Naz, I, Representation of Israel and Palestine Issue in International Media: An Analysis of BBC and Al-Jazeera coverage in 2022, **Annals of Human and Social Sciences**, 375 ,(3)4–381, 2023
https://doi.org/10.35484/ahss.2023(4-III)34

(21) Michael Neureiter, Sources of media bias in coverage of the Israeli–Palestinian conflict: the 2010 Gaza flotilla raid in German, British, and US newspapers, **Israel Affairs**,2017 ,23:1 ,86-66 DOI: 13537121.2016.1244381/10.1080

([22]) Nour T.M. Alhaj & Nazli Ismail & Marthoenis," The Role of Palestinian Newspapers in Conflict: A Case Study of 2014 Gaza War ",**International Journal of Research and Innovation in Social Science ,**(IJRISS), vol. 5,(5), May 2021, pages 383-385. ,
https://ideas.repec.org/a/bcp/journl/v5y2021i5p383-385.html

([23]) Teresa, María," El conflicto israelí-palestino en la mira. Análisis de las noticias de los corresponsales de prensa española (2007-2008) desde la perspectiva del peace journalism, The Israeli-Palestinian Conflict in the Spotlight. News Analysis of the Spanish Press Correspondents 2007-2008() from the Peace Journalism Perspective, **FRonteRa noRte** ,vol. 25, núm. 5, julio-DiciemBRe De ,2013, PP. 65-95.

([24]) Schweitzer, J., The media coverage of the israel and palestine conflict in the united states and in france (Order No. 1506755). Available from **ProQuest Dissertations & Theses Global**) .,2011,
.(925615677Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/media-coverage-israel-palestine-conflict-united/docview/925615677/se-2

([25]) محمد صبحي محمد فودة، أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو (2021) دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، عدد80 الجزء الأول، يوليو - سبتمبر2022م.

([26]) تيسير أحمد أبو عرجة، فرح فواز علي الكعابنة، أطر المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في قناة مكان 33 الإسرائلية خلال عام 2018م، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، عدد 6، يونيو 2021م.
https://search.mandumah.com/Record/1151961

([27]) باسل صالح عبد الرحمن القاضي، الخطاب الصحفي العربي نحو التطبيع مع إسرائيل في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، **ماجستير**، غزة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، 2020م.
https://search.mandumah.com/Record/1351946

([28]) سحر هشام شحدة غانم، الخطاب الصحفي الإلكتروني العربي نحو قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة تحليلية مقارنة ، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2022م.

https://search.mandumah.com/Record/1359355

([29]) محمد سعد عطية العجلة، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية: دراسة تحليلية مقارنة ، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015م.

https://search.mandumah.com/Record/694286

([30]) محمد مدحت راغب الدلو، الأطر الخبرية للمقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015م.

https://search.mandumah.com/Record/694377

([31]) أحمد عبد الله عبد الرحمن عوض الله، الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014م.

https://search.mandumah.com/Record/694106

([32]) هدى جمال سكيك، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في موقعي الجزيرة والعربية باللغة الإنجليزية: دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017م.

https://search.mandumah.com/Record/1032524

([33]) محمد أحمد يوسف المنيراوي، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير** ، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017م..

https://search.mandumah.com/Record/1011420

([34]) طلعت عبد الحميد حسين عيسى، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، في موقع نيويورك تايمز الأمريكية، دراسة تحليلية، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، مجلد 24، عدد 1.

([35]) علا خميس عبد الله أبو طه، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م، في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016م.

https://search.mandumah.com/Record/821283

([36]) عبد الله محمد أحمد الحمارنة، الأطر الخبرية لقضية الاستيطان الإسرائيلي في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2019م.

https://search.mandumah.com/Record/1027309

([37]) هناء عاطف عبد الله أبو حمادة، الأطر الخبرية لقرارات الرئيس ترامب حول الأراضي المحتلة في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة 2021م.

https://search.mandumah.com/Record/1357671

([38]) رامي محمد عبد القادر مشرف، الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016م.

https://search.mandumah.com/Record/769205

([39]) يوسف عبد الرحمن شعبان غبن، الأطر الخبرية لانتفاضة القدس في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2019م.

https://search.mandumah.com/Record/1032409

([40]) عادل عبد القادر المكينزي، معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة دراسة تحليلية مقارنة، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية، العدد 19، أكتوبر - ديسمبر، 2017م.

https://jkom.journals.ekb.eg/article_108641.html

([41]) أمجد أحمد محمد أبو عرقوب، دلالة تأطير الصورة الصحفية لمسيرات العودة في مواقع الصحف الإسرائيلية اليومية، دراسة تحليلية مقارنة، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2020م.

https://search.mandumah.com/Record/1360871

[42] Yasser Saeed Elsatry, Nathmy Abd Elsalam Elmasry, Analysing Palestinian Idioms of Distress, Resilience and Wellbeing in Context of the 2014 War Against Gaza, **MA**, Islamic University, Faculty of Arts, Gaza, 2019.
http://search.mandumah.com/Record/1031657

[43] Firdous ,Tahira, Al Jazeera English Presenting a Non-Western Viewpoint and Contesting Western Media Dominance during the Gaza Crisis, Order No. 1507250 Hawaii Pacific University, 2009 United States - Hawaii, **ProQuest**, 16 Feb 2014.

[44] Oren Livio & Shani Cohen-Yechezkely, Copy, Edit, Paste ,**Journalism Studies**2019. ,713-696 ,20:5 ,DOI1461670/10.1080 :X.2017.1417054

[45] Bhowmik ,S & ,.Fisher, J., Framing the Israel-Palestine conflict :2021 Investigation of CNN's coverage from a peace journalism perspective .**Media, Culture & Society, (5)45, 2023,**1035-1019 .
https://08113s7vf-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/01634437231154766

[46] Jackson ,H. M., The New York Times distorts the Palestinian struggle: A case study of anti-Palestinian bias in US news coverage of the First and Second Palestinian Intifadas .**Media, War& Conflict**,Volume ,17 Issue 1,2023.
https://doi.org/10.1177/17506352231178148

References

- Wafi, A. (2020). muealajat mawaqie alfadayiyaat al'ajnabiat biallughat alearabiat limasirat aleawdat alkubraa mawqie rusia alyawm nmwdhjan, majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, 14(4).
http://search.mandumah.com/Record/1121686
-Abu Al-Aoun, G. (2019). muealajat wikalat al'anba' alduwaliat liqadiat hisar ghazat, dirasat tahliliat muqaranata, majistir, aljamieat Al'iislamia, Gaza.
http://search.mandumah.com/Record/1032390
-Ayyash, M. (2020). muealajat sahifat lumund alfaransiat lildiyat alfilastiniati, dirasat halati, majstir, aljamieat al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1358361
- Alsharif, E. (2017). muealajat almawaqie alfilastiniat al'iiliktruniat al'iikhbariat lihisar Gaza, duraat tahliliat muqaranata, majistir, aljamieat Al'iislamia, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/875468
- Alhatab, M. (2021), muealajat almawaqie al'iiliktruniat lil'iidhaeat almahaliyat alfilastiniat liqadaya almuqawamati, dirasat tahliliat muqaranati, majistir, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1358374
-Baraka, A. (2022). muealajat almawaqie al'iiliktruniat liqadaya altahwid limadinat alqudsi, dirasat tahliliat muqaranati, majistir, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1359534
- 'Abu kamil, B. (2022). muealajat almawaqie al'iikhbariat alduwaliat biallughat alearabiat lisiasat alrayiys al'amrikii tramb aitijah alqadiat alfilastiniati, dirasat tahliliatan muqaranata, majistir, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1357908
- Abd Aleati, M. (2019). muealajat alsuhuf alfilastiniat alyawmiat liqadiat naql alsifarat al'amrikiat lilquds watadaeiatiha, dirasat tahliliat muqaranati, majistir, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1032487
- 'Abu rahmat, S. (2019). muealajat alsuhuf alfilastiniat alyawmiat liaintihakat alaihtilal al'iisrayiylii lilmuqadasat aldiyniat fi filastin, dirasat tahliliat muqaranata, majstir, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1027318
-Adwan, A. (2012). taghtiat alsahafat al'iisrayiyliat lilharb ealaa ghazat 2008-2009ma, dirasat tahliliat wasfiat muqaranatan lithalath suhuf eibriat, majistir, kuliyat aladab waleulum al'iinsaniati, jamieat Al'azhara, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/543117
-Al-Alawneh, H. (2017). almuealajat alsahufiat lileudwan al'iisrayiylii ealaa ghaza (2014) fi alsahafat al'urduniyat alyawmiati, jamieat mutata, mutat lilbuhuth waldirasati, silsilat aleulum Al'iinsaniati, 4(2).
https://search.mandumah.com/Record/845240
- 'Abu zayid, A. (2020). alsuwrat alsahufiat limasirat aleawdat fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati: dirasat tahliliat muqaranati, majstir, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.

https://search.mandumah.com/Record/1352264
- Almaghari, H. (2019). alsuwrat alsahufiat lileudwan al'iisrayiylii ealaa ghazat, eam 2014 m fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati, dirasat tahliliat muqaranata, majistir, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1027390
- Sakik, H. (2020). alsuwrat alsahafiat alkhasat bialqadiat alfilastiniat fi alsuhuf al'amrikiat dirasatan tahliliatan muqaranata, majistir, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1352766
- Muhamad, A. (2019). alkhataab alsahafiu nahw qadiat alquds baed 'iielan tramb 2017: dirasat tahliliat muqaranatan limawaqie alalwashintun bust wayadieut 'aharunut wal'ahram, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, markaz buhuth al'iielam kuliyat al'iielami, jamieat Alqahira, 4(2).
https://search.mandumah.com/Record/1108340
- Ahmed, S. (2023), 'atur muealajat mawqie alsiy 'iin 'inn bialearabiat lilqasf al'iisrayiylii ealaa ghazat 2021, dirasat tahliliatun, majalat kuliyat aladab jamieat Suhaj, aleadad altaasie walsituna, 1(3).
- El-Nawawy, Mohammed, Elmasry, Mohamad Hamas, Normalizing Normalization: Emirati and Israeli Newspaper Framing of the Israel-Palestine Conflict Before and After the Abraham Accords,
International Journal of Communication, Volume 16, Pages 1869 - 1892, 2022.
- Handley, Robert Lyle, Palestine Media Watch and the U.S. News Media: Strategies for Change and Resistance. Order No. 3417459 The University of Texas at Austin, 2010 United States -- Texas, **ProQuest,** 16 .Feb. 2024.
- Michael Tasseron, Reporting Under the Microscope in Israel-Palestine and South Africa, **Journalism Practice, 2023**,
17:5 ,990-970 DOI: 17512786.2021.1966643/10.1080
https://08105u5xa-1106-y-https-www-scopus-com.mplbci.ekb.eg/record/display.uri?eid=2-s2.0-85113456999&origin=inward&txGid=9b1005c828a40db45d022719286607c1
- Sarwar, H ,.Malhi, A. T & ,.Naz, I, Representation of Israel and Palestine Issue in International Media: An Analysis of BBC and Al-Jazeera coverage in 2022, **Annals of Human and Social Sciences**, 375 ,(3)4–381, 2023
https://doi.org/10.35484/ahss.2023(4-III)34
- Michael Neureiter, Sources of media bias in coverage of the Israeli–Palestinian conflict: the 2010 Gaza flotilla raid in German ,British, and US newspapers, **Israel Affairs**,2017 ,23:1 ,86-66 DOI: 13537121.2016.1244381/10.1080
- Nour T.M. Alhaj & Nazli Ismail & Marthoenis," The Role of Palestinian Newspapers in Conflict: A Case Study of 2014 Gaza War ",**International Journal of Research and Innovation in Social Science ,**(IJRISS), vol. 5,(5), May 2021, pages 383-385. ,
https://ideas.repec.org/a/bcp/journl/v5y2021i5p383-385.html

- Teresa, María," El conflicto israelí-palestino en la mira. Análisis de las noticias de los corresponsales de prensa española (2007-2008) desde la perspectiva del peace journalism, The Israeli-Palestinian Conflict in the Spotlight. News Analysis of the Spanish Press Correspondents 2007-2008() from the Peace Journalism Perspective, **FRonteRa noRte** ,vol. 25, núm. 5, julio-DiciemBRe De ,2013, PP. 65-95.
- Schweitzer, J., The media coverage of the israel and palestine conflict in the united states and in france (Order No. 1506755). Available from **ProQuest Dissertations &Theses Global**) .,2011,
.(925615677Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/media-coverage-israel-palestine-conflict-united/docview/925615677/se-2
(-Fouda, M. (2021). 'atur muealajat alsuhuf al'iiliktruniat alearabiat wal'ajnabiat lilmawqif almisrii min alaietida' al'iisrayiylii ealaa Gaza mayu (2021) dirasat tahliliati, almajalat almisriat libuhuth Al'iielami, 80(3).
-Abu Arja, T., Al-Kaabneh, F. (2021). 'atur almuealajat al'iikhbariat litatawurat alqadiat alfilastiniat fi qanaat makan 33 al'iisrayiliat khilal eam 2018ma, majalat aitihad aljamieat alearabiat libuhuth al'iielam watiknulujia alaitisali, 6(3).
https://search.mandumah.com/Record/1151961
- Alqadi, B. (2020). alkhitab alsahufiu alearabiu nahw altatbie mae 'iisrayiyl fi mawaqie alfadayiyaat al'iikhbariat alearabiati: dirasatan tahliliatan wamaydaniat muqaranati, majistir, Gaza, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati.
https://search.mandumah.com/Record/1351946
- Ghanim, S. (2022). alkhitab alsahufia al'iiliktrunia alearabia nahw qadaya alsirae alfilastinii al'iisrayiylii: dirasatan tahliliatan muqaranat , majistir, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1359355
-Al-Ajla, M. (2015). alkhitab alsahufiu alfilastiniu nahw qadiat alaistitan al'iisrayiylii fi aldifat algharbiati: dirasat tahliliatan muqaranat , majistir, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/694286
- Aldulu, M, (2015). al'utur alkhabariat lilmuqawamat alshaebiat fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati: dirasat tahliliat muqaranata, majistir, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/694377
-Awadallah, A. (2014). al'utur alkhabariat lileudwan ealaa ghazat eam 2012m fi mawaqie alfadayiyaat al'ajnabiat al'iiliktruniat biallughat alearabiati: dirasat tahliliat muqaranata, majistir, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/694106
- sakik, H. (2017). al'utur alkhabariat lileudwan al'iisrayiylii ealaa ghazat 2014m fi mawqieay aljazirat walearabiat biallughat al'iinjliziati: dirasat tahliliat muqaranata, majistir, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1032524

- Almunirawi, M. (2017). al'utur alkhabariat lileudwan al'iisrayiylii ealaa ghazat eam 2014m fi alsuhuf alearabiat alyawmiati: dirasat tahliliat muqaranati, majistir , kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1011420
-Issa, T. (2018). al'utur alkhabariat lileudwan al'iisrayiylii ealaa Gaza 2014m, fi mawqie niuyurk taymz al'amrikiati, dirasatan tahliliati, majalat aljamieat al'iislamiat lilbuhuth al'iinsaniati, shuuwn albahth aleilmii waldirasat aleulya, aljamieat Al'iislamiati, 1(2)
- Abu Taja, O. (2016). al'utur alkhabariat lileudwan al'iisrayiylii ealaa ghazat eam 2008ma, fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati: dirasat tahliliat muqaranata, majistir, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/821283
-Al-Hamarna, A. (2019). al'utur alkhabariat liqadiat alaistitan al'iisrayiylii fi almawaqie al'iiliktruniat lilsuhuf al'amrikiati: dirasat tahliliatan muqaranata, majistir, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1027309
- 'Abu hamadat, H. (2021). al'utur alkhabariat liqararat alrayiys tramb hawl al'aradi almuhtalat fi mawaqie alfadayiyaat al'ajnabiat al'iiliktruniat biallughat alearabiati: dirasat tahliliat muqaranata, majistir, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1357671
- Musharaf, R. (2016). al'utur alkhabariat lihisar ghazat fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati: dirasat tahliliat muqaranati, majistir, kuliyat aladab, aljamieat al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/769205
- Ghabn, Y. (2019). al'utur alkhabariat liaintifadat alquds fi almawaqie al'iiliktruniat lilsuhuf al'amrikiati: dirasat tahliliatan muqaranata, majistir, kuliyat aladab, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1032409
- Almakinzi, A. (2017). muealajat alsuhuf alsaeudiat li'ahdath aleudwan ealaa ghazat dirasat tahliliat muqaranata, almajalat alearabiat libuhuth alaeilam walaitisali, kuliyat al'iielam jamieat Al'ahram Alkanadiat, 19(2).
https://jkom.journals.ekb.eg/article_108641.html
- Abu Arqoub, A. (2020). dalalat tatir alsuwrat alsahufiat limasirat aleawdat fi mawaqie alsuhuf al'iisrayiyliat alyawmiati, dirasat tahliliat muqaranati, majstir, aljamieat Al'iislamiati, Gaza.
https://search.mandumah.com/Record/1360871
- Yasser Saeed Elsatry, Nathmy Abd Elsalam Elmasry, Analysing Palestinian Idioms of Distress, Resilience and Wellbeing in Context of the 2014 War Against Gaza, **MA**, Islamic University, Faculty of Arts, Gaza, 2019.
http://search.mandumah.com/Record/1031657
- Firdous ,Tahira, Al Jazeera English Presenting a Non-Western Viewpoint and Contesting Western Media Dominance during the Gaza Crisis, Order No. 1507250 Hawaii Pacific University, 2009 United States - Hawaii, **ProQuest**, 16 Feb 2014.

- Oren Livio & Shani Cohen-Yechezkely, Copy, Edit, Paste ,**Journalism Studies**2019. ,713-696 ,20:5 ,DOI1461670/10.1080 :X.2017.1417054
- Bhowmik ,S & ,.Fisher, J., Framing the Israel-Palestine conflict :2021 Investigation of CNN's coverage from a peace journalism perspective .**Media, Culture & Society, (5)45, 2023,**1035-1019 .
https://08113s7vf-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/01634437231154766
- Jackson ,H. M., The New York Times distorts the Palestinian struggle: A case study of anti-Palestinian bias in US news coverage of the First and Second Palestinian Intifadas .**Media, War& Conflict**,Volume ,17 Issue 1,2023.
https://doi.org/10.1177/17506352231178148

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani
Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 71 July 2024 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.